أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

وطنى
امسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

١٠ صفحات
جنيهان

بدء خطوات تنفيذ أكبر كنيسة ومسجد بالعاصمة الإدارية الجديدة

مقال: مصطلحات الكتاب المقدس.. مقال: الفنون الكتابية ٢
مع البابا تواضروس من فوق السحاب ٣
صناعة الصحافة تواجه خطر التوقف ٤
وداعاً.. يوسف الشارونى.. وكريمة مختار ٥
شبح «البوكليت» يخيم على الثانوية العامة ٦
رؤساء أمريكا.. وتاريخ من تطوير البيت الأبيض ٨

وطنى – تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر.ش . م . م – ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

Watani Weekly Newspaper
جريدة وطنى الأسبوعية
@Watanipaper
Download on the App Store
Google play
الأحد
٢٩ يناير ٢٠١٧م
٢١ طوبة ١٧٣٣ش
١ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ
إصدار أول: السنة ٥٩ العدد ٢٨٧٥
إصدار ثان: السنة ١٦ العدد ٨٤١
Date:29 Jan. 2017
Issue: Yr. 59 No. 2875
Issue: Yr. 16 No. 841

ترامب يبدأ تنفيذ وعوده الانتخابية ذات الطابع المتشدد

الرئيس الأمريكى يبدأ بمنع اللاجئين وإعادة السجون السرية وجدار المكسيك.. ومنتقدوه: أفعال عنصرية

كتبت: حنان فكرى

شهدت العاصمة الأمريكية واشنطن، أول أمس الجمعة مظاهرة للتنديد بالقرارات المثيرة للجدل التى وقعها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خلال الأسبوع الأول من فترة رئاسته. وتجمع أكثر من ٣٠٠ شخص قرب البيت الأبيض، مرددين هتافات مناهضة لقرارات ترامب بخصوص بناء جدار على الحدود مع المكسيك، كما ندد المتظاهرون بخطة ترامب بخصوص استقبال اللاجئين، وتقييد دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة من بعض الدول.

جاء ذلك بعد أن بدأ دونالد ترامب، تنفيذ وعوده الانتخابية، التى يغلب عليها طابع التشدد، على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والإنسانية وحتى البيئية.

وفى خطوة وصفها مراقبون بأنها غير إنسانية، شدد ترامب الخناق على المهاجرين من دول تقع معظمها تحت وطأة الحروب، حيث وضع قيوداً مؤقتة على دخول مواطنى كل من سوريا والعراق وإيران وليبيا والصومال والسودان واليمن إلى الولايات المتحدة، ويستثنى الأقليات الدينية من هذه البلدان التى تفر من الاضطهاد.

كما يقضى قانون الهجرة الذى وقعه ترامب بتوجيه الأوامر إلى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية لتتبع وملاحقة المهاجرين غير الشرعيين فى البلاد وإعادتهم إلى بلدانهم، الأمر الذى يوضح أن وزارة الخارجية الأمريكية ستكون معنية بترتيب الأمور مع الدول التى ينتمى إليها هؤلاء المهاجرون لترتيب عملية ترحيلهم، وتشير التقديرات إلى أنه فى الولايات المتحدة نحو ١٢ مليون مهاجر غير شرعى.

وقال الخبير بشئون الهجرة، هيروشى موتومورا: «المتقدون لخطوات ترامب ربما يتقدمون بطعون قانونية عليها إذا كانت جميع الدول الخاضعة للحظر ذات أغلبية مسلمة». وأضاف أن الدفوع القانونية يمكن أن تشير إلى أن الأوامر تميز ضد ديانة معينة، ما سيكون مخالفاً للدستور.

وفى خطوة وصفها المحللون بأنها تعكس التشدد مع الجارة المكسيكية للولايات المتحدة، وقّع ترامب قرارين تنفيذيين بشأن الأمن العام وأمن الحدود الأمريكية، يقضى الأول ببناء جدار على طول الحدود مع المكسيك، والآخر حول التطبيق الصارم لقوانين الهجرة، يتضمن تدابير ضد «مدن الملجأ» التى تأوى المهاجرين غير الشرعيين، بحجة

أن خطوة بناء الجدار تهدف إلى منع الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات. لكن بناء جدار بين أمريكا والمكسيك يتطلب موافقة الكونجرس بسبب ارتفاع تكلفة بنائه التى تصل إلى عشرين مليار دولار – حسب تقدير البعض – إذ يمتد على طول ألفى كيلومتر، وتسبب قرار إقامة الجدار وكلفة البناء فى توتر شديد بين واشنطن ومكسيكو بإشارة ترامب إلى أن المكسيك ستتحمل كلفة تشييد الجدار بنسبة ١٠٠٪، الأمر الذى دفع المكسيك للاعتراض على الابتزاز الأمريكى.

وفيما يخص موضوع السجون السرية، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز، أن ترامب يعد مرسوماً قد يؤدى إلى إعادة فتح السجون السرية لوكالة الاستخبارات المركزية «سى. آى. إيه» فى الخارج، والتى منعها الرئيس السابق باراك أوباما.

من ناحية أخرى، قال ترامب إنه سيبدأ تحقيقاً فى مزاعم حدوث تزوير واسع فى أصوات الناخبين، ووصف توم بريز، مساعد وزير العدل السابق للحقوق المدنية، إعلان ترامب بالغباء التام، وقال إنه تحقيق لا حاجة له فى مشكلات غير موجودة.

وفى نفس يوم التنصيب وقع ترامب مرسوماً تنفيذياً ضد قانون التأمين الصحى المعروف باسم «أوباما كير»، الذى وعد خلال حملته الانتخابية بإلغائه، ولكن ذلك لن يكون ممكناً قبل تصويت يجرى فى الكونجرس ذى الغالبية الجمهورية استناداً إلى جدول زمنى لم يعلن عنه.

وفى اليوم الثانى لتوليه مهام منصبه وقع ترامب أمراً تنفيذياً بانسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادى «TPP»، التى تجمع ١٢ دولة. وهى أكبر اتفاق تجارى عالمى فى الـ٢٠ عاماً الماضية. أيضاً أصدر قراراً بتقديم وزارتى الدفاع والخارجية الأمريكيتين خطة لإنشاء منطقة آمنة فى سوريا، ويعتبر هذا القرار مخالفاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٤٥ الخاص بحل الأزمة السورية والتى وقعت عليه الولايات المتحدة الأمريكية.

الجدير بالذكر أن ترامب قال أيضاً إنه سيعمل على ما أسماه وقف «الخراب الذى لحق بالبلاد» مشدداً على أن إدارته سوف تعمل على إحداث تغيير يتم بموجبه إنقاذ المصانع المهجورة ووقف تفشى الجريمة، وإنقاذ نظام التعليم الفاشل فى البلاد، وتقوية حدود البلاد، وإعادة فرص العمل والوظائف للأمريكيين، فيما وصف المحللون السياسيون ما يتخذه من قرارات أنها عين الخراب الأمريكى.

نحو تفعيل المادة «١٤٦»:
«النواب» يشارك فى اختيار الوزراء بالتعديل المرتقب

عادل منير

رجح عدد من النواب أن تعرض الحكومة التعديل الوزارى المرتقب على البرلمان الأربعاء المقبل، وذلك فى أول تفعيل للمادة ١٤٦ من دستور ٢٠١٤

وصرحت د. سوزى عدلى – عضو اللجنة التشريعية – أن هذا الإجراء جديد، ولم يكن يحق للبرلمانات السابقة اختيار الوزراء، لأن ذلك حق أصيل لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وقالت: إن التعديل الوزارى المرتقب هو الأول فى عهد البرلمان الحالى. وفى حالة رفض المجلس للترشيحات يحق للحزب أو الائتلاف الحائز على الأغلبية بتشكيل الحكومة، مؤكدة أن النواب سيدققون فى اختيار الوزراء، لأن الشارع غاضب من أداء الوزارات الخدمية.

وقال حسين عيسى – رئيس لجنة الخطة والموازنة–: إن النواب سيطالبون المرشحين بعرض سيرهم الذاتية وخطتهم ورؤيتهم المستقبلية التى سيناقشها البرلمان فى ضوء تكليفات رئيس الجمهورية للحكومة، ورؤية البرلمان لأبرز التحديات التى تواجه المواطن، وينتظر تدخل الحكومة لحلها.

اليوم: الفراعنة يواجهون أسود الأطلسى فى ربع نهائى أفريقيا

نور قلدس – شيرى عبدالمسيح

يلتقى اليوم المنتخب المصرى لكرة القدم مع نظيره المغربى فى الدور ربع النهائى لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٧ بالجابون، على ستاد «بورت جنتيل» وهو الاستاد الذى خاض عليه الفراعنة مباريات الدور الأول، وستقام عليه مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

تصدر المنتخب المصرى المجموعة الرابعة برصيد ٧ نقاط»، بينما احتل المنتخب المغربى المركز الثانى فى المجموعة الثالثة.

وتختتم مساء اليوم فى العاصمة الفرنسية باريس منافسات بطولة العالم الخامسة والعشرين لكرة اليد للرجال بالمباراة النهائية، ويسعى المنتخب الفرنسى لتحقيق اللقب الثانى على التوالى والسادس فى تاريخ البطولة.

بدء فاعليات معرض القاهرة الدولى للكتاب

إخلاص عطا الله

افتتح المهندس شريف إسماعيل – رئيس الوزراء – صباح الخميس الماضى«فاعليات معرض القاهرة الدولى للكتاب بأرض المعارض فى بمدينة نصر،فى دورته الـ٤٨ تحت عنوان«الشباب وثقافة المستقبل».

تشارك فى المعرض ٣٥ دولة منها:١٦ دولة عربية،٦ دول أفريقية،١٣ دولة أجنبية،وعدد الناشرين ٦٧٠ ناشراً منهم ٦ ناشرين أفارقة،١٣ ناشراً أجنبياً ،٢٠٠ ناشر عربى،٤٥١ ناشراً مصرياً منهم ٧مؤسسات صحفية،٣١ مؤسسة حكومية،١١٩ كشكاً بسور الأزبكية.

يقام المعرض فى الفترة«٢٦ يناير–١٠ فبراير«وتم اختيار صلاح عبد الصبور شخصية المعرض هذا العام.

من جانبه،أكد وزير الثقافة على أن الكتاب المطبوع مازال له قيمته وأهميته ويظهر ذلك جلياً من خلال زيادة عدد دور النشر، وكذلك زيادة عدد العناوين الصادرة.

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» (٦٢٠)

«قانون الإيجار القديم».. كيف يعيد صياغة العلاقة بين المالك والمستأجر؟

بقلم: يوسف سيدهم

تناولت الأسبوع الماضى الميراث التاريخى لقانون الإيجارات وكيف تحولت العلاقة الطبيعية بين المالك والمستأجر بفضل قرارات ثورية إلى علاقة مرضية عن طريق العبث بآليات السوق بتجميد القيمة الإيجارية وفرض ديمومة العقد.. الأمر الذى أفسد العلاقة المتوازنة بين طرفى عقد الإيجار ليكونا: مالك مع إيقاف التنفيذ أمام مستأجر غاصب للملكية بحماية القانون!!..

وانتهيت إلى أن الحاجة أصبحت ماسة إلى إرادة سياسية تعمل على صياغة قانون جديد يصحح خطيئة استمرت ما يزيد على نصف قرن ويقدم عدالة غائبة طال انتظارها.

ولأنى لست مغيباً عن الهزة الاقتصادية والاجتماعية التى يمكن أن يحدثها القانون المنتظر لدى تطبيقه على شرائح المستأجرين، أدعوكم لقراءة فى مواد مشروع القانون الذى تجرى دراسته ومناقشته فى لجنة الإسكان بمجلس النواب وتكتنفه التكهنات بين إصداره أو إرجائه أو إلغائه تبعاً لاستشعار مردوده على المستأجرين.

●●● المواد (١)، (٢)، (٣) تتناول حالة الأماكن المؤجرة للجهات والأجهزة الحكومية والهيئات التابعة لها، وتنص على أن تنتهى بقوة القانون عقود الإيجار الخاصة بها، على أنه فى حالة الوحدات التى لاتزال تلك الجهات فى حاجة إليها تحقيقاً للمصلحة العامة يتم زيادة قيمة الإيجار طبقاً لما تنص عليه اللائحة التنفيذية للقانون، وذلك لمدة لا تتجاوز خمس سنوات يلزم بعدها إخلاؤها وردها لأصحابها.

●●● المادتان (٤)، (٥) تتناولان حالة الأماكن المؤجرة لغير أغراض السكن وهى الأماكن المؤجرة للأنشطة التجارية أو الصناعية أو المهنية أو الحرفية، حيث تنص على أن تنتهى بقوة القانون عقود الإيجار الخاص بها فى حالة وفاة المستأجر، ولا تمتد إلا مرة واحدة مدتها خمس سنوات من تاريخ العمل بالقانون، على أن تزاد القيمة الإيجارية خلال السنوات الخمس طبقاً للوارد بجدول الأحكام الانتقالية المرفق بالقانون.

●●● المادة (٦) تتناول حالة الأماكن المؤجرة لغرض السكن– والتى لا يسرى عليها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ الخاص بتحرير القيمة الإيجارية ومدة العقد– حيث تنص المادة على أن تنتهى بقوة القانون عقود الإيجار الخاصة بها بعد عشر سنوات من تاريخ العمل بالقانون، ولا ينتهى عقد الإيجار فى حالة وفاة أى من المالك أو المستأجر خلال تلك المدة. وعلى أن تتم مراجعة القيمة الإيجارية طبقاً لجدول الأحكام الانتقالية المرفق بالقانون وبمراعاة ظروف وموقع كل عقار ومدى تميزه عند تحديد قيمة الزيادة المذكورة.

●●● المادة (٧) تنص على أنه بنهاية فترة السنوات العشر الانتقالية المذكورة فى المادة (٦) وفى حالة رغبة المالك فى استمرار تأجير أى وحدة من وحدات العقار أن تكون الأولوية فى ذلك للمستأجر الأصلى الذى كان يشغلها على أن تسرى فى ذلك أحكام القانون المدنى على عقد الإيجار المحرر بينهما.

●●● المادتان (٨)، (٩) تحددان بعض الجوانب الأخرى فى العلاقة بين المالك والمستأجر، حيث تنص المادة (٨) أنه فى حالة تخلى المستأجر عن الوحدة التى يستأجرها قبل نهاية الفترة الانتقالية المنصوص عليها فى القانون –خمس سنوات أو عشر سنوات تبعاً للاستخدام– فإنه يستحق أن يسدد له المالك مقابل لتنازله عن المدة المتبقية بما لا يجاوز ٢٥٪ من القيمة السوقية للوحدة. أما المادة (٩) فتنص على أنه لا يجوز للمستأجر خلال الفترة الانتقالية التنازل عن عقد الإيجار أو تأجير الوحدة من الباطن إلا بعد موافقة المالك وإلا اعتبر العقد مفسوخاً من تلقاء نفسه دون حاجة إلى إنذار أو حكم قضائى.

●●● المادة (١٠) مادة مهمة ودقيقة– وأرى أنها قد تؤدى إلى الكثير من المنازعات والقلاقل– لأنها تتعرض لواقع شائع مسكوت عنه فى عدد هائل من العقارات القديمة.. تنص المادة على أن يفسخ العقد من تلقاء نفسه دون الحاجة إلى إنذار أو حكم قضائى فى حالة عدم استعمال الوحدة المؤجرة مدة تزيد على ثلاث سنوات، ومع إثبات وجود سكن بديل للمستأجر وسواء كان المستأجر مقيماً فى مصر أو خارجها ويجوز إثبات ذلك بكافة طرق الإثبات.. وأعود وأسجل أن هذه المادة من شأنها أن تعيد عدالة غائبة طال انتظارها إلى الملاك المقهورين، ولكن لن يكون ذلك بدون صخب وصداع وقلاقل!!

●●● المادة (١١) تعيد أمراً طالما كان محل نزاع بين الملاك والمستأجرين حيث تنص على التزام المستأجر بتحمل نصيبه من جميع تكاليف صيانة وترميم وإصلاح مرافق وحراسة العقار الذى يشغل إحدى وحداته وعلى أن يفسخ العقد من تلقاء نفسه حال تقاعسه عن الوفاء بذلك.

●●● المادة (١٢) مادة مهمة أيضاً لأنها تراعى مخاوف الكثيرين من غير القادرين الذين يخشون أن يعصف بهم هذا القانون، فهى تنص على أن ينشأ صندوق لدعم غير القادرين من مستأجرى الوحدات السكنية يتم تمويله من حصيلة الضرائب العقارية ومن نسبة من الأجرة المحصلة طبقاً للمعايير الانتقالية التى ينص عليها القانون. كما تنص المادة على أن تتولى الدولة إنشاء وحدات سكنية للمستأجرين غير القادرين يستأجرونها بنظام الإيجار طويل المدة أو الإيجار التمويلى.

●●● المادة (١٣) تتناول كيفية تقدير القيمة الإيجارية الجديدة للعقارات القديمة حيث تنص على أن تنشأ فى كل محافظة لجان لحصر نوعية العقارات على أساس طبيعة المنطقة والموقع الجغرافى ومدى قربه من الأماكن المتميزة مثل الشواطئ والحدائق والمتنزهات العامة، علاوة على تقييم حالة العقار وانتمائه إلى مستويات الإسكان الفاخر أو المتوسط أو الاقتصادى الشعبى وارتباط ذلك بهيكل المبنى وتشطيباته ومرافقه العامة.. وبناء على ذلك تقوم هذه اللجان بتقدير القيمة الإيجارية لوحدات المبنى. وتنص المادة على أن تشكل اللجان بقرار من الجهة الإدارية المختصة ويكون من بين أعضائها ممثل عن الملاك وممثل عن المستأجرين وممثل عن الضرائب العقارية.

●●● المادة (١٤) تتناول تفصيلاً النسب التى تطبق تدريجياً على عقود الإيجار منسبة إلى تقديرات اللجان المذكورة فى المادة (١٣) والتى تبدأ بنسبة ٢٠٪ وتتصاعد حتى تبلغ ١٠٠٪ من القيمة المقدرة بمعرفة اللجان بعد عشر سنوات تحرر بعدها كافة العقود وفقاً لأحكام القانون المدنى.

■■■ أتصور أن وقع هذا القانون فى نفوس الكثيرين سوف يتباين تبعاً لموقع كل منهم إن كان مالكاً أو مستأجراً.. لكنى مازلت أرى فيه «عدالة غائبة طال انتظارها».

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

مصطلحات الكتاب المقدس (٤)

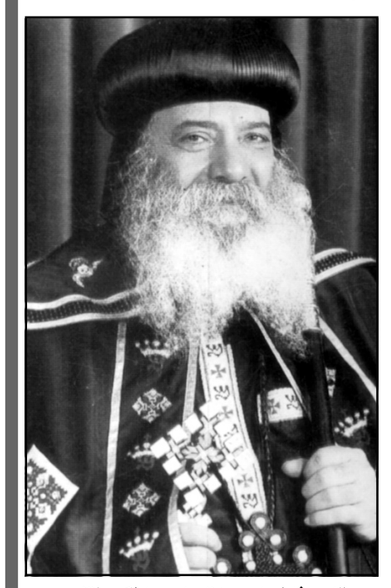

الكتاب المقدس لا تستطيع أن تفهمه كله عن طريق القاموس، فهناك كلمات لها أكثر من معنى، وكلمات تفهم بمعنى رمزى لا بمعنى حرفى، وتعبيرات تفهم عن طريق (حذف المعلوم جائز)، وتعبير خاصة بزمن معين، وكلمات استخدم فيها المعنى السائد حسبما يفهم البشر، أو لتقريب المعنى إلى أذهانهم.

وسنحاول أن نتناول كل ذلك معك أيها القارئ العزيز.

ملاك:

١- ترد هذه الكلمة عن أحد أفراد الجند السماوى (الملائكة) الذين يقول عنهم الكتاب: «الذى خلق ملائكته أرواحاً، وخدامه ناراً تلتهب» (مز١٠٤:٤). وقال عنهم بولس الرسول: «أليس جميعهم أرواحاً خادمة، مرسلة للخدمة لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص» (عب١:١٤).

٢- ويدخل فيهم أيضاً (الشياطين) لأنهم فى أصلهم كانوا ملائكة ولذلك قيل فى سفر الرؤيا: «وحدثت حرب فى السماء: ميخائيل وملائكته حاربوا التنين. وحارب التنين وملائكته، ولم يقووا، فلم يوجد مكانهم بعد ذلك فى السماء» (رؤ١٢:٧، ٨). وقال بولس الرسول عن شوكته فى الجسد: «ولئلا ارتفع بفرط الإعلانات، أعطيت شوكة فى الجسد، ملاك الشيطان ليلطمنى لئلا ارتفع» (٢كو١٢:٧).

٣- وتطلق كلمة ملاك على الرعاة أيضاً.

كما قيل ملائكة الكنائس السبع التى فى آسيا (رؤ١:٢٠)، التى أرسل لها الرب رسائل على يد عبده القديس يوحنا الرائى. فقال له: «اكتب إلى ملاك كنيسة أفسس»، «اكتب إلى ملاك كنيسة سميرنا»، «اكتب إلى ملاك الكنيسة التى فى برغامس» (رؤ٢:١، ٨، ١٢).

ذلك لأن كلمة ملاك فى اللغة اليونانية (أنجيلوس) تدعى (رسول). والكاهن رسول من الله لخدمة الشعب، كما ورد فى (ملا٢:٧) «لأن شفتى الكاهن تحفظان معرفة، ومن فمه يطلبون الشريعة لأنه رسول رب الجنود».

وبهذا المعنى قيل عن يوحنا المعمدان إنه ملاك، كما ورد فى نفس السفر: «ها أنذا أرسل ملاكى، فيهئ الطريق أمامى» (ملا٣:١).

واستخدم مارمرقس الإنجيلى هذه الآية، فقال: «كما هو مكتوب فى الأنبياء: ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكه الذى يهيئ طريقك قدامك» (مر١:٢).

٤- وكلمة (ملاك) استخدمت أحياناً فى ظهورات الرب فى العهد القديم.

وبخاصة تعبير (ملاك الرب)، كما ورد فى قصة ظهور الرب لموسى فى العليقة، إذ قيل: «وظهر ملاك الرب بلهيب نار فى وسط العليقة» فلما مال لينظر ذاك المنظر العجيب، ناداه الرب قائلاً: «أنا إله أبيك، إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب» (خر٣:٢، ٦)، ظهر الله فى هيئة ملاك الرب، كما ظهر كثيراً فى هيئة إنسان.

ونرى نفس الوضع فى تبشير ملاك الرب لمنوح وامرأته بميلاد شمشمون تردد عبارة «ملاك الله»، «ملاك الرب» أكثر من مرة فى هذا الظهور (قض١٣:٣، ٦، ١٣، ١٥، ١٦ (مرتين)، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١). ومع ذلك لما سأل منوح ما اسمك؟ أجاب: «لماذا تسأل عن اسمى وهو عجيب» (قض١٣:١٨). وهذا يذكرنا باسم الرب فى (إش٩:٦) «ويدعى اسمه عجيباً». وفى آخر قصة هذه البشارة، لما صعد (ملاك الرب) فى لهيب المذبح، قال منوح لامرأته: «نموت موتاً، لأننا قد رأينا الله» (قض١٣:٢٢).

الميت، الموت:

تطلق هذه الكلمة على الموت الروحى، كما على الموت الجسدى.

وكما قال القديس أوغسطينوس «موت الجسد، هو انفصال الروح عن الجسد، أما موت الروح فهو انفصال الروح عن الله».

١- وقد وردت عبارة موت الجسد مرات عديدة، مثلما ورد فى (تك٥) عن الآباء، كل منهم عاش عدداً كبيراً من السنين ومات ومثلما قيل عن موسى

البقية العدد المقبل

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

النبى: «وكان موسى ابن مائة وعشرين سنة حين مات» (تث٣٤:٧).

٢- واستخدمت كلمة (ميت) فى وصف الخاطئ المنفصل عن الله.

ففى قصة رجوع الابن الضال، قال الآب عنه: «ابنى هذا كان ميتاً فعاش، وكان ضالاً فوجد» (لو١٥:٢٤). وقال الرب فى رسالته إلى ملاك كنيسة ساردس: «أنا عارف أعمالك أن لك اسماً أنك حى وأنت ميت» (رؤ٣:١). وقيل عن الأرملة المتنعمة: «وأما المتنعمة فقد ماتت وهى حية» (١تى٥:٦).

كل هذا عن الموت بالخطية، إذ تعتبر الخطية حالة موت، كما قال الرسول: «أنتم إذ كنتم أمواتاً بالذنوب والخطايا..» (أف٢:١). وأيضاً «ونحن أموات بالخطايا، أحيانا مع المسيح» (أف٢:٥).

نضيف إلى كل هذا قول الرب: «دع الموتى يدفنون موتاهم» (مت٨:٢٢). فهناك نجد كلمة «موتى» تكررت مرتين معنى كل منهما مختلف عن الآخر.

٣- تكلمنا عن الموت الجسدى والموت الروحى.

بقى النوع الثالث وهو -الموت الأبدى، وهو الهلاك فى جهنم، فى البحيرة المتقدة بالنار والكبريت.

ويطلق على العذاب الأبدى، وهو المقصود بقول الكتاب: «أجرة الخطية هى موت» (رو٦:٢٣). وهذا الموت هو الذى نجانا الرب منه بموته عنا على الصليب.

أما الموت الجسدى، فنتخلص منه بالقيامة، حين يلبس هذا الجسد المائت عدم موت «حسب قول الرسول وحينئذ يتبلغ الموت إلى غلبة. ونقول «أين شوكتك يا موت» (١كو١٥:٥٣-٥٦).

أما الموت الروحى فنتغلب عليه بالتوبة.

إنجيل:

لهذا أكثر من معنى، فهى تعنى الإنجيل المكتوب الذى بين يدينا.

وتعنى أيضاً بشارة مفرحة، حتى من غير كتاب مكتوب.

قيل عن السيد المسيح: إنه «كان يكرز ببشارة الملكوت، ويقول قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله فتوبوا وآمنوا بالإنجيل» (مر١:١٤، ١٥). ولم يكن هناك إنجيل مكتوب، ولكنها البشارة المفرحة. كذلك قول الرسول بولس: «الإنجيل الذى بشرت به..» (غل١:١٢). ويقول إنه عرض على الرسل الإنجيل الذى يكرز به (غل٢:٢٠). ولم يكن له إنجيل، ولكن يقصد بشارته..

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

الفنون الكتابية (٩)

الكتاب المقدس أعظم وثيقة جمالية
الباب الأول
الفنون الأدبية المقروءة والمسموعة
النصوص المقدسة
الفن الشعرى الغنائى
النشيد الثالث
الأصلقاء

(٤:١-٥) «ها أنت جميلة يا حبيبتى، ها أنت جميلة! عيناك حمامتان من تحت نقابك.
شعرك كقطيع معز رابض على جبل جلعاد.
أسنانك كقطيع الجزائز الصادرة من الغسل،
اللواتى كل واحدة متئم، وليس فيهن عقيم،
شفتاك كسلكة من القرمز، وفمك حلو.
خدك كفلقة رمانة تحت نقابك.
عنقك كبرج داود المبنى للأسلحة.
ألف مجن علق عليه، كلها أتراس الجبابرة.
ثدياك كخشفتى ظبية، توأمين يرعيان بين السوسن».

(٤:١-٥) «كم أنت جميلة يا حبيبتى، وكم تشرق عيناك بالحب. وراء نقابك وشعرك يتراقص كقطيع ماعز رابض على جبل جلعاد. أسنانك بيضاء كخراف غسلت توأ ولمعت (ومشطت) وليس فيها أحد مفقوداً وقد رصوا بدقة (بروعة). شفتاك مثل شريط قرمز، وما أجملها حين تتكلمين، وخديك يتلألآن من وراء نقابك، عنقك كبرج داود، مستدير وناعم وحوله عقد مثل ألف مجن علق فيه، ثدياك مثل غزلان ترعيان بين السوسن».

* ها أنت جميلة لأنك العروس التى قمتى مع العريس وقد برزك بقيامته فصرت بلا عيب، وقد تغنى العريس بجمال العروس من خلال سبع صفات جميلة، والعدد سبعة يشير إلى الكمال، لذا قال عنها فى آية رقم ٧ «كلك جميل» أى كمال الجمال فى عروسه.

أما الصفات فهى:

١- عيناك حمامتان:

+ لك روح البساطة وفيك العين (البصيرة) الروحية البعيدة عن كل انطباع أرضى أو جسدى. إن العين تشير إلى القدرة على التمييز الروحى، لأنها رمز للروح القدس روح التمييز.

+ من تحت نقابك: نحن الآن تحت نقاب ونحن فى الجسد لا نستطيع أن نرى كل جمال المسيح «الآن أعرف بعض المعرفة، حينئذ سأعرف كما عُرفت أيضاً» (١كو١٣:١٢). إن أسرار الروح التى تعاينها عينى الكنيسة لا يستطيع العالم أن يفهمها أو يدركها.

٢- شعرك كقطيع ماعز:

+ الشعر الطويل (مثل شريعة النذير) يشير إلى تكريس الحياة لله. والشعر غطاء والمرأة يجب أن تغطى رأسها تعبيراً عن الخضوع أى خضوع جميعنا للرب. إن الكنيسة هى الشعر المحيط بالرأس (المسيح) والمقصود شعب المسيح.

* قطيع ماعز: يدل على الغزارة.

* جلعاد: اسم جبل يمتاز بوفرة العشب (حياة الشبع) وينمو فيه البلسان المعروف براحته وفائدته طبياً.

٣- أسنانك:

+ أسنان الكنيسة خدامها الذين يمضغون الطعام ويقدمونه ليناً للصغار.

+ قطيع الجزائز: أى الغنم المقصوص صوفه (الصوف رمز لحياة الجسد، وكان محظوراً على كهنة العهد القديم دخول القدس بملابس صوفية، بل فقط بملابس كتان رمز النقاوة).

+ الصادرة من الغسل: المغسولة حديثاً.

+ أسنان الكنيسة بيضاء إشارة لنعمة الغسل أى المعمودية.

+ متئم: توأم وهى إشارة إلى كثرة ووفرة الثمر. توأم أى مثنى لأن الله يرسل تلاميذه اثنين اثنين.

+ لا يوجد عقيم: خدام الكنيسة الحقيقيون ليسوا بلا ثمر، بل لهم ثمر مضاعف.

٤- شفتاك كسلكة:

+ رقيقة كخيط، حمراء باللون الملوكى لون الفداء، لأنها تنطق بالشهادة للمخلص مما يجعل فمها حلواً.

٥- خدك كفلقة رمان:

+ خدك: تعبير عن الصحة.

+ الرمان: الفصوص تمثل الحياة الغنية لأن بذوره تعطى عصيراً أحمر.

+ كفلقة رمانة: تعبير عن الاحتشام ورقة الحساسية وحيائها.

+ إن دم المسيح هو سر جمال الكنيسة كما يشير الاحمرار إلى احتشام النفس وحيائها.

+ تحت النقاب: هذه الحياة الحلوة مختفية، فكل مجد الكنيسة من الداخل.

٦- عنقك كبرج داود:

+ عنقك: إيمانك مستقيم ومرتفع.

+ برج داود: لأن داود قتل جليات رمز للشيطان.

+ ألف مجن: رقم ١٠٠٠ يشير إلى الحياة السماوية، لأن أسلحة الكنيسة سماوية وروحية.

٧- ثدياك كشخفتى ظبية:

+ ثدياك: الثديان رمز النضوج والنمو الروحى، وهما رمز

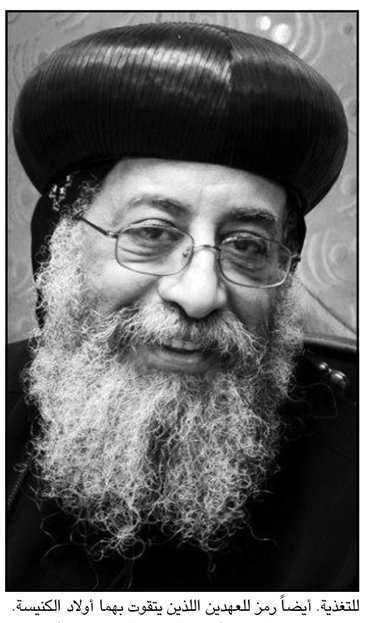

للتغذية. أيضاً رمز للعهدين اللذين يتقوت بهما أولاد الكنيسة.

+ شخفتى ظبية: توأم من الغزلان الصغار من أم واحدة، لأن مصدر العهدين واحد هو الله.

+ السوسن: إشارة إلى جماعة المؤمنين الذين تشبهوا بالسيد المسيح سوسنة الأودية (١:٢).

العروس:

(٦:٤) «إلى أن يفيح النهار وتنهزم الظلال، أذهب إلى جبل المر وإلى تل اللبان».

(٦:٤) «سأبقى على تل المر وعلى تل اللبان، حتى يشرق الصباح ويختفى الظلام».

* يفيح النهار: نهار الأبدية.

* تنهزم الظلال: ظلال الزمن.

* جبل المر: حياة الألم.

* تل اللبان: حياة الصلاة الدائمة.

* والمعنى سأبقى فى أيام غربتى وراء الصليب حتى يأتى نهار الأبدية (يفيح النهار) وتنهزم ظلال الزمان.

(٧:٤) «كلك جميل يا حبيبتى ليس فيك عيبة».

(٧:٤) «كم أنت جميلة يا حبيبتى ليس فيك عيبة».

* كلك: فيك كل الجمال لأن حبى لك يخفى كل ضعفاتك، ودمى يستر كل خطاياك، لذا ليس فيك عيب. إنها كاملة الجمال أو ذات جمال كامل.

(٨:٤) «هلمى معى من لبنان يا عروس، معى من لبنان! انظرى من رأس أمانة، من رأس شنير وحرمون، من خدور الأسود، من جبال النمور».

(٨:٤) «تعالى معى من جبال لبنان يا عروسى، تعالى معى من لبنان! انزلى من قمة جبل أمانا، من جبل شنير وجبل حرمون، حيث تعيش الأسود والنمور».

* هلمى: دعوة للخروج مع العريس للجهاد، لأن كل جهاد بدون الرب (العريس) محكوم عليه بالفشل.

* لبنان: هى من أجمل بلاد الدنيا، وهى الدولة الوحيدة التى يوجد على علمها نبات. ومعنى لبنان أبيض، ولبنان هنا أيضاً رمز لإغراءات العالم ويدعوها المسيح أن تترك المظاهر الكاذبة وتخرج من حياة الترف وتنطلق للجهاد الروحى.

* رأس أمانة: قمة جبل أى رأس الإيمان، فبداية الطريق هى الإيمان.

* رأس شنير وحرمون: حياة الحرمان والترك الاختيارى.

* الأسود والنمور: الخطية والشيطان.

* هنا دعوة للخروج من طبيعة الإنسان العتيق (طبيعة الخطية فهى مفترسة كالأسد والنمر) إنها دعوة للجهاد المستمر.

(٩:٤) «قدسيبت قلبى يا أختى العروس.
قد سبيت قلبى بإحدى عينيك، بقلادة واحدة من عنقك».

(٩:٤) «نظرة عينيك، هى فرح قلبى يا عروسى، قلائد عنقك قد أسرت قلبى».

١- سبيت قلبى: تعبير عن المحبة الفائقة.

٢- أختى العروس: لقب جديد يطلقه العريس على العروس، وهو تعبير عن علاقة الله بخاصته فهو ليس عريساً فقط للنفس بل هو أخ لها بالطبيعة البشرية. إذاً هو يحبها حباً مضاعفاً (محبة العريس ومحبة الأخ).

٣- إحدى عينيك: لأن للإنسان بصيرتين، فالمقصود هنا العين الداخلية (البصيرة) التى يعاين بها الله أى (لغة الدموع) التى تأسر قلب الله.

٤- قلادة واحدة: حياة البذل والتعب والعرق أى حمل نير المسيح، والمقصود طاعة الوصية، وأيضاً الدموع المنحدرة حتى العنق كأنها قلادة على العنق.

منهج «غسيل المخ» (٢)

(Mind Control) "Brain - wash"

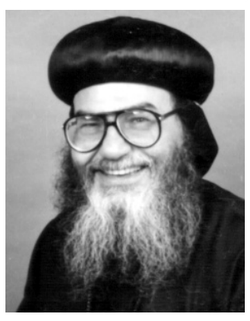

تحدثنا فى الأسبوع الماضى أن هذا المنهج الخاطئ المنتشر فى العالم: «غسيل المخ» «Brain - wash»، واسمه العلمى هو: «التحكم العقلى» (control mind)، يجعل القائد المجرم، مسيطراً على ذهن الشباب، فيغسلها تماماً، ثم يقوده فى الطريق الخطأ، ليتمكن من التدمير، دون أن يجد أدنى معارضة أو مناقشة، من أحد هؤلاء الذين أسلمهم قيادة حياته، حتى إلى الهلاك الشخصى، وقتل الآخرين بدم بارد!، وتحدثنا كيف يحدث غسيل المخ.

غسيل المخ يؤدى إلى التعصب الذى ترفضه المسيحية:

أ- معنى التعصب:

التعصب -ببساطة- معناه أن يضع الإنسان عصابة على عينيه، فلا يرى إلا ما فى داخل ذهنه وفكره الخاص، ولا يعطى نفسه فرصة ليرى جوانب أخرى فى الموضوع. أو آراء أخرى يمكن أن تتكامل مع رأيه أو تختلف عنه أنه إنسان وضع فى ذهنه فكرة واعتبر أنها الفكرة الوحيدة السليمة، وماعدا ذلك فهو باطل كله، لا يعطى نفسه فرصة دراسة أفكار أو آراء أخرى فيما يعتقد أو يسلك، بل ربما يتصور إن فكره هو الحق وأنه قد ألهم بهذا الفكر من الله نفسه، وأى محاولة للمناقشة أو سماع آراء هى نوع من عدم طاعة الله والانحراف عن الفكر الإلهى بهذا الصدد.

ب- مخاطر التعصب:

ولأشك أن التعصب للفكر الشخصى له مخاطر عديدة منها:

١- التمركز حول الذات، بحيث يفقد الإنسان رؤية وآراء وأفكار مهمة وبناءة قد لا تتعارض تماماً مع رأيه هو، بل تصقل هذا الرأى وتكمله.

٢- الابتعاد عن الموضوعية فى الحياة، فما عندى هو الصحيح، وما عند غيرى هو الخطأ والباطل، ولا داعى لمناقشة هادئة موضوعية نصل من خلالها إلى الحقيقة.

٣- التعصب عادة يقود إلى العصبية والعنف، فحين يرفض الإنسان مناقشة آرائه، يتشنج ويتشدد ويهاجم آراء غيره، وسرعان ما يعادى الناس، وربما يلجأ إلى العنف.

٤- التعصب يقود الإنسان إلى الإحساس الخطير بالتأله، أو على الأقل بأنه ملهم من الله، وكل من حوله يلهمهم الشيطان.

٥- ولاشك أن هذا يقود إلى التشرذم والانغلاقية، بحيث تتمزق الناس إلى جماعات تتكئ على نفسها.

كيف نواجه الانحراف الإرهابى؟

هناك منهج متكامل مطلوب، نجده فى كافة مراجع التربية الإنسانية العلمية، والذى يعتمد على ٤ مركزات هى:

١- التدين السليم.
٢- إعمال العقل.
٣- التدريب على الحوار.
٤- نشر ثقافة المحبة.

١- التدين السليم: وذلك من خلال تقديم صحيح الدين لأبنائنا الأطفال والشباب، فالدين محبة وسلام ومعاملة طيبة. مع تفنيد أى إدعاءات دينية خاطئة أو تفسيرات مغلوطة يقدمها هؤلاء الإرهابيون لتابعيهم من الأطفال والشباب!!

٢- إعمال العقل: إن تنمية عقول أبنائنا بالدرس والقراءة والنشاط الفكرى، أمر مهم لتفعيل عقولهم، حتى لا تموت قدرة التفكير لديهم بسبب عدم الاستخدام، وهو ما يسمى فى الطب بتعبير «Disuse Atrophy» أى «الضمور بسبب عدم الاستخدام»، كما نراه فى عضلات اليد أو الرجل بعد وضعها فترة فى الجبس مثلاً. لابد إذن من تفعيل العقل بمسابقات تشجع الشباب على القراءة الدينية والثقافية السليمة، ليتعرفوا على الأنشطة الإنسانية المتنوعة، مثل: الفنون والشعر والأدب والفلسفة وكل نتاج العقل الإنسانى.

٣- التدريب على الحوار: نحتاج أن ندرب أولادنا- منذ الطفولة والشباب- على روح الحوار، وثقافة الاختلاف، وكيف أن «الاختلاف فى الرأى لا يفسد الود قضية».. والمهم ألا يكون ذلك بمجرد كلمات، بل بقدوة السلوك الفعلى، حين نختلف فى محبة، ونتحاور لنتفق! «فالاختلاف» فى الرأى أو الدين لا يعنى «الخلاف» والشقاق والانقسام.

٤- نشر ثقافة المحبة: «المحبة لا تسقط أبداً» (١كو١٣:٨).. هكذا يقول الإنجيل، وهكذا تقول الخبرة المعاشة!! إن رصيد الحب الإلهى الكامن فى نفوس أولاده، قادر على أن يهزم كل اختلاف أو خلاف، بل وحتى كل انقسام أو عداء!! لهذا نحتاج أن نأخذ من إلهنا المحب قبساً من محبته تعالى، لنعطيه للآخرين بلا حدود، رغبة فى السلام والوئام.. وهذا يأتى من خلال: التوبة الأمينة، والاعتراف السليم والشبع من الأسرار المقدسة، والثبات الدائم فى الرب والخدمة الأمينة للجميع!

أعاننا الله أن نحيا هذه الأمور، وننقلها إلى أجيالنا الصاعدة، بنعمته المقدسة.. لتنشأ أجيالاً متفاعلة، محبة، وخادمة، وتحيا السلام، وتنشر المحبة.

لنيافة الأنبا موسى
أسقف الشباب

دعوة للإثمار

«اخترتكم وأقمتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم»(يوحنا ١٥ : ١٦).. هذه العبارة الرائعة قالها السيد المسيح لتلاميذه فهو قد بادر واختارنا وأقامنا لناتى بثمر ويدوم ثمرنا، هو الذى فتش علينا وقرع على أبواب قلوبنا ودعانا أبناء وأحباء، فهو الذى دعا بطرس ليتبعه، وكذلك يعقوب ويوحنا. هو الذى أقامنا وعيننا وقد جاءت فى بعض الترجمات زرعتكم لتذهبوا وتأتوا بالثمار لمجده، هذه الدعوة المجيدة تتفعل فقط إذا ثبتنا فيه وفى كلمته وفى محبته. أما عن أنواع الثمر الذى يطلبه الله منا فهو نوعان: ثمر الروح وثمر الخدمة. ثمر الروح كما جاء فى «غلاطية ٥:٢٢،٢٣» «وأما ثمر الروح فهو: محبة، فرح سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداع، تعفف. ضد أمثال هذه ليس ناموس».. هذه الثمار التسع تصير فى حياتنا عندما نثبت فيه ونحيا منه ونمتلئ من روحه، وعلى رأس هذه الثمار هى المحبة فهى العلامة المميزة لأبناء الله وهى التى تؤكد أ ننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة، فإن من لا يحب لا يعرف الله. والمحبة، تعنى قبول الآخر فلا أشعر تجاهه بالاحتقار فأرفضه أو نجس فأهمله. وهذا ما شرحه لنا المسيح فى مثل السامرى الصالح فهو قد صار قريباً لليهودى الذى وقع بين اللصوص، على الرغم من العداوة والكراهية التى يضمرها كل منهما للآخر. وهى أيضاً تعنى الاتحاد بالآخر ومد يد المصالحة وفى هذا الصدد أعجبنى موقف بابا الفاتيكان عندما كان يزور كنيسة إنجيلية فى إيطاليا، وقال إنه يسأل الغفران من الكنيسة الإنجيلية بسبب اضطهاد الكنيسة الكاثوليكية لها فى الماضى، إن المحبة الحقيقية هى التى تبهر العالم وليس الكلام أو الطقوس التى نمارسها، فهل تحمل أنت ثمار الروح التسعة ورأسها المحبة؟

أما النوع الثانى من الثمر فهو ثمر الخدمة. قال المسيح لتلاميذه «اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها» (مر ١٦:١٥) إن رسالتنا للعالم هو أن نذهب ونبحث عن الضال حتى نجده، أن نسترد المطرود ونجبر الكسير ونعصب الجريح. ثباتنا فى الكرمة دليل على الحياة التى تتدفق من جذورها إلى فروعها فتصير هذه الفروع أغصان حية ممتلئة من مشيئته، وعندئذ يصير لنا الحق أن نطلب أى شىء لمجده ونأخذه.

القس سامح موريس
راعى كنيسة قصر الدوبارة الإنجيلية

يظل القريب بعيداً

«الحق أقول لكم: إن كل ما فعلتموه بأحد إخوتى هؤلاء الصغار فبى فعلتموه» (مت٢٥:٤٠). ما أجمل كلمات السيد المسيح التى نطق بها ليعلمنا معنى المحبة الحقيقية، ولكن ما أصعب أن نعيشها ونطبقها فى حياتنا اليومية. كل شخص منا يضع الآخر فى مكان بعيد عن حياته ويتركه عند حدود الطريق الذى يسلكه، بمعنى أن نجعله خارجاً عن محور ونطاق اهتماماتنا وتعاطفنا وأذواقنا وأفكارنا، لذلك لم يعد الآخر قريبا منا، بل يظل بالنسبة لنا بعيداً وثقيل الدم وسيئاً ومعتدياً ومتطفلاً وغير مستحق لاهتمامنا، لذلك من الصعب والمستحيل أن نتقابل معه. لا نفضل التعامل معه وبهذه الطريقة لن تكون هناك فرصة لمحبته، ونصل إلى درجة معاملته بخلاف وصية المحبة كما أوصانا بها السيد المسيح.

لا يوجد توافق معه أبداً، إذاً فالآخر هو بعيد عنا حتى ولو كانت المسافة بيننا وبينه لا تتعدى مترين فقط، ونصل إلى النتيجة المرة وهى عدم رؤيته حتى ولو كان أمام أعيننا، أو نقبله أو نتحمله، لذلك من يستطيع أن يجزم بأن الآخر هو قريب منه؟ إذا أردنا أن نؤكد ذلك، يجب أن نقترب نحن منه لنجعله قريباً منا، فهو ذلك الشخص الذى ندنو منه منتصرين على نفورنا منه ومقاومتنا له بأى حال من الأحوال، كما يجب أن نتخلص من حاجز الأذواق والنسب والأحكام المسبقة عنه. فمحبة القريب تعنى أن نلغى ونمحو كل المسافات التى تفصلنا عنه، ومما لاشك فيه أن هذه المسافات هى فى داخلنا ومن صنعنا، كما أنها لا تقاس بالكيلومترات، إذاً، من يحب، لا يختار القريب ولكنه يجعل نفسه قريباً من الآخر حتى يستطيع رؤيته ويجعله يشعر بوجوده واستعداده لخدمته، كما لو قلنا له: «أنا هنا، تستطيع الاعتماد علىَّ».

هل الآخر هو دخيل ومتطفل على حياتنا؟ نحن نرى ذلك لأنه معتاد على التواجد فى الوقت غير المناسب لنا، ولا يُعلن عن هذا من قبل، ونكتشف أن كل مرة يصل إلينا فجأة، لذلك نحن لا نقبل هذا التصرف منه، كما أنه يقتحم حياتنا فى أوقات لا نتوقعها وفى لحظةنحن فيها منهمكون فى أشياء وأمور أخرى عديدة. القريب لا يعرف المجاملة ولا يمتلك الأساليب المحببة لتقربنا منه ونستطيع قبوله، لأنه فضولى ومتطفل وغير متوقع، يزرع بلبلة فيما تعودنا عليه هادماً تقاليدنا الثابتة، إنه يعكر صفو حياتنا، يعرقل برامجنا المعدة ماحياً كل تطلعاتنا المتوقعة، لذلك يجب علينا ألا نكبل محبتنا تجاه الآخر بأوقات محددة ثابتة حتى لا نصطدم بمفاجآت ولا نختزل هذه المحبة التى تقوم على خطط مبرمجة مصيرها الفشل. لنتذكر الخطأ الذى وقع فيه كل من الكاهن واللاوى فى مثل السامرى الصالح أنهما لم يضعا فى جدولهما اليومى القريب الجريح الملقى فى الشارع، كما أن هذا اللقاء المباغت لم يكتب فى أجندتهما الطقسية، لذلك يعتبران أنفسهما محقين فى عدم الوقوف والاهتمام بذلك المسكين طريح الأرض، ولكنهما استمرا فى مسيرتهما. بينما نجد أن السامرى الصالح وافق على تغيير برنامج سفره واضعاً الشخص الدخيل فى جدوله حتى وإن لم يكن مكتوباً، ونقرأ هنا كلمات السيد المسيح: «لذلك كونوا أنتم أيضاً مستعدين، ففى الساعة التى لا تحسبونها يأتى ابن الإنسان» (مت٢٤:٤٤).

من المؤكد أن السيد المسيح يأتينا كل يوم دون الإعلان عن هذا المجئ، ويأتينا فى صورة أشخاص عديدين على أعتاب أبوابنا وفى طرقنا وفى عملنا وفى اللحظة التى لا نتخيلها أو نتوقعها، هنا سنكتشف أنه موجود فى القريب وفى الآخر وفى الشخص غير المرغوب فيه ولا نستطيع أن نتحمله أو نقبله، من منا يريد أن يرفض مقابلة السيد المسيح؟ لا أظن أحداً. وكما يقول أحد الأشخاص: «كنت أبحث عن الله فما وجدته. عانقت فقيراً فوجدت الله».

الأب بطرس دانيال
رئيس المركز الكاثوليكى للسينما

البابا فى لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

«التلمذة».. من ملامح حياة الاتضاع

تحدث قداسة البابا تواضروس الثانى خلال عظته الأربعاء الماضى عن التلمذة، وقال إن هناك نوعين من التلمذة: التلمذة فى البرية، والتلمذة على البرية.

وأوضح البابا أنه عندما نتحدث عن التلمذة، يجب أن يكون الإنسان على الدوام تلميذاً، فشعور الإنسان أنه تلميذ مهما كبر ومهما احتل مسئوليات هو أحد ملامح حياة الاتضاع.. وعندما يشعر الإنسان أنه يعرف كل شئ فلم يتعلم، لذلك التلمذة ضرورة لنا جميعاً فالتلمذة تعنى أن لك فكراً واضحاً حتى يضيف لحياتك باستمرار.. فى التلمذة توجد نوعيات كثيرة مثل التلمذة الدراسية، وهناك التلمذة المجتمعية وهناك التلمذة الديرية (داخل الدير)، والتلمذة الكتابية أى يتتلمذ على الكتاب المقدس وعلى أقوال الآباء، وهناك التلمذة الأسرية سواء الأسرة الصغيرة أو العائلة وفى التلمذة الحياتية..

التلمذة فى البرية ربما تكون من الأسئلة المهمة.. كيف ظلت الرهبنة هذه القرون الطويلة وكيف امتدت كل هذه السنين؟! نتذكر الأنبا أنطونيوس والأنبا مكاريوس والأنبا باخوميوس والأنبا بولا أول السواح.

وقال قداسته: إن الأنبا أنطونيوس أب الرهبان هو مؤسس التلمذة، والتلمذة فى البرية تحمها ثلاثة مبادئ، أولها المسيح، وهذه النقطة إذا غابت عن أى شخص داخل الدير يفقد كل شىء، يسمونها فضيلة العين الواحدة، كأن الإنسان لا يملك سوى صورة واحدة وهى صورة المسيح، المبدأ الثانى هو نذور الرهبنة (الفقر الاختيارى، الطاعة الكاملة، البتولية) تبنى كيان الحياة الرهبانية، أما المبدأ الثالث فهو الحياة الديرية، وهى اختيار الشخص بنفسه ولم يجبر عليها وهذا الاختيار الإرادى ينحصر فى ثلاث نقاط أساسية (دير، أب، إخوة).

أما التلمذة على البرية تخص كل من يزور الدير.. وتأخذ التلمذة على البرية خمسة محاور، أولها الزيارات لمواضع قديمة مشبعة بالصوت لذا لابد أن تكون الزيارة مهدفة.

المحور الثانى هو الجلسات الروحية من خلال المسئول عن الزوار وطلب المشورة من المختبرين، والمحور الثالث هوالاشتراك فى الصلوات والحضور فيه بخشوع، أما المحور الرابع هو الاختبارات الروحية وبلاشك ساكنى البرية لديهم اختبارات روحية جميلة ومهمة جداً، وأخيراً محور الكتابات فصفاء الحياة والبعد عن كل هم يجعل الراهب منتجاً ليس للأمور المادية ولكن للأمور الروحية أيضاً.

صورة قبطية

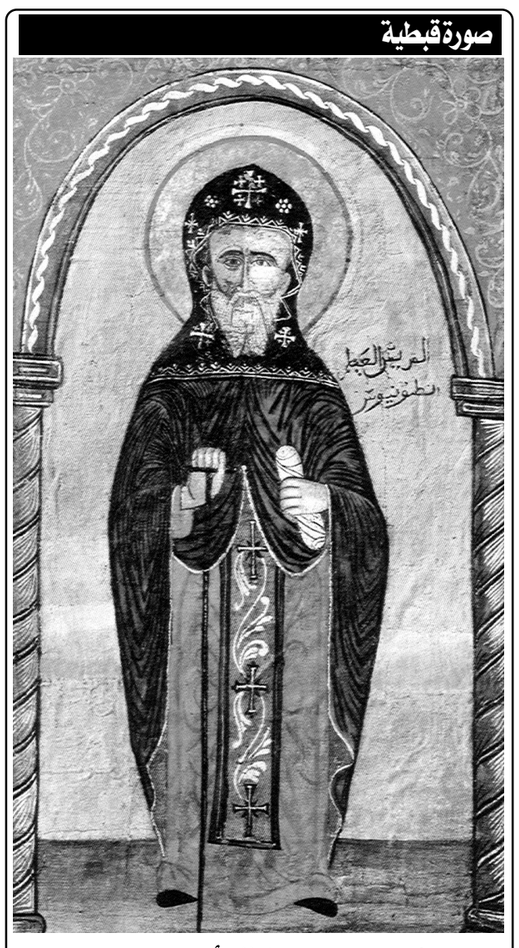

مؤسس الرهبنة وأب الرهبان الأنبا أنطونيوس

«... إلى كل الأرض خرج صوتهم، وإلى أقاصى المسكونة أقوالهم» (رو١٠:١٨)

استحق الأنبا أنطونيوس مؤسس الرهبنة وأب الرهبان هذا اللقب لأنه أول من أسس النظام التعبدى الجديد وهو الرهبانية أو الديرية، ومن بعده انتشرت الرهبنة فى داخل مصر وخارجها ثم فى كل العالم الذى أصبح يدين لمصر بظهور الرهبنة.

إن النواة الأولى لفكر الرهبنة هى النداء الذى سمعه الأنبا أنطونيوس فى إنجيل القداس: «إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبع كل أملاكك وأعط للفقراء فيكون لك كنز فى السماء وتعال اتبعنى» (مت١٩:٢١).

كان له منهج خاص وواضح فى الرهبنة وهو الوحدة، إلى حد أن قال لتلميذه بولس البسيط: «اتركنى واذهب لكى تعيش بمفردك» هذا بالرغم من أنه كان من أحب التلاميذ إليه، وهذا بالرغم من زيارة بعض الرهبان له من بلاد أخرى مثل الأب بلاديوس ويوحنا كاسيان ثم جيروم إلا أنه لم يتأثر بمنهج آخر.

حضر مجمع نيقية المنعقد فى سنة ٣٢٥ميلادية لمقاومة بدعة الهراطقة وتثبيت أبنائه وتشجيعهم ومساندة أثناسيوس -الشماس آنذاك- ونفخر بأنه مصرى صميم كما يتضح من الأيقونة الأثرية المنشورة مرتدياً زى الراهب وحاملاً عصا الراهب فى يمناه وفى اليد اليسرى ممسكاً بلفافة بها نص من الكتاب المقدس. يحل تذكار نياحته غداً الاثنين.

د. آمال جورجى
e.mail:george.amal@hotmail.com

من أجل العائلة

فى مدرسة الزواج (٥)

الأمم يمكن أن تنهض بثبات الزواج واستقرار الأسر، أو تنهار بالطلاق أو الانفصال.. من هذا المنطلق الحضارى طالب الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة إصدار تشريع يحد من الطلاق الشفوى. وقد جاءت هذه المطالبة الاستراتيجية بعد زيادة حالات الطلاق فى مصر فى السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق لترتفع من ٧٪ إلى ٤٠٪ فى الخمسين عاماً الأخيرة، مما جعل مصر تحتل المرتبة الأولى عالمياً فى معدلات الطلاق، بحسب تقرير حديث لمركز معلومات مجلس الوزراء!

لا يمكن لمهتم بأمور الأسرة فى ضوء هذا الحراك الوطنى لحمايتها إلا أن يتساءل عن معدلات الطلاق بين المسيحيين، بالرغم من أن كلمة الله وتعاليم الكنيسة توصى بدوام الزواج حتى يفصل الموت بين الزوجين.

تمنيت أن تكون الإجابة على هذا التساؤل هى أن النسبة أقل من المعدلات السائدة، لكنى أظن مع الأسف أن هذا غير صحيح! فالطلاق بالالتفاف حول القوانين الكنسية والمدنية أصبح متاحاً، مما جعله الاختيار الأسهل عند البعض للخروج من وضع متأزم فى زواجهم! والملفت للنظر بحسب شهادة العاملين فى المشورة الأسرية هو تزايد نسبة الطلاق خلال السنين الأولى من العلاقة، والأغرب من ذلك أن الكثير من هذه الحالات ينتج عن خلافات بين الزوجين (أو قل العروسين)! فكيف يمكننا أن نحافظ على زواجنا، وندعم أبناءنا ليدوم زواجهم؟

بالطبع لا يُقبل أحد على الزواج وفى ذهنه الطلاق أو الانفصال، لكن نتيجة لغياب التحضير الواعى، العملى، والكتابى للمخطوبين قبل الزواج، يدخل الكثيرون إلى هذه العلاقة بدون معرفة لما تتطلبه من كل منهما.. وبينما يفتقدون مهارات الحياة المشتركة تصبح الاختلافات الصغيرة فجأة كبيرة! ويستنفذ صراع عدم القبول والتوقعات غير المنطقية طاقة الزوجين، فيحرمان نفسيهما من فرصة البناء التدريجى لحياتهما كأسرة،واستمرار علاقتهما حتى آخر العمر.

التخلى عن الأنانية فى مقدمة الأشياء التى تعلمتها فى مدرسة الزواج، فهو الذى أعطى لبقائنا معاً بعداً أعمق وأروع من مجرد السكنى تحت سقف واحد. أتقابل من وقت لآخر مع أشخاص يقولون إنهم اكتشفوا بعد زواجهم أنهم لا يحصلون منه بقدر ما يشعرون أنهم يضعون فيه! وعلى مثال ذلك إمساك دفاتر القيود اليومية فى حساب الشركات، يحسبون بتدقيق ماذا يعطى شريك الحياة، وكيف يعطى، وبأى مقدار يعطى.. ولا يتحدثون عما يعطونه هم!

الورطة أن أغلب الناس يعتقدون فى أسطورة «صندوق عجائب الزواج».. فيتوقعون أنه مملوء بكل الأشياء التى كانوا يشتاقون للحصول عليها فى أيام العزوبية: الرفقة الجميلة دائماً، العلاقة الحميمة المشبعة، التفاهم والانسجام بلا حدود، التمتع بالراحة بأقل مجهود، وما إلى ذلك من الأمنيات الأخرى كحالمين بالسعادة بدون منغصات فى الزواج! لكن على العكس من هذا الاعتقاد، ثبت أن الزواج، كل زواج، يبدأ عادة بصندوق فارغ، ولابد لكل الزوجين أن يضعا فيه شيئاً قبل أن يمكن للواحد منهما أن يأخذ منه أى شئ! فالحب ليس فى عقد الزواج، لكنه فى الزوجين، وهما اللذان يضعان الحب فى الصندوق. المشاعر الرومانسية لا توجد فى ورقة مكتوبة، بل على شريكى الحياة أن يضخا هذه المشاعر يومياً فى زواجهما.. العطاء بحب، والخدمة بتواضع، والمديح بصدق هى الأشياء التى تجعل صندوق الزواج ممتلئاً. أما إذا أخذت من الصندوق أكثر مما تضع فيه، ستكتشف بعد قليل أن صندوق زواجك فارغ!

ممارسة أخرى لها تأثير عظيم فى حياتى تعلمتها فى مدرسة الزواج، فخلقت تواصلاً فعالاً مع زوجتى، وقربتنا إلى الرب لنتمتع بحضوره فى حياتنا.. ألا وهى الصلاة يومياً معاً. بينما نصلى اعتدنا ألا نخجل من التضرع لأجل بعضنا البعض.. فكأبناء لله نتواضع أمامه، ونطلب أن يمنحنا الصحة، ويحفظنا من شرور الأيام، ويحمينا من أى اختيارات لا تتفق مع إرادته لحياتنا، أو تلك التى لا تمجد اسمه، وأن يرزقنا فى أعمالنا ليسدد احتياجاتنا، ويعيننا أن نفى بالتزاماتنا. لقد بدأنا نصلى من أجل ابنينا منذ حملت بهما زوجتى.. صلينا، ولانزال، من أجل علاقتهما الاختبارية مع الله ومستقبلهما، وزواجهما، وكل اختياراتهما. واليوم عندما ننظر للوراء لنراجع السنين التى مضت نرى رصيد بركة هذه الممارسة.. فنشكر الله على كل ما طلبناه منه فأعطاه لنا، ونشكره أيضاً على ما لم يعطه، لإدراكنا أنه لو أعطانا كل ما طلبنا لكنا أتعس زوجين فى الحياة. الأسر التى تصلى معاً، تبقى معاً! لكن حياة الصلاة هذه لم تعفنا من المسئوليات الأخرى للعلاقة.. فهناك ممارسة أخرى بدونها ربما ما استطعنا أن نبقى معاً.

لقد تعلمت أنه يسهل على الاعتذار والاعتراف بالخطأ بمحبة لزوجتى ما دامت الشمس لم تغرب على اختلافنا! ولعلى مدين لها بتعلم هذه الممارسة، التى حفظت بلاشك زواجنا.. فهى بطبيعتها لا تخلط بين المواقف، كما لا تخزنها حتى تنفجر مرة واحدة. أضحك كثيراً عندما أتذكر كيف كنت فى السنين الأولى من زواجى أمتلئ بالغضب بعد كل مناقشة حامية نختلف فيها حول أمر ما.. وبينما كنت أجلس مقتضباً فى غرفة المعيشة، يقاطع استغراقى فى أفكارى المشتعلة صوت ودود يأتى من المطبخ يقول: «سامى.. تشرب شاى!» «أشرب شاى؟! الست دى بتفكر إزاى؟!» لكن هذا التصرف التلقائى من زوجتى علمنى كيف أطوى صفحة غضبى لأبدأ معها حواراً خالياً من هياج المشاعر حول ما اختلفنا فيه، بينما نشرب كوباً من شاى «التموين»! لقد علمتنى زوجتى أن الحب الحقيقى هو الالتزام غير المشروط لاستمرار العلاقة مع شريك حياة غير كامل!

تذكرت جزءاً ملهماً من أقوال سليمان الحكيم، وحاولت أن أقرأه فى ضوء ما نسمعه هذه الأيام من تقارير مفزعة عن زيادة معدلات الطلاق: «الحماسة (الإسراع بالزواج) بلا معرفة لا خير فيها، ومن عجل فى السير (أو فى الانفصال عن شريك حياته) زلت قدماه. حماقة الإنسان (عدم التزامه بعهد زواجه) تتقدمه فى طريقه (تدمر بقية حياته)، وهو فى قلبه يحنق على الرب (يلومه وكأنه السبب فى تعاسته)» (أمثال ١٩: ٢، ٣ الترجمة العربية المشتركة).. وإلى بقية الحديث فى المرات القادمة.

سامى يعقوب

www.FocusOnTheFamily.me

أولويات الحياة

شعب الرب وأخلاقيات السلوك

أخلاقيات المحبة (٢٣)

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

(مرقس ١٠: ٤٥-٣٥)

الهدف: إدراك أن محبة الله التى فى المسيح تتضمن أيضاً محبة النفس، وأن محبة النفس لا تتعارض مع مبدأ إنكار الذات.

بعض الآباء فى تاريخ العصور الأولى للكنيسة، وفى العصور الوسطى، نجد أنهم كانوا يقبلون فكرة محبة النفس باعتبارها جزءاً من الأخلاق المسيحية، فالقديس أوغسطينوس يعتبره أمراً عادياً أن يطلب الإنسان السعادة الدائمة لنفسه باعتبارها الخير الأسمى، إلا أنه يقول: إن سعى الإنسان نحو السعادة لا ينجح إلا إذا استطاع أن يتجاوز نفسه. ويبتعد عن الأشياء الزائلة، ويتجه نحو الخير الأبدى وهو الله، وفى اللحظة التى يعرف فيها الإنسان محبة الله، يتعلم أن المحبة الحقيقية للنفس تتطلب محبة الله باعتباره الخير الأسمى للنفس، أنه يجب أن يحب نفسه «من أجل الله».

وبين حين وآخر كان النساك المسيحيون (Mystics) يتحدثون عن إلغاء الذات وإنكارها تماماً حتى يفنى أو يذوب وجود الإنسان الفردى فى الله، وقال بعضهم: إن محبة الله الكاملة هى التى لا يوضع فيها اعتبار لخير الذات على الإطلاق.

على أن فكرة «إنكار الذات» فى المسيحية، لم تفهم فهماً صحيحاً من كثيرين، فلقد تصورها البعض احتقاراً للذات، والواقع أن احتقار الذات ليس مطلباً تقتضيه الأخلاق المسيحية، وقد قال العالم اللاهوتى الحديث إميل برونز: إن المسيحى الذى يشعر بأن خطاياه قد غفرت، وأنه قد «تبرر» أمام الله، لابد أن «يقبل» نفسه، بقيمته التى أوصله إليها الله بخليقته وفدائه، وأن يفعل ذلك شاكراً. هذا هو معنى «تقبل الذات» الذى يقود الإنسان إلى (احترام ذاته) باعتباره هدفاً لمحبة الله ورحمته مفدياً من عبودية الخطية والموت وفى عداد أبناء الله.

نور فى الظلمة

«الآن تطلق عبدك بسلام» (لو ٢: ٢٩)

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكوربة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

نقرأ فى إنجيل لوقا البشير حدث دخول السيد المسيح إلى الهيكل، فكان التقليد اليهودى أن يسمى ويختن الطفل بعد ولادته، وبعد أربعين يوماً يدخل إلى الهيكل مع أمه، لأن كل ذكر فاتح رحم كان موعوداً أن يتكرس لله، فكان الوالدن يقدمان الطفل بتقدمة ذبيحة فى الهيكل، وفى حالة يسوع المسيح افتداه أهله بفرخى حمام، وكانت الأم أيضاً تطهر بعد ولادتها بأربعين يوماً فى حالة الولد الذكر حتى تستطيع أن تدخل إلى الهيكل ففى هذا الحدث كان سمعان وحنة النبية متقدمين فى السن إلا أنهما كانا يشتاقا إلى رؤية المسيح، والروح القدس قادهما إلى الهيكل فكانا أول من شاهدا يسوع المسيح الطفل، نتأمل هنا لحظة اللقاء بين العهد القديم والعهد الجديد بين الشيخوخة والشبوبية، وكيف أن المجتمع يحتاج إلى حكمة الشيوخ وتجربتهم ونضوجهم وأيضاً إلى حماس الشباب القادرين على التأقلم السريع والتجديد وإذا فهمنا ذلك كروحيين يأخذ صراع الأجيال منحنى روحياً فى ظل محبة وتفهم وانسجام وتفاعل الحكمة مع حماس الشباب.

مع البابا تواضروس من فوق السحاب (١)

مصر فى يد الرب وتحت مظلة القوانين الإلهية

«وطنى» جريدة لها تاريخ عريق وحضور جيد وجديرة بالقراءة.. والمجمع المقدس يوصى بتشجيعها.. وكل الآباء يعتزون بها

قداسة البابا تواضروس الثانى يتحدث إلى «وطنى»

■ لا أعرف يقيناً عدد المرات التى جلستُ فيها مع قداسة البابا تواضروس الثانى محاوراً أطرح أسئلتى وأسجل الإجابات.. ولا أتذكر تحديداً عدد المرات التى تقابلت فيها مع قداسته زائراً أقدم الأمنيات وأتلقى الترحيبات.. مرات فى دير الأنبا بيشوى بوادى النطرون، ومرات فى المقر البابوى بالعباسية.. تعددت اللقاءات بتعدد المناسبات والأماكن، لكن قداسته فى كل المرات كان هو.. البشوش.. المبتسم.. الهادئ.. المتواضع.. الذكى.. اللماح.. اليقظ.. المعلم.. المعاصر.. المثقف.. الفنان.. الروحانى.. الإدارى.. رجل الدين ورجل الوطن.. لكن لقائى بقداسته هذه المرة كان له مذاق خاص.. هو لم يتغير لكن المكان هو الذى تغير، فلأول مرة ألتقى بقداسة البابا تواضروس الثانى فوق السحاب داخل الطائرة ونحن نطير إلى اليونان ٨ ديسمبر الماضى - فى رحلة قداسته التاريخية إلى بلاد بولس الرسول، والحضارة، والعراقة، والكنيسة الشقيقة الأرثوذكسية الغربية، والجالية القبطية الكبيرة، وأول كنيسة مصرية أرثوذكسية.. وأعترف أن الحديث من فوق السحاب كان له مذاق خاص - على الأقل بالنسبة لى - فقد تخلصت من رسميات المقابلات، وتحركات عقارب الساعة.. وكان أول حديث بدون موعد وبدون كل أجواء الحوارات الصحفية، حتى الورقة التى اعتدت أن أسجل عليها أسئلتى قبل كل لقاء لم يكن لها مكان، فجاء الحديث عفوياً.. وحتى عندما فكرت أن أسترجع ما دار وأسجله على الورق تبينت أنه قد مضى عليه نحو خمسين يوماً.. تغيرت فيها أمور كثيرة ربما أفقدت فى جانب منه عنصر المفاجأة التى نسميها «السبق الصحفى» وربما على جانب آخر لم يكن لأسئلة تدور الآن فى الأذهان مكان فى ذلك الوقت.. ومع ذلك رأيت أن أسجل كل ما فى الذاكرة عن هذا اللقاء.. لأنه أولاً وأخيراً هو سطور فى تاريخ البابا البطريرك الـ١١٨ نسجل على صفحاته كل كلمة تخرج من فمه «كلمات فم الحكيم نعمة».

■ لأنه أول حوار أجريه من داخل الطائرة.. ومن المؤكد أنه أول حديث للأب البطريرك الجالس على كرسى مارمرقس الرسول من فوق السحاب.. فقد شعرتُ للوهلة الأولى برهبة الموقف.. أن تكون قريباً جداً من قداسة البابا.. مقاعد الطائرة المتقاربة غير مقاعد الصالونات المتباعدة.. قرب المسافات لدرجة الالتصاق لا تعطى فرصة لالتقاط الأنفاس، وترتيب الأفكار، والخروج من سؤال إلى سؤال.. لكن من حسن حظى أن الحوار كان مع قداسة البابا تواضروس الثانى.. وجهه البشوش الملاصق لوجهى أعطانى راحة.. ثقافته الواسعة جعلت الإجابات قريبة منه.. هدوؤه وتواضعه غمرنى بالارتياح وأزاح الحواجز، فأعربت لقداسته عن إعجابى بالأيقونة والصليب المتدليين على صدره وسألته عن سر هذا الجديد.. وكان لهذا السؤال قصة بدأت قبل لحظات من صعودنا للطائرة.

■ كنا فى صالون كبار الزوار.. واستلفت نظرى تغيير فى زى قداسة البابا والآباء الأساقفة المرافقين لقداسته.. حاولت أن أعرف ما هو ولكنى لم أستطع.. أنقذنى نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادى والنائب البابوى - عند سفر قداسة البابا خارج البلاد - والذى جاء إلى المطار مودعاً.. الأيقونة المعلقة على صدر نيافته من الجلد الأسود، وباقى الأيقونات المعلقة على صدر قداسة البابا والآباء الأساقفة أعضاء الوفد المرافق لقداسته فى زيارته لليونان من المعدن الذهبى اللامع الذى جذب نظرى.. عندما أبصرت الفرق عرفت الاختلاف ولكنى لم أعرف له سبباً.. عندما جلست فى الطائرة قريباً من قداسة البابا كان الضوء النافذ من الفتحة الصغيرة المجاورة لكرسى قداسته يلقى بشعاعه على صدره، فيزيد من بريق الأيقونة والصليب المذهب المحلى بالأحجار الملونة.. وسألت قداسته عن هذا التغيير.. أجابنى بشفافية الأب كاشفاً عن عمق ما فى قلبه من محبة للآخرين.. قال:

●● فى تقاليد كنيستنا القبطية أن يلبس الكاهن والراهب صليباً من الجلد الأسود. أما الآباء الأساقفة فيتوسطه أيقونة للعذراء مريم حاملة السيد المسيح تعبيراً عن الإيمان القويم، وأهلية حاملها للخدمة.. ونحن نعتز بهذا التقليد، وفى طقس الكنيسة نقول عند ارتدائه «قلباً نقياً اخلق فىَّ يا الله وروحاً مستقيماً جدد فى أحشائى».. ونحن أيضاً نفخر أن الرهبان والراهبات فى الأديرة يقومون بصناعة هذه الصلبان والأيقونات بإتقان حتى صارت جزءاً من تراث الكنيسة المصرية الأرثوذكسية.. أما فى الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية، كما فى كل الكنائس الأرثوذكسية الغربية، فإن الآباء الأساقفة يضعون على صدورهم أيقونة السيدة العذراء أو أحد القديسين من المعدن المذهب مرصعة بالحجارة الكريمة دليل الاعتراف بالإيمان المستقيم، وإلى جوار هذه الأيقونة يتدلى على صدر البابا البطريرك صليب من معدن ثمين عملاً بقول الرب «من أراد أن يأتى ورائى فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعنى».. وقد رأيت قبل سفرنا إلى اليونان ومقابلتنا لآباء المجمع المقدس للكنيسة اليونانية الأرثوذكسية أن نشاركهم فى تقاليدهم دليل محبة.. حقيقى أن المعدن ثقيل لم نعتد عليه كالجلد الخفيف، ولكننا أردنا أن نؤكد وحدة الكنيستين، وأننا كنيسة واحدة فى الإيمان المشترك.. وأننا لا نتمسك بالشكليات على حساب الجوهر.

■■■

■ عندما تقترب المسافات تتبين أشياء لم تكن واضحة، وربما لم تكن ستصبح يوماً موضع سؤال مع أنها تكتشف عن أبعاد عميقة فى حياة الإنسان، خاصة عندما يكون هو البابا البطريرك راعى الرعاة وقاضى المسكونة.. استوقفتنى فى رحلتنا «المضيفة» وهى تمر بين المقاعد تسأل كل مسافر عن الجريدة أو الجرائد التى يحب أن يتصفحها فى هذا الصباح.. استوقفنى طلب قداسة البابا تواضروس «الأهرام» تركت قداسته يتصفح جريدته المفضلة وعندما انتهى سألته: لماذا اخترت «الأهرام».. أجابنى مسترجعاً ذكريات قديمة ومواقف حديثة.. قال:

●● أنا مع جريدة «الأهرام» أشعر بمصداقية عالية فى عالم نبحث فيه عن الخبر الصادق مع تعدد وسائل الإعلام واختلاف اتجاهاتها.. ويجذبنى إليها أنها فى تطور مستمر، وتعدد الأعمدة الصحفية فيها يزيد من كتابها، فيتاح للقارئ المرور كل صباح على ثقافات وأفكار مختلفة.. وفضلاً عن كل هذا فهو «تعود» قديم جداً.. فى البيت كانت الجريدة التى أمامى دائماً هى «الأهرام».. حقيقى من وقت لآخر كنا نطالع «المصور» و«حواء» ولكن تبقى «الأهرام» هى الجريدة التى لا تختفى من أمام عيوننا كل يوم.. وعندما أصدرت دار المعارف «مجلة أكتوبر» صار عندنا زائر جديد كل أسبوع.. وكما كانت «الأهرام» هى الجريدة التى لا تختفى عن عيوننا كل يوم.. كانت «وطنى» الجريدة التى لا تختفى عن عيوننا كل أسبوع، نتبادل جميعاً قراءتها إلى أن يأتى العدد الجديد، وكثيراً ما كنا نحتفظ بأعداد منها، أو على الأقل ببعض موضوعاتها.. كان فى بيتنا مكتبة صغيرة فعشنا من طفولتنا وفى عيوننا الكتب.. موضوع القراءة عندنا ونحن صغار ترجمته أن اللى يقرأ يبقى كبر.. كان علامة نمو ونضوج ولذلك كنا نسعى إلى القراءة وكانت الأسرة تشجعنا.. ثم كان للكنيسة دور فى تشجيع القراءة الروحية، وقد عاصرت مع نشأتى نهضة كبيرة فى إصدار الكتب الدينية والطقسية، وتاريخ وتراث الكنيسة القبطية إلى جانب عدد من المجلات الدورية، وإصدار مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث «مجلة الكرازة» لسان حال الكنيسة ومنبرها الإعلامى..

■ كنت أتصور أن ميول قداستك العلمية ودراستك للصيدلة لن تجذبك فى طفولتك وشبابك للقراءة إلى هذا الحد؟

●● على العكس، الدراسة العلمية لا ينميها إلا القراءة المستمرة، وفى صغرى عندما أصدرت مجلة «أكتوبر» موسوعة شهرية «المعرفة»، كنت أحرص على اقتنائها ومازلت أحتفظ بكل أعدادها.. ومازلت أعطى للقراءة الورقية وقتاً أكثر لأن القراءة الديجيتال ترهق عينى.

■ ماذا استوقف قداستك فى جريدة الأهرام اليوم؟

●● استوقفنى التحقيق الصحفى المنشور عن جريمة الإتجار فى الأعضاء البشرية.. أمر مخجل وعار على الإنسانية أن يكون بيننا بشر يتخصصون فى سرقة أعضاء البشر الفقراء والمحتاجين.. ما نشر عن عصابة سرقة الأعضاء البشرية قمة المأساة، فقد فاقوا فى تصرفاتهم عالم الحيوان وتخلصوا من إنسانيتهم، وحتى العقوبة لا تصنع شيئاً لأنها تصرفات بعيدة عن كل الأخلاق والقيم الإنسانية ولا تجدى معها أى عقوبات.. ولابد من تقنين عملية زرع الأعضاء لتبقى فى النور، ولا تكون وسيلة للتجارة والضغط على المحرومين ليبيعوا أجزاء من أجسادهم، وأحياناً ما يتم هذا البيع بخداع.. وأن ما عرض مشروع هذا القانون لتقنينه فرأى الكنيسة معروف مادامت هناك استفادة من أعضاء جسم الإنسان، ومساعدة من إنسان فى حياته أو عند مماته لشفاء إنسان آخر، كما هو فى التبرع بالدم، فهو وسيلة لحياة آخرين.

■ وماذا تمثل «وطنى» عند قداستك؟

●● «وطنى» لها مكانة خاصة فى قلبى وفى فكرى منذ الصغر وفى كل مراحل حياتى.. هى جريدة لها تاريخ عريق، وحضور جيد، ومشاركة فى كل أحداث الكنيسة المسيحية على أرض مصر.. وهى بنشرها للمقالات الروحية، وبعض التحقيقات الصحفية التى تخص الكنيسة، وبعض الأحداث التى يواجهها الأقباط ومواكبتها لتلك الأحداث التى تفاجئنا من وقت لآخر.. هى بكل هذا، جديرة بالقراءة، وجديرة بالاهتمام، ونحن فى جلسة «سيمنار» المجمع المقدس الأخيرة - نوفمبر ٢٠١٦ - أشرنا إلى تشجيع الاهتمام بجريدة «وطنى» وكل الآباء يعتزون بها.

■■■

■ على صوت المضيفة التى جاءت تقدم مشروب الصباح توقفت عن الحديث.. كانت فرصة لالتقاط الأنفاس، بينما كانت عيون قداسة البابا تتطلع إلى أرض الله الواسعة من نافذة الطائرة.. أحسست بحنينه إلى أرض مصر.. سألته ماذا تعنى مصر لقداستكم؟

●● تسألنى عن مصر ونحن نطير فوقها، إذا نظرنا إليها من هنا سنراها مربعة الشكل.. هى ألف كيلومتر طولاً، وألف كيلومتر عرضاً، لها ضلعان على الماء وضلعان على الصحراء، وفى وسط هذا يجرى نهر النيل.. ووجود نهر النيل وسط البلاد يعنى أن هذه الوسطية هى أهم ما يميز شعب مصر.

●● تسألنى عن مصر ونحن فى طريقنا إلى اليونان.. وكان اليونانيون أطلقوا على مصر «إيجيبتوس» وعبر الأزمان تعدلت الكلمة فحذفت الحروف الأولى والأخيرة فجاء الاسم «إيجيبت» وهى تعنى «قبط».. وتردد اسم مصر كثيراً فى الكتاب المقدس بدءاً من سفر التكوين حتى أسفار العهد الجديد فى ميلاد السيد المسيح والهروب إلى مصر، وربما أشهرها أصحاح ١٩ من سفر إشعياء «وفى ذلك اليوم يكونا مذبح للرب فى وسط أرض مصر وعمود للرب عند تخومها».. وكما لمصر أهمية خاصة فى النصوص الدينية فهى لها مكانة خاصة فى وسط حضارات العالم، وموقع الصدارة فى التاريخ الإنسانى، وأرى أنه من هنا جاء تعبير «الهوس المصرى» أو الولع بكل ما هو مصرى.

●● تسألنى عن مصر ونحن على سفر ولكنها فى قلوبنا، فلمصر خصوصية فريدة لأنها تحت عناية خاصة من الله الذى حباها بالبركة الصريحة «مبارك شعبى مصر»، وبالتالى هى تحت مظلة القوانين الإلهية.. يد الله فقط هى التى تضبط حياة مصر، وحياة المصريين مهما واجهوا من صعوبات أو ضيقات.. مصر وطن فى قلوبنا له مستقبل مشرق متجدد ومنطلق، محفوظ فى يد عليا تباركه وتحميه من كل شر.. مصر وطن يعيش فينا كما علمنا أبونا المحبوب البابا شنودة الثالث.

■■■

■ معذرة إن لم تتسع السطور لتسجل كل حديثى مع قداسة البابا.. يبدو أن الحديث من فوق السحاب يدور بسرعة الطائرة.. ما أسجله اليوم لم يستغرق كثيراً من وقت الرحلة مع أنه استنفذ كل المساحة المخصصة للنشر.. أترك البقية للأحد المقبل.. وإلى لقاء جديد من فوق السحاب.

البابا والوفد المرافق لقداسته يرتدون الأيقونات المعدنية بدلاً من الأيقونات الجلدية.. دليل محبة لآباء الكنيسة الأرثوذكسية الغربية

حوار: فيكتور سلامة

تجارة الأعضاء البشرية عار على الإنسانية.. والكنيسة تدعو لتقنين عمليات زرع الأعضاء فهى كالتبرع بالدم وسيلة لحياة آخرين

بدء خطوات تنفيذ أكبر كنيسة ومسجد بالعاصمة الإدارية الجديدة

ماكيت مبدئى لكاتدرائية العاصمة الجديدة

ماكيت موقع الكنيسة والمسجد فى الحى الحكومى

افتتاح الكنيسة الجديدة فى عيد الميلاد المجيد ٢٠١٨

مركز حضارى لتعليم قيم التسامح بين الديانتين المسيحية والإسلامية

تحقيق: مريم عدلى

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسى عن إنشاء أكبر كنيسة ومسجد فى العاصمة الإدارية الجديدة، وأنه أول المساهمين فى بنائهما، مشيراً إلى أن العام المقبل سيتم الاحتفال بافتتاح الكنيسة بالعاصمة الجديدة فى عيد الميلاد المجيد ٢٠١٨، بالإضافة إلى بناء مركز حضارى «لتعليم قيم التسامح بين الأديان» الكنيسة ستتولى مهام بنائها وتنفيذها شركة أوراسكوم للإنشاء، يذكر أن مساحة العاصمة الإدارية الجديدة تبلغ ١٦٨ ألف فدان وتضم عدداً من القطاعات منها منطقتا تجمع محمد بن زايد الشمالى والجنوبى ومركز المؤتمرات ومدينة المعارض والحى الحكومى والحى السكنى والمدينة الطبية والمدينة الرياضية والحديقة المركزية.

تحديد مواقع الكنيسة والمسجد

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، أنه تحديد مواقع إنشاء المسجد والكنيسة والمركز الحضارى بمشروع العاصمة الإدارية الجديدة، والتى كلف بهما الرئيس، وأضاف: أنه سيتم إنشاء المسجد والكنيسة بالحى الحكومى، موضحاً أن الكنيسة والمسجد سيكونا على مساحات كبيرة للغاية، جارى تخصيصها بحيث يكونا أكبر مسجد وكنيسة فى مصر، موضحاً أن الوزارة تسابق الزمن للانتهاء من المشروعات الجارى تنفيذها داخل مشروع العاصمة الإدارية وفى مقدمتها الحى السكنى ومرافق الحى الحكومى.

أشار المهندس خالد عباس، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية والمشرف العام على هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، أن الحى الحكومى الذى يضم حوالى ١٨ مبنى وزارة ومبنى للبرلمان، وآخر لمجلس الوزراء، وقصرا رئاسياً، وقاعة مؤتمرات كبرى، بالإضافة لمبانى تخص عدد من المؤسسات الحكومية الأخرى والكنيسة والمسجد، مشيراً إلى أنه من المقرر أن يتم الانتقال تدريجياً إلى مقر العاصمة الإدارية فى بداية النصف الثانى من ٢٠١٨.

يذكر أن الكنيسة المزمع تنفيذها فى العاصمة الإدارية سيكون موقعها شرق مشروع أرض المعارض «أكسبو» جنوب الحديقة المركزية بالعاصمة الجديدة، فى الحى الحكومى، وقد وضعت مجموعة التنمية العمرانية، المسئولة عن المخطط العام للعاصمة الإدارية الاشتراطات الخاصة بالكنيسة للهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، للبدء فى تصميمها وتنفيذها فوراً، وسيكون الحد الأقصى لارتفاع المبنى ٢٥ متراً، والأقصى لارتفاع المنارة ٣٥ متراً، على أن يتم الالتزام بتركيب خلايا شمسية فوق أسطح المبنى، بنسبة لاتقل عن ٥٠٪ من مساحته، أما الإضاءة فستكون باستخدام لمبات عالية الكفاءة.

وأكد المهندس عمرو عبد السميع المنسق العامل مشروع العاصمة الإدارية الجديدة إن الكنيسة المزمع إنشاءها تقع فى الحى الحكومى المقرر تصميمه على أعلى مستوى فيما يتعلق بالنظم المعمارية والخدمية، بما يساهم فى تدعيم مناخ العمل أمام الحكومة وخلق مناخ إيجابى للعاملين به، موضحاً أن المسجد يقع فى منطقة الشيخ محمد بن زايد وذلك على أول طريق الدائرى الأوسطى.

يذكر أن المرحلة الأولى بمشروع العاصمة الإدارية الجديدة تقام على مساحة ١٠آلاف فدان وهى مساحة ضخمة تعادل ضعف مساحة منطقتى مصر الجديدة ومدينة نصر، مشيراً إلى العمل بوتيرة متسارعة للانتهاء من توصيل المرافق، حيث تم توصيل خطوط المياه وتشغيل محطة الكهرباء، وتم البدء بمرافق ٣١٣٠ فداناً وبلغت معدلات الإنجاز حوالى ٥٥٪ من الطرق الداخلية.

بدء أعمال حفر تنفيذ المسجد

أكد المهندس محسن صلاح، رئيس شركة المقاولون العرب، أن الشركة استلمت التصميمات الخاصة بالمسجد، مشيراً إلى أن أعمال الحفر الخاصة بتنفيذ المسجد ستبدأ خلال أيام، وتعهد صلاح بأن ينتهى تنفيذ المسجد خلال المدة التى حددها رئيس الجمهورية، مشيراً إلى أنه لم يتم تحديد التكلفة حتى الآن، وسيتم احتسابها عقب الانتهاء من أعمال التنفيذ، مشيراً إلى أن الشركة تتبع أسلوب التنفيذ أولاً ثم احتساب التكلفة فى المشروعات الكبرى التى يتم الإسناد إليها من قبل الحكومة، مشيراً إلى أن «المقاولون العرب» لديها خبرة كبيرة فى تنفيذ المساجد الكبرى ذات المواصفات الخاصة، حيث سبق لها أن أنشأت مساجد كبرى فى محافظة القاهرة، وفى مقدمتها مسجد المشير بالقاهرة الجديدة والفتح برمسيس والنور بالعباسية، موضحاً أن مسجد العاصمة الإدارية سيكون أكبر مسجد فى مصر، ويقام على ٢٩ فداناً، وستكون مساحته ١٠ أضعاف الجامع الأزهر الشريف الذى أقيم على مساحة ١٢ألف متر، أى ستصل مساحة المسجد الكبير إلى ما يوازى ٢١٠ آلاف متر مربع، وسينفذ بأعلى الإمكانيات المطلوبة.

مقر باباوى

قال الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، إن هناك احتمالية لتأسيس مقر باباوى فى كاتدرائية العاصمة الجديدة، برعاية البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وأضاف أن ذلك قد يأتى ضمن خطة تأسيس الكنيسة الجديدة بالعاصمة الإدارية.

تعديل التصميم

أكد القس بولس حليم، المتحدث الرسمى باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أن هناك عدة تصميمات سابقة يتم تعديلها حالياً، وأن تصميم كنيسة العاصمة الإدارية الجديدة ليس نهائياً بل هو تصميم مبدئى مضيفاً: أنه من المقرر أن يبدأ بناء كنيسة العاصمة خلال الفترة القادمة، ومن المقرر أن تتسلم شركات المقاولات التصميم للبدء فى بناء أكبر كاتدرائية، مشدداً على أن تلك الكاتدرائية تختلف عن الـ٣٠ فداناً التى خصصها السيسى لبناء كنيسة فى التجمع الخامس منذ عام ٢٠١٥.

من جانبه قال المهندس تادرس سيدراك المتخصص فى ترميم وإنشاء الكنائس إن التصميم الأولى لكاتدرائية العاصمة الجديدة مماثل لتصميم الكاتدرائية الحالية بالأنبا رويس بالعباسية المصممة على شكل صليب، حيث نفذها المهندسان عوض كامل وميشيل باخوم قبل خمسين عاماً، مشيراً إلى أن تصميم الكاتدرائية الجديدة يجمع بين الروح المصرية حيث تحاط قباب الكنيسة بزهرة اللوتس، بالإضافة إلى الحفاظ على الهوية القبطية والتراث المسيحى المتمثل فى بناء الكاتدرائية على شكل الصليب.

حساب لتلقى التبرعات

وقد أعلن البنك المركزى المصرى عن فتح حساب جديد لقبول التبرعات للمسجد والكنيسة المزمع إنشاؤهما بالعاصمة الإدارية الجديدة، اللذان تبرع لهما الرئيس عبد الفتاح السيسى وقال البنك المركزى: أن الحساب رقم ٤/٠٠١/٠٤٠٠١/٠١، لقبول التبرعات للمسجد والكنيسة المزمع إنشاؤهما بالعاصمة الإدارية الجديدة وسيختص بجمع التبرعات الخاصة بالمسجد والكنيسة وقال البنك المركزى: إنه تم التعميم على كافة البنوك العاملة بمصر لقبول التبرعات من المواطنين سواء بالجنيه المصرى أو بالعملات الأجنبية داخل مصر وخارجها، ويذكر أن إجمالى حصيلة التبرعات لصالح إنشاء أكبر مسجد وكنيسة بالعاصمة الإدارية الجديدة بلغت أكثر من ١٠ ملايين جنيه حتى وقت كتابة هذا التحقيق.

رمزاً للتسامح

وأعلن السفير جمعة مبارك الجنيبى، سفير الإمارات لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية، عن تبرعه بمبلغ ١٠٠ألف جنيه كمساهمة فى بناء أكبر مسجد وكنيسة فى العاصمة الإدارية الجديد، مشيراً إلى أن هذه المساهمة تأتى تماشياً مع مبادرة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة أن يكون عام ٢٠١٧فى الإمارات شعاره «عام الخير وثمن الجنيبى، مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسى ليكون أول المتبرعين لبناء المسجد والكنيسة مؤكداً أن هذه اللفتة الكريمة من الرئيس تشير بجلاء إلى أن مصر ستظل دائماً رمزاً للتسامح.

التكفل بالسيراميك والبورسلين

وصرح رجل الأعمال محمد أبو العينين، رئيس مجلس إدارة مجموعة كليوباترا، أن شركاته تتكفل بكل مستلزمات المسجد والكنيسة من السيراميك والبورسلين داعياً كل رجال الأعمال للمشاركة والمساهمة فى بناء المسجد والكنيسة.

وأضاف: أنه يستهدف من مساهمته تقديم صورة حضارية تليق باسم مصر، حيث يستطيع الشعب المصرى تحدى الزمن وإنجاز المشروعات فى زمن قياسى، مشيراً إلى أن العاصمة الإدارية ستكون هدية لكل المصريين.

فرش المسجد والكنيسة

كما أعلن فريد محمد خميس رئيس مجلس إدارة شركة النساجون الشرقيون عن المساهمة فى فرش المسجد والكنيسة، بالعاصمة الإدارية الجديدة بأجود وأرقى أنواع السجاد والموكيت.

وأكد «خميس» أن مبادرة الرئيس تبعث برسالة للعالم كله، بأن مصر وطن واحد، وصف واحد فى مواجهة الإرهاب والتطرف، ودعت مجموعة النساجون الشرقيون، جميع المحبين لهذا الوطن إلى التحلى بروح الإيجابية بالمشاركة والمساهمة فى هذا العمل الوطنى.

صندوق موحد

طالب الدكتور عبدالرحيم على عضو مجلس النواب، بإنشاء صندوق موحد لإنشاء مسجد وكنيسة العاصمة الإدارية الجديدة، وناشد رجال الأعمال التبرع للمساهمة فى إنشاء المسجد والكنيسة، مؤكداً أن السيسى كان واضحاً دائماً فى الحديث مع المصريين باعتبارهم كيان واحد وأن مصر تقدم للعالم كله نموذجاً للتسامح والاستقرار والمحبة والسلام، مطالباً أعضاء البرلمان أن يحذون حذو الرئيس لتوصيل رسالة إلى العالم بأن مصر وقائدها وبرلمانها كيان واحد.

أول حلقة... من العاصمة الإدارية الجديدة التى ستتولى «وطنى» متابعتها فى حلقات قادمة.

بكرة أحلى

روعة التقدير

إن أعمق احتياج فى الطبيعة الإنسانية هو الاحتياج إلى التقدير، ومع ذلك نجد أن غالبية الناس يأوون إلى فراشهم كل ليلة جوعى لقليل من العرفان والتقدير الصادق لمجهوداتهم، وذلك يرجع إلى أننا لا نعطى لتقدير الآخرين الأهمية الكافية.

القليلون فقط هم من يدركون روعة تأثير تقديرهم للآخرين، ولديهم الحكمة ليعرفوا أن الإنسان الذى يشعر بالتقدير يقدم أفضل النتائج. الإنسان يحتاج إلى التقدير فى كل مجالات الحياة، ومع كل إنسان يتعامل معه، فى الأسرة، فى المجتمع، فى العمل.

من طرق التقدير الفعالة الاستماع الجيد لمحدثك، فالاستماع فعلاً هو أفضل إطراء، إذا أردت أن تأسر قلوب الناس تعود عن أن تتوقف عن الاستماع لغرض الرد، وبدلاً منه استمع بغرض الفهم. وبجانب الاستماع الجيد توجد طرقاً مختلفة كثيرة للتعبير عن تقديرك للآخرين، لا تكافئ الناس وفق الطريقة التى تود أن تتم مكافأتك بها إذا كنت مكانهم، أعمل أولاً على فك شفرات الأشخاص الذين تتعامل معهم لكى تتوصل إلى الطريقة التى تشعرهم بالتقدير. إن القائد الناجح فى عمله هو الذى يحرر قوى ومواهب الأشخاص الذين يعملون لديه، ويكافئ السلوك الذى يريد أن يراه يتكرر بالأسلوب الذى يعكس التقدير، فأحياناً خطاب شكر للموظف يجعله يجيد عمله. إن المديح الصادق قد يحرك الجبال ويشعل ثورة فى مؤسستك، تذكر دائماً أن الطريقة التى تعامل بها موظفيك تحدد الطريقة التى سيعاملون بها عملاءك. لا تجعل تركيزك منصباً على أخطائهم لأنك بذلك تجعلهم يعملون ويركزون على تجنبهم للخطأ، فيتوقفون عن الابتكار والتطوير. إن كلمة السر لتحفيز أى شخص تتعامل معه فى الأسرة أو المجتمع أو العمل هى «تصيد السلوك الصحيح» ركز على ما يفعله الشخص الآخر بطريقة صحيحة، واهتم بتقديره على ذلك، هناك فارق جوهري بين أن يكون تركيز الشخص على ما يفعله جيداً ويريد تكراره أو أن يكون تركيزه على خوفه من ارتكاب الأخطاء.

تعود من الآن على تقديرك كل شخص تتعامل معه، ولاحظ روعة تأثيرك عليه، اجعل كلمة «أشكرك» طبيعة فيك، اترك كل شخص تقابله فى حال أفضل مما وجدته عليه. ابدأ صلاتك بالشكر ويومك بالشكر وحديثك بالشكر. إننا بتقديرنا للآخرين ومكافأتهم بانتظام وتعبيرنا عن امتناننا لما يعملون، نسعد بيومنا وحياتنا، ويكون يومنا دائماً حلواً، وبنعمة ربنا بكرة أحلى.

د.ميلاد فايز موسى
مؤسس المركز الهولندى للتنمية البشرية بهولندا
www.miladmoussa.com

قضية

السكتة الأمنية.. ووزارة لإدارة الأزمات والكوارث !

رغم التفجيرات التى تدوى هنا وهناك بين كل فترة وأخرى والخسائر البشرية والمادية الجسيمة التى تهز الضمائر والوطن، إلا أننا نتعامل بسياسة رد الفعل فقط، وسرعان ما ننسى خلال أيام وتهدأ العاصفة فى ظل التراخى والإهمال واللامبالاة!

الطرق السريعة ما بين القاهرة والمحافظات خالية تماماً من الكمائن المتحركة، حتى الكمائن الثابتة شكلية وصورية وهذا مكمن الخطر!

منذ عام ٢٠١١ حتى الآن لا توجد على طريق القاهرة- بورسعيد كمائن متحركة، بل أن بعض الكمائن الثابتة صورية تعتمد على التفتيش العشوائى لرخص السيارات والقيادة، لا يوجد تفتيش دقيق وفحص جاد لمحتويات وحمولات السيارات وهوية ركابها وهذا ينطبق على جميع المحافظات.. لا أحد يراقب أو يرصد الطرق السريعة!

المذهل أن محطات الأتوبيسات الرئيسية بالقاهرة والمحافظات خالية تماماً من الإجراءات الأمنية.. حتى منافذ بورسعيد الرئيسية خالية من أية إجراءات أمنية رغم أن بها عناصر أمنية وجمركية للتفتيش عن البضائع المهربة إلا أنها هياكل شكلية، حركة سفر مكثفة ومستمرة وخاصة فى المناسبات والأعياد ولا أحد يفحص حقائب الركاب ولو عشوائياً.. يستطيع أى راكب شراء تذكرة ويضع ما يشاء من المتفجرات بالحقائب داخل مخزن الأتوبيس وينصرف فى لحظة وقل على الدنيا السلام!

يؤكد هذا الواقع المأسوى الجريمة البشعة التى وقعت فى منتصف الليل الأسبوع الأسبق فى منفذ النصر الجمركى ببورسعيد، حيث اقتربت سيارة ربع نقل تحمل أرقام (ط ع ى ٣٢١٧) من شادوف المنفذ وتقدم لها المجند عبدالمجيد لمراجعة حمولتها وتفتيشها تنفيذاً للإجراءات الأمنية المعتادة بجميع المنافذ، ومع اكتشافه طبيعة الحمولة التى تحتوى بضائع مستوردة برسم المنطقة الحرة وغير خالصة الرسوم تصدى وحده لقائد السيارة رافضاً تحركها -لم يتحرك أحد من أفراد الكمين- فوجئ بانطلاق السيارة بسرعة مذهلة لتتخطى المنفذ والشادوف وتطيح به ليلقى مصرعه فوراً وأكملت السيارة هروبها من المنفذ ليلاحقها بعد ذلك ضباط وأفراد المنفذ الذين اكتشفوا بعد ضبطها هروب قائدها المجرم داخل بيوت وزراعات عزبة الإصلاح الملاصقة للمنفذ.. أين كانت قوة الكمين بالمنفذ ولماذا تركت المجند يتعامل وحده مع السيارة وأين الانتباه واليقظة الفورية التى تتعامل مع المهرب فور الاشتباه فيه وكيف هرب؟ لا أحد يعلم !!!

حتى محطات ومنافذ ركوب «المعديات» البحرية التى تربط بورسعيد وبورفؤاد عبر قناة السويس خالية تماماً من الإجراءات الأمنية رغم الحركة المكوكية لهذه المعديات كل خمس دقائق بما فيها من حمولات ركاب وسيارات ملاكى ونصف نقل ونقل ثقيل وكارو ودراجات و... و... لماذا الاستهانة بالإجراءات الأمنية وقد تنفجر أية معدية فى عرض قناة السويس بما فيها من حمولات مما يهدد البواخر العالية الراسية والعابرة وضرب حركة الملاحة بالقناة فى مقتل.. إلى هذا الحد الاستهانة والاستهتار والإهمال.. أين شرطة الموانئ وشرطة النقل والمواصلات والمباحث السرية وأمن هيئة قناة السويس؟.. إلى هذا الحد ممكن ضياع سمعة وتاريخ ومستقبل هذا الوطن فى لحظة؟.. هى ناقصة التضحية بحركة الملاحة العالمية بقناة السويس؟!!

نحن فى حاجة لوزارة لإدارة الأزمات والكوارث!

أحمد حياتى

المرايا

يوسف الشارونى وأدب الخيال العلمى

«.. تتيقظ حواسى النقدية، كلما عثرت على عمل إبداعى ينتمى إلى هذا النوع الأدبى، ويستحق التقديم للقارئ العربى..».

هكذا قال الروائى والناقد يوسف الشارونى (١٤ أكتوبر ١٩٢٤ - ١٩ يناير ٢٠١٧) فى كتابه المتميز «الخيال العلمى فى الأدب العربى المعاصر» الصادر عن مكتبة الأسرة، سلسلة الأعمال الكاملة عام ٢٠٠٤

ويأتى الراحل الكبير يوسف الشارونى من النقاد القلائل الذى يولى لهذا النوع من الأدب اهتماماً خاصاً، ففى مقدمة الكتاب يحكى المؤلف عن السيرة الذاتية للكتاب، والتى بدأت مع الكاتب نهاد شريف عام ١٩٧١ وروايته «قاهر الزمن»، والتى تقوم على تساؤل مهم: هل للطبيب العالم أن يستخدم جسد الإنسان حقلاً لتجاربه، وهل يباح ارتكاب جريمة باسم العلم، وتعذيب إنسان بغرض إطالة حياة إنسان آخر؟ وفى رواية ثانية لنهاد شريف بعنوان «سكان العالم الثانى» تدور الفكرة حول حلم البشرية فى استغلال قيعان البحار والمحيطات، لبناء ما يشبه المدينة الفاضلة.

أيضاً يتناول الشارونى الخيال العلمى فى الأدب العربى، من خلال اتجاهين أساسيين: الأول قاده الروائى الفرنسى العظيم «جول فيرن» والذى يقوم على استخدام العلم على أساس واقعى، أما الاتجاه الثانى فقاده الكاتب الإنجليزى «ويلز» ويقوم على تسخير الأدب والمتعة القصصية والتشويق لخدمة الثقافة العلمية.

ثم يتناول الكاتب عدداً من الشخصيات التى تناولت الخيال العلمى فى أعمالها الأدبية، ومن ضمن هذه الشخصيات: «توفيق الحكيم، يوسف السباعى، فتحى غانم، الدكتور مصطفى محمود، حسين قدرى، محمد الحديدى، رؤوف وصفى.. وغيرهم».

وتدور صفحات الكتاب أيضاً حول تيمتين فى قصص الخيال العلمى هما «اليوتوبيا» أو المدينة الفاضلة و«الأطباق الطائرة».

ويعود المؤلف فى فصل آخر إلى فكرة تجميد أجساد البشر، والتى سبق مناقشتها فى فصل سابق، ولكن هذه المرة من خلال كاتبة كويتية هى طيبة أحمد الإبراهيم وثلاثيتها: «الإنسان الباهت، الإنسان المتعدد، انقراض الرجال».. والتى تندمج فيها فكرة الاستنساخ أيضاً، وتنتهى بنهاية مفتوحة مثيرة إلى أقصى حد.. تحمل خياراً من اثنين: انقراض البشرية.. أو بداية جديدة لها!

هذا قبس مما كتبه الأستاذ الكبير يوسف الشارونى (رحمه الله) فى تقديمه لعديد من المبدعين وهو الذى يقول عن رحلته فى الإبداع «لقد مارست الأدب إبداعاً ونقداً قرابة نصف قرن، وبقدر ما أعطانى أخذ منى، سعدت به لحظات أشعرتنى بأنه من نعم الله يجود بها على بعض عباده، وعانيت بسببه لحظات أخريات أشعرتنى بأنه من نقم الله يمتحن بها بعض عباده»..

إخلاص عطاالله
EKhlas.attalla@yahoo.com

بعد تحرير سعر الصرف:

«صناعة الصحافة» تواجه خطر التوقف

التصنيع المحلى لمدخلات الطباعة يزيد فرص البقاء

الدولة مطالبة بدعم المؤسسات الكبرى لإنتاج الورق فى مصر

فادى لبيب:

تشهد صناعة الصحافة فى الفترة الحالية الكثير من التحديات خاصة بعد إجراءات تحرير سعر صرف الجنيه، وتأثير ذلك على تكلفة الطباعة والورق والأحبار والزنكات.. وغيرها من التجهيزات التى تعد مدخلاً أساسياً فى هذه الصناعة، فمنذ عدة أشهر ارتفعت أسعار هذه المدخلات بشكل جنونى، نظراً لأن أغلبها يتم استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة.. مما انعكس بالسلب على صناعة الصحف، حيث زادت تكلفة «الطباعة» لأكثر من ٨٠٪ عما كانت عليه منذ شهور قليلة، الأمر الذى قد ينذر بتعثر بعض الصحف عن الصدور نتيجة هذه الزيادة الرهيبة فى التكلفة.. وتثير هذه الزيادات تساؤلات حول التصنيع المحلى للورق ومدخلات صناعة الصحف، خصوصاً أن هناك تباطؤاً بالرغم من توقيع اتفاقية بين مؤسسة «الأهرام» ممثلة فى أحمد السيد النجار وشركة «كينشان آند هواسين» الصينية للورق والصندوق الصينى الأفريقى، وذلك بتكلفة إجمالية تقدر بـ«مليار و٢٥٠ مليون جنيه» لإنتاج الورق من قشر الأرز فى المنطقة الصناعية برشيد، باستخدام أحدث التكنولوجيا العالمية بالموجات فوق الصوتية.

أوضح المهندس رزق عبدالسميع - مدير مطابع أخبار اليوم - أن مدخلات الإنتاج المحلية لصناعة الطباعة فى مصر لا تتعدى الـ٥٪ على أقصى تقدير سواء بالنسبة للورق أو الأحبار أو الزنكات أو محاليل الترطيب الكيمائية، وأضاف: أما باقى مدخلات الصناعة والتى تزيد على ٩٥٪ فهى استيراد بالكامل، وهو ما انعكس بالسلب على صناعة الطباعة ومن ثم صناعة الصحف الورقية، حيث زادت التكلفة إلى ١٠٠٪ ووصلت فى بعض المدخلات إلى ١٥٠٪، مشيراً إلى أن الورق يشكل ٧٥٪، بينما تشكل نسبة الأحبار ١٠٪ والزنكات ١٠٪، بالإضافة لخامات أخرى، منوهاً أن مصاريف الإنتاج زادت بقدر ٣٥٠ مليون جنيه.

وأشار المهندس عبدالسميع إلى إمكانية زيادة المكون المحلى فى هذه الصناعة الضخمة، لكن هذا يحتاج إلى دعم حكومى كبير، فى ظل تلاشى وجود استثمار فى الجانب التصنيعى فى هذا المجال، منوهاً إلى أن شركات الأحبار والورق العالمية ليس لها فروع فى مصر، فى حين أن أكبر علامتين تجاريتين فى تصنيع الأحبار أصبح لديهما مصنعان فى تركيا لتنطلق منها لأسواق الشرق الأوسط وأفريقيا، وأوضح مدير مطابع أخبار اليوم أن مؤسسة «الأخبار» تجرى دراسات مع شركاء صينيين لإقامة مصنع للورق فى مصر، وكذلك صناعة الأحبار، مشيراً إلى أن تواجه «الأخبار» فى الاستثمار فى هذا المجال يتكامل مع توجه مؤسسة «الأهرام» ولم يتعارض من الناحية الاقتصادية، خاصة أن المكون المحلى فيهما يقترب من الصفر٪، وبالتالى فإذا أضيف ٤٠٪ مكون محلى لهذه الصناعة المتشعبة أفضل من أن تكون ٢٠٪، حيث أن نوعية الورق الذى سيتم إنتاجه يختلف من حيث الاستخدام.

وأكد المهندس عبدالسميع أن ورق الصحف يختلف كثيراً عن ورق الكتابة والطباعة بـ«الأفرخ»، إذ أن الأول يحتاج إلى تكنولوجيا فائقة للغاية واستثمارية ضخمة فضلاً عن أن صناعة ورق الصحف بالتحديد يعتمد على «لب خشب» ميكانيكى غير متوافر إلا فى غابات الدول الإسكندنافية.. من ناحية أخرى يرى أن التجارب المصرية فى التصنيع فى ماكينات الطباعة أو على مستوى الآلات والتجهيزات محدودة للغاية، خاصة أنها واجهت الكثير من الصعاب فى التصنيع والتمويل أمام المستورد فائق التكنولوجيا، كما أن تجارب تصنيع قطع الغيار انحصرت فى تصنيع قطع صغيرة لماكينات قديمة قد يكون توقف إنتاجها فى الدول الأوروبية مصنعة هذه الماكينات.

يوسف الشارونى رائد الاتجاه التعبيرى فى القصة القصيرة...وداعاً

رحلة عمر مع نجيب محفوظ

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب:

مجموعة الشارونى الأولى شكلت-مع مجموعات يوسف إدريس بعداً جديداً فى فن القصة القصيرة

إخلاص عطاالله - ميرفت عياد

«قدم قسم الفلسفة بكلية الآداب-جامعة القاهرة إلى الأدب العربى كاتبين لهما مكانة كبيرة هما نجيب محفوظ ويوسف الشارونى...فأننا لا نخطئ عندما نؤكد أن يوسف الشارونى سيظل إذا استمر على حبه للتأليف بالنسبة للقصة القصيرة ماهو لنجيب محفوظ بالنسبة للرواية...فالاثنان يتميزان بصفة واحدة هى دقة التعبير فى الوصف...» جاء هذا فى مقدمة مقالة بالفرنسية عن إحدى المجموعات القصصية للأديب يوسف الشارونى(١٤أكتوبر١٩٢٤-١٩يناير٢٠١٧) ويمكن الرجوع إلى كتاب« رحلة عمر مع نجيب محفوظ» عام٢٠١١ عن الأعلى للثقافة.

قال يوسف الشارونى عن بداياته فى عالم الكتابة والأدب:«بدأت الكتابة فى الأربعينيات من القرن الماضى فى مجلة الأديب فى بيروت لأننى حاولت أن أكتب فى مجلتى الرسالة والثقافة فى القاهرة،ولم تحظ قصصى بالنشر لأنى لم أكن معروفاً فى ذلك الوقت،وكان لى صديق مغربى اسمه أبو مدين الشافعى كان ينشر فى مجلة الأديب اللبنانية واقترح على أن أرسل لهم قصصى،فبعثت قصة ونشرت فى المجلة،وعرفت فى مصر عن طريق لبنان بالكاتب اللبنانى يوسف الشارونى ثم بدأت أكتب فى مجلة الآداب فى بداية الخمسينيات،وبعدها بدأت أنشر فى مصر...».

محطات

ولد يوسف الشارونى فى١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٤،وتخرج فى كلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة القاهرة سنة١٩٤٥،وتولى عدداً من المناصب الثقافية منها:أستاذاً غير متفرغ للنقد الأدبى فى كلية الإعلام بجامعة القاهرة(فى الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢) كما عمل مستشاراً ثقافياً فى سلطنة عمان(١٩٨٣-١٩٩٠) وكان عضواً بهيئة تحرير مجلة«المجلة» بالقاهرة،ووكيلاً لوزارة الثقافة، ورئيساً لنادى القصة بالقاهرة(فى الفترة٢٠٠١-٢٠٠٦) وعضو مجلس القصة بالمجلس الأعلى للثقافة،ولجنة الأدب بمكتبة الإسكندرية.

ينحدر يوسف الشارونى من عائلة تقدر قيمة الثقافة والفنون،فأخوه هو الفنان التشكيلى الراحل،صبحى الشارونى،ويعقوب الشارونى أحد رواد أدب الأطفال،تزوج من السيدة نرجس صموئيل،وابنته شادن الشارونى مذيعة ببرنامج"الأسرة والثقافة» بالبرنامج الثقافى وابنه الدكتور شريف الشارونى الذى يعمل بهولندا.

حياة أدبية ثرية

يعد الكاتب والناقد يوسف الشارونى أحد رواد القصة القصيرة فى العالم العربى إلى جانب اسهاماته فى الدراسات النقدية والأدبية والترجمة،بدأ الشارونى حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة وكتب أولى قصصه القصيرة سنة١٩٥٤ والتى تحمل عنوان«العشاق الخمسة» ثم زواج بين القصة القصيرة وألوان أخرى من الكتابة مثل الدراسات النقدية والترجمة وإن بقيت كتاباته القصصية تشكل أبرز إنتاجه وتمثل الإضافة الحقيقية التى قدمها للحركة الأدبية المعاصرة،فقد برع الشارونى فى كتابة القصة القصيرة لدرجة أن اعتبره النقاد رائد الاتجاه التعبيرى فى القصة القصيرة،وصدرت له العديد من المجموعات القصصية منها:(العشاق الخمسة١٩٥٤،رسالة إلى امرأة١٩٦٠،الزحام١٩٦٩،حلاوة الروح١٩٧١،مطاردة منتصف الليل١٩٧٣،آخر العنقود١٩٨٢،الأم والوحش١٩٨٢،الكراسى الموسيقية١٩٩٠،المختارات١٩٩٠،الضحك حتى البكاء١٩٩٧،أجداد وأحفاد٢٠٠٥).

أما روايته الوحيدة«الغرق» التى كتبها عام٢٠٠٦،فجاءت مغايرة إذ كتب على غلافها:«تحقيق روائى» وفيها استعاد كارثة واقعية هى غرق عبارة«سالم أكسبرس» فى البحر الأحمر عام١٩٩١ مستعيناً بما ورد فى الصحف،وبدت الرواية كأنها مجموعة قصاصات ومقالات من جرائد لكن مهارة الشارونى ظهرت فى أنه تمكن من أن يغرق القارئ تماماً فى هول الكارثة، ويبين تأثيرها فى الكل، سواء أن كانوا أهل الضحايا أو الناجين أو مالك العبارة والسلطات.وقد تتماشى هذه الرواية مع رؤيته لمفهوم الكتابة،فقال مرة:«قررت فى بداية حياتى أن أمارس الأدب كمجرد هواية،وأن أترك نفسى على سجيتها...عندما أكتب لا أحدد لنفسى القالب الذى سأكتب عليه».

كما صدر له فى مجال الدراسات الأدبية والنقدية نحو عشرين كتاباً منها:«الرواية المصرية المعاصرة،القصة القصيرة نظرياً وتطبيقياً،الخيال العلمى فى الأدب العربى المعاصر اللامعقول فى الأدب المعاصر،القصة تطورا وتمردا» وكتب الشارونى سيرته الذاتية فى كتاب بعنوان«ومضات الذاكرة» صدر عام٢٠٠٣ عن المجلس الأعلى للثقافة ليصبح بذلك أحد الكتاب القلائل الذين كتبوا سيرتهم الذاتية بأنفسهم.

رحلة عمر مع نجيب محفوظ

يروى يوسف الشارونى عبر صفحات كتابه:«رحلة عمر مع نجيب محفوظ» والذى صدر عن المجلس الأعلى للثقافة عام٢٠١١- علاقته بالأديب الراحل«نجيب محفوظ» التى امتدت لأكثر من نصف قرن،حيث نشأت منذ نهايات منتصف القرن العشرين فأبدعت حواراً خصباً بين جيلين،وينقسم الكتاب لثلاثة أجزاء رئيسية أولها«التطور الروائى عند نجيب محفوظ» ويناقش العديد من رواياته مثل«زقاق المدق،السراب،بين القصرين،واللص والكلاب» وغيرها أما الثانى فيشمل قصتين من وحى إبداع نجيب محفوظ حيث استلهمها«يوسف الشارونى» من رواية زقاق المدق وهما قصتان«مصرع عباس الحلو،وزيطة صانع العاهات».

وقد نشرهما الكاتب «يوسف الشارونى» فى أول مجموعاته القصصية«العشاق الخمسة» أما الجزء الثالث من الكتاب فبعنوان «حرافيش نجيب محفوظ» ويتناول رؤية مجموعة من النقاد والمفكرين لدور هذا الأديب المتفرد فى تاريخنا الأدبى المعاصر.

وحديثاً صدر له عن الهيئة العامة لقصور الثقافة كتاب بعنوان«فى محبة الإبداع» يضم مجموعة من الدراسات والمقالات النقدية للراحل الكبير يوسف الشارونى يتناول خلالها أعمالاً أدبية تتنوع مابين القصة والرواية والفن التشكيلى والشعر،كما تغطى رؤى الكاتب فى مجالات قصص الأطفال والسير الشخصية والتراجم لعدد من المبدعين.

حصاد الرحلة

ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات منها:الإنجليزية والألمانية والفرنسية والهولندية والصينية،كما كتب عنه العديد من الكتاب فقد كتب عنه الدكتور نعيم عطية كتاب«يوسف الشارونى وعاله القصصى»سنة ١٩٩٤ والصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة،كما كتب عنه مصطفى بيومى«معجم أسماء قصص يوسف الشارونى» الصادر عن مركز الحضارة العربية عام١٩٩٩،وكتب عنه أيضا الدكتور هيثم الحاج على«التجريب فى القصة القصيرة:دراسة فى قصة يوسف الشارونى» والذى صدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة عام٢٠٠٠.

وحصل يوسف الشارونى على العديد من الجوائز من أبرزها جائزة الدولة التشجيعية فى القصة القصيرة عام١٩٦٩،وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام١٩٧٠ وسام الجمهورية من الطبقة الثانية عام١٩٧٩ جائزة الدولة التشجيعية فى النقد الأدبى عام١٩٧٩ جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام٢٠٠١ جائزة سلطان بن على العويس الثقافية بعمان عام٢٠٠٧.

فى عيون رموز الأدب والثقافة

أعرب الكاتب الكبير يعقوب الشارونى- شقيق الأديب الراحل يوسف الشارونى -عن حزنه لفراق أخيه قائلا:«إننى فقدت أخى وأستاذى الذى ملأ حياتى بكتبه وأصدقائه الذين دخلت معهم عالم الأدب والثقافة،فجيلى والأجيال التالية لى تدين بالكثير ليوسف الشارونى لما قدمه لنا من ريادة وفن ودراسات نقدية ورعاية لعدد كبير من الأدباء الذين اهتم بهم كثيراً ولم يترك موهبة حقيقة إلا وكتب عنها بحب وتقدير،وروى ماتعرض له الكاتب الراحل حينما كان شاباً صغيراً فى عام١٩٤٢ وتم سجنه بتهمة محاولة قلب نظام الحكم أيام الملك،وتم حبسه لمدة تسعة أشهر مشيراً إلى أنه سجن نظرا لأنه حضر ندوة عن العدالة الاجتماعية حينما كان يبلغ من العمر١٧ عاما وحينما أتم سجنه خرج أكثر إيمانا بهذا المفهوم.

وشكر نجل الكتاب الكبير الراحل يوسف الشارونى الكاتب الصحفى حلمى النمنم وزير الثقافة الذى كان أول المعزيين قائلا:«أشكركم جميعا على مجيئكم للصلاة على والدى ومعلمى الذى له فضل كبير على،وأذكر أنه شجعنى على القراءة حتى أننى أنهيت قراءة ٨٠كتاباً خلال ثلاثة أشهر فى فترة الإجازة الدراسية.

ذاكرة الإبداع العربى

فقدت الساحة الثقافية أحد رواد القصة القصيرة،والنقد الأدبى هكذا أعرب الكاتب الصحفى حلمى النمنم وزير الثقافة عن حزنه لرحيل يوسف الشارونى،مؤكداً أن الدولة احتفت بالشارونى حيث حصل على جوائز عديدة منها جائزتى الدولة التشجيعية والتقديرية فى الآداب وغيرهما...

كما أصدر الشاعر الكبير حبيب الصايغ- الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب- بياناً ينعى فقد الواقع الثقافى والأدبى العربى القاص والروائى الكبير يوسف الشارونى،الذى ساهم مساهمات ملموسة فى إثراء الأدب العربى،وترك رصيداً هائلاً سيظل خالداً فى ذاكرة الإبداع العربى فى المستقبل.

قال حبيب الصايغ: إن رحيله خسارة كبيرة للثقافة العربية، لأنه يعد أحد أهم رواد القصة القصيرة فى الوطن العربى فمجموعاته الأولى شكلت مع مجموعات يوسف إدريس وآخرين- بعداً جديداً فى فن القصة القصيرة الذى انتقل على أيديهم إلى آفاق أرحب وأكثر ثراء.

الفنانة كريمة مختار..وداعاً

«ماما نونا»..تتوج رحلة أم السينما والدراما المصرية

«لقد أديت رسالتى وليس فى حياتى ما أخجل منه أو يزعجنى»..هذه آخر كلمات الفنانة القديرة كريمة مختار،قبل أن توافيها المنية عن عمر يناهز ٨٢ عاما بعد أزمة صحية طويلة.
حصلت الفنانة كريمة مختار على شهادة بكالوريوس فى الفنون المسرحية،وتزوجت المخرج نور الدمرداش،وأنجبت منه ٤ أبناء هم: الإعلامى «معتز الدمرداش»،والمخرج «أحمد» والمهندس «شريف»،بالإضافة إلى ابنه تدعى «هبة».

إخلاص عطاالله - ميرفت عياد

حلمى النمنم: رسمت شخصية درامية متميزة دخلت بها كل بيت مصرى

اتحاد المنتجين العرب: جسدت على مر الأعوام دور الأم الأصيلة بجدارة وإبداع

اتحاد الإعلاميات العرب: تكريم اسمها فى احتفالات يوم المرأة العربية فى مارس القادم

وكانت بدايات كريمة مختار من خلال برنامج الأطفال الإذاعى الشهير «بابا شارو» فى فترة الخمسينيات، ومن خلاله اشتهرت كصوت إذاعى مميز يجيد تقديم الأعمال الدرامية عبر أثير الإذاعة، حتى عرض عليها المشاركة فى بعض الأفلام السينمائية إلا أن أسرتها رفضت ذلك العرض، فاقتصر عملها على الإذاعة حتى سنحت لها الفرصة مرة أخرى بعد زواجها من المخرج نور الدمرداش عام ١٩٥٨، والذى سهل لها المشاركة فى فيلم «ثمن الحرية».

قامت الفنانة القديرة كريمة مختار بالمشاركة فى العديد من الأفلام منها: ثمن الحرية، المستحيل، نحن لا نزرع الشوك، الظريف والشهم والطماع، ومضى قطار العمر، الحفيد، أميرة حبى أنا، وبالوالدين إحساناً، أنقذوا هذه العائلة، رجل فقد عقله، وتمضى الأيام، الشيطان يعظ، إعدام طالب ثانوى، الليلة الموعودة، يارب ولد، سعد اليتيم، امرأة مطلقة، اليتيم والذئاب، مهمة صعبة، الفرح، ساعة ونص.

ومن المسلسلات التى شاركت فيها أدهم وزينات و٣ بنات، نقطة نظام، الليلة الموعودة، البخيل وأنا، زهرة وأزواجها الخمسة، الفرسان، الحارة، بفضل ملامحها المصرية التى أسهمت فى جعلها من أكثر الممثلات أداء لهذا الدور فى تاريخ الدراما التلفزيونية المصرية، حيث كان أداؤها لشخصية «ماما نونا» فى مسلسل يتربى فى عزو أكثر من رائع وممتاز، شخصية «ماما نونا» التى دخلت كل البيوت المصرية والعربية نتيجة حنانها الزائد وتدليلها المبالغ فيه لابنها حماده «يحيى الفخرانى» الذى يبلغ من العمر ستين عاماً، الشخصية التى تذكر الجميع بالأم المصرية البسيطة التى تحب أبناءها ولا تستطيع الاستغناء عنهم أو ترفض لهم طلباً، أحب المشاهدون شخصية ماما نونا. وفى الحلقة الثلاثين وقبل الأخيرة صدم المؤلف يوسف معاطى الجمهور بوفاة «ماما نونا» بعد نوبة غضب أصابتها بسبب تصرف غير مسئول لنجلها المدلل «حماده عزو»، ورفضها ترك بيت العائلة.

وفى حلقة خاصة فى برنامج «٩٠ دقيقة»، جمعت بين الإعلامى معتز الدمرداش، ووالدته كريمة مختار، عشية عيد الفطر عام ٢٠٠٧، عقب إذاعة مسلسل «يتربى فى عزو» فى شهر رمضان، الذى جسدت فيه الراحلة دور «ماما نونا». وبدأ اللقاء على أنغام «ست الحبايب»، حيث رحب «الدمرداش»، بوالدته فى برنامجه، قائلاً: «أنا سعيد جداً إن ماما جاءت إلينا فى البرنامج، وسعيد إننا مع بعض»، وعند سؤالها عن مناداتها بـ«ماما نونا»، قالت: «شرف كبير أن يتم مناداتى بذلك»، وداعب الإعلامى والدته قائلاً: «إنتِ عيطت مصر كلها، ليه كده فى ليلة العيد النكد ده»، فى إشارة إلى مشهد النهاية بمسلسل «يتربى فى عزو»، الذى مثلت فيه الراحلة مشهد وفاتها.

ومن المواقف الصعبة التى تأثرت بها الرحلة الفنانة كريمة مختار، هو وفاة الجراح المصرى أحمد شفيق الذى علمت الراحلة أن وفاته كانت بسبب مشهد وفاة شخصية «ماما نونا» فى مسلسل «يتربى فى عزو» عام ٢٠٠٧، حيث أكدت الدكتورة ألفت السباعى زوجة الجراح المصرى الكبير دكتور أحمد شفيق لكريمة مختار أنه تأثر تأثراً شديداً بمشهد وفاة ماما نونا فى المسلسل، وظل يبكى بشدة بعد أن تذكر مشهد وفاة والدته، حتى أصيب بجلطة وتم نقله للمستشفى وبعدها توفى تأثراً بوفاة ماما نونا.

دموع وفراق

أبكت الفنانة القديرة كريمة مختار المصريين فى العديد من الأعمال السينمائية والدرامية لوفاتها ضمن العمل الفنى، ونذكر من هذه الأعمال فيلم الفرح الذى برعت الفنانة الراحلة كريمة مختار فى أداء دورها المحورى فيه وأبكت المشاهدين حين توفيت ضمن أحداث الفيلم مع إصرار ابنها الذى جسد دوره الفنان خالد الصاوى، على إتمام الفرح للحصول على الأموال اللازمة، متجاهلاً بذلك وفاة أمه رغم ندمه فيما بعد على فعلته.

وفى مسلسل «يتربى فى عزو» جاءت وفاة «ماما نونا» لتشعل ألم وغضب المصريين الذين بكوا مع الفنان القدير يحيى الفخرانى الذى قام بدور حماده ابن ماما نونا حين قال: «أنا آسف هاتى إيدك أبوسها وأدى راسك.. لو مش هاتدلع عليكِ هاتدلع على مين يعنى.. إنتِ مبترديش عليا ليه.. أنا ياما عملت وياما سامحتينى.. أنا تعبان أوى يانونا وهمدد جنبك يا أحلى أم فى الدنيا خدينى فى حضنك عملت وياما سامحتينى.. أنا تعبان أوى يا نونا وهمدد جنبك يا أحلى أم فى الدنيا خدينى فى حضنك».

جوائز وتكريمات

نالت الفنانة القديرة كريمة مختار خلال مشوارها الفنى العديد من الجوائز والتكريمات، حيث حصلت على جائزة أفضل ممثلة عن دورها فى مسلسل «يتربى فى عزو» من مهرجان القاهرة للإعلام العربى الثالث عشر عام ٢٠٠٧، وأدائها لشخصية ماما نونا الذى نال رضا وإعجاب كل من النقاد والجمهور المصرى والعربى بالإضافة إلى درع التكريم من مهرجان أوسكار السينما المصرية عام ٢٠٠٨، وجائزة تكريم من وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف عام ٢٠٠٨ م لجهودها فى الفيلم التعليمى الخاص بمرض أنفلونزا الطيور. كما حصلت على جائزة تكريم فى ختام أعمال المهرجان القومى للمسرح عام ٢٠١٠ م عن مجمل أعمالها الفنية.

ومن المسرحيات العيال كبرت الذى خلدت به اسمها الفنى، وكانت تؤديه قبلها الفنانة الراحلة نبيلة السيد، واستمرت الأخيرة فى تقديم الدور لمدة ٣ سنوات، ثم اعتذرت لسبب غير معلوم عن تكملة المسرحية لتحل محلها الفنانة الراحلة كريمة مختار، ويتم تسجيل المسرحية ببطولتها.

«نداء الحياة الفنية»

وسيظل مشوار الفنانة القديرة كريمة مختار فى الوجدان المصرى وهذا يتضح من كلمات المفكرين والفنانين والنقاد عنها ومن هؤلاء الكاتب الصحفى حلمى النمنم وزير الثقافة الذى قال: إن رحلة الفنانة كريمة مختار أثرت الحياة الفنية بأعمالها السينمائية والتليفزيونية، واستطاعت أن ترسم لنفسها شخصية درامية متميزة، دخلت بها كل بيت مصرى، فلا أحد ينسى دورها فى فيلم الحفيد، أو دورها ماما «نونا» لقد فقدنا فنانة قديرة، وسيدة مصرية كانت نموذجاً لكل أم مصرية.

وأعرب الدكتور إبراهيم أبوذكرى رئيس الاتحاد العام للمنتجين العرب، الفنانة القديرة كريمة مختار عن أن التلفزيون العربى والسينما المصرية والعربية فقدت رمزاً من رموز العمل الدرامى وصلت إلى الوجدان العربى، وأدت على مر أعوام دور الأم المصرية الأصلية بجدارة وإبداع، ورسخت فى نفوس المصريين والعرب الانتماء والوفاء وقد اختار الله بجواره الفنانة كريمة مختار، الإنسانية صاحبة المسيرة الفنية الطويلة والمتنوعة منذ عام ١٩٥٥ حتى آخر يوم فى حياتها.

وبالغ الحزن نعت الدكتورة مايسة شوقى نائب وزير الصحة والسكان، والدكتور طارق توفيق مقرر المجلس القومى للسكان، وجميع العاملين بمجلسى السكان والطفولة والأمومة الجدة والأم والزوجة الفنانة القديرة كريمة مختار، التى وافتها المنية عن عمر ناهز ٨٢ عاماً، بعد رحلة عطاء كبيرة قدمت خلالها أدوار فنية عديدة، رفعت من قيمة وشأن المرأة المصرية وعالجت عدداً من القضايا المجتمعية، أهمها الدعم الإعلامى لحملات التوعية بمكافحة الإسهال والتوعية بأهمية محلول معالجة الجفاف، وكذلك ريادة الأعمال السينمائية التى عالجت قضايا تنظيم الأسرة وأشهرها فيلم الحفيد، حيث قدمت الزيادة السكانية بإعتبارها أزمة تواجه جميع بيوت المصريين الذين أنجبوا الكثير من الأطفال، وحالة الفوضى والعشوائية التى يعيشونها، وعرضت من خلال مسرحية العيال كبرت نموذجاً للأم المصرية الأصلية التى تحافظ على أولادها وبيتها، ثم أعمال «رجل فقد عقله»، و«نحن لا نزرع الشوك» ، و«الشيطان يعظ»، و«يارب ولد»، كما أشادت بالدور الكبير الذى لعبته الفنانة الراحلة كريمة مختار فى حملات التوعية القومية ببعض الأمراض.

ذاكرة الفن المصرى

كما نعى اتحاد الإعلاميات العرب برئاسة الإعلامية أسماء حبشى، الفنانة القديرة الراحلة كريمة مختار وأسرتها التى منها الإعلامى الكبير معتز الدمرداش فى بيان رسمى، أصدره المكتب الإعلامى من الاتحاد، وجاء فيه: فقدت مصر فنانة قديرة أثرت الدراما التليفزيونية والسينما العربية والمسرح بالكثير من الأعمال التى نتشرف بها، خاصة أنها كانت خير من قدم دور الأم المصرية الأصيلة باقتدار، ووصلت فى كل أعمالها إلى وجدان العالم العربى، وحفرت اسمها فى ذاكرة الفن المصرى بأعمالها وسيرتها العطرة.

داعاً _ ماما نونة

كريمة مختار

كلمات مختصرة من عظة الأحد الثالث من شهر طوبة (يو٣:٢٢-٣٦)

فتنة شيطانية..وحكمة روحية..وحياة أبدية

القمص روفائيل سامى
طامية – الفيوم

+ فتنة شيطانية:

«وبعد هذا جاء يسوع وتلاميذه إلى أرض اليهودية ومكث معهم هناك وكان يعمد. وكان يوحنا أيضاً يعمد فى عين نون بقرب ساليم لأنه كان هناك مياه كثيرة وكانوا يأتون ويعتمدون. لأنه لم يكن يوحنا قد ألقى بعد فى السجن. وحدثت مباحثة من تلاميذ يوحنا مع يهود من جهة التطهير. فجاءوا إلى يوحنا وقالوا له يا معلم هوذا الذى كان معك فى عبر الأردن الذى أنت قد شهدت له هو يعمد والجميع يأتون إليه» (يو٣:٢٢-٢٦).

أكيد بعد خدمة المخلص الناجحة وتعاليمه والإقبال الكبير على الإيمان به لم يقف عدو الخير صامتاً بل لابد أن يضع فتنة ولكن هيهات أيها العدو الغبى أمام من تقف وأمام من تثير الفتنة ألم تعلم إنه المخلص الذى جاء إلى العالم، وألم تعلم أن يوحنا السفير الخاص له والذى جاء ليبوق أمامه ليعرف الجميع طريق الخلاص؟ ولكن هذا هو عدو الخير الذى يتسابق على إثارة الناس وزرع الفتن فيخرج منهم المتساهل والمستهزئ والفتان ويتحقق قول الحكيم: «الناس المستهزئون يفتنون المدينة أما الحكماء فيصرفون الغضب» (أم٢٩:٨). حقاً إنها فتنة شيطانية تريد تعطيل العمل الروحى ونسف طريق الخلاص.

+ وحكمة روحية:

«أجاب يوحنا وقال لا يقدر إنسان أن يأخذ شيئاً إن لم يكن قد أعطى من السماء. أنتم أنفسكم تشهدون لى أنى قلت لست أنا المسيح بل إنى مرسل أمامه. من له العروس فهو العريس وأما صديق العريس الذى يقف ويسمعه فيفرح فرحاً من أجل صوت العريس إذا فرحى هذا قد كمل. ينبغى أن ذلك يزيد وأنى أنا أنقص» (يو٣:٢٧-٣٠). حقاً إنها الحكمة الروحية بها يعلن الإنسان حقيقة الأمور وعن طريقها يشهد أنه صديق العريس كما بها أيضاً يعلن عن خطة الله للخلاص ولا ينسب شئ لنفسه. إنها حكمة وحب للخدمة وحب لله فهكذا يقول الكتاب: «ونحن قد عرفنا وصدقنا المحبة التى لله فينا الله محبة ومن يثبت فى المحبة يثبت فى الله والله فيه.. لا خوف فى المحبة بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج لأن الخوف له عذاب وأما من خاف فلم يتكمل فى المحبة. نحن نحبه لأنه أحبنا أولاً. إن قال أحد إنى أحب الله وأبغض أخاه فهو كاذب لأن من لا يحب أخاه الذى أبصره كيف يقدر أن يحب الله الذى لم يبصره» (١يو٤:١٦-٢٠). إنه المعنى الحقيقى لحب الذى يجعلنا نثمر بالعطاء والاتضاع والخدمة.

+ وحياة أبدية:

«الذى يأتى من فوق هو فوق الجميع والذى من الأرض هو أرضى ومن الأرض يتكلم الذى يأتى من السماء هو فوق الجميع. وما رآه وسمعه به يشهد وشهادته ليس أحد يقبلها. ومن قبل شهادته فقد ختم أن الله صادق لأن الذى أرسله الله يتكلم بكلام الله لأنه ليس بكيل يعطى الله الروح. الآب يحب الابن وقد دفع كل شئ فى يده. الذى يؤمن بالابن له حياة أبدية والذى لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله» (يو٣:٣١-٣٦). وضح يوحنا المعمدان معالم الطريق إلى الأبدية الإيمان بالابن النازل من فوق والرجاء به والشهادة له والمحبة التى تنمى بشريتنا وترتفع بها إلى الإله الواحد الذى من أجله نصبر ونحتمل كما يقول الرسول: «فلا تطرحوا ثقتكم التى لها مجازاة عظيمة. لأنكم تحتاجون إلى الصبر حتى إذا صنعتم مشيئة الله تنالون الموعد لأنه بعد قليل جداً سيأتى الآتى ولا يبطئ. وأما البار فبالإيمان يحيا وإن ارتد لا تسر به نفسى. وأما نحن فلسنا من الارتداد للهلاك بل من الإيمان لاقتناء النفس» (عب١٠:٣٥-٣٩). إنها الأبدية مقر الأبرار والصديقين أولاد الله. وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع رحمة.. ونقمة.. ونعمة..

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.wataninet.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر
للاستعلام إرسل إيميل على :
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

تهنئة من القلب
للقس أنطونيوس يونان
كاهن كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بشبرا
بالعيد الثانى والثلاثين لسيامته
أدام الرب حياته لنا سنين وأزمنة كثيرة
بصلوات قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
صفوت عازر وحرمه وأولاده

وزارة الثقافة
الهيئة العامة للكتاب تقدم
● الحضارة المصرية فى العصر القبطى الأول
● جغرافية مصر فى العصر القبطى
● تاريخ الكنيسة الشرقية
تاليف
الدكتور الأرشيدياكون ميخائيل مكس إسكندر
يطلب
من مكتبات الهيئة بمصر وبالخارج وبالمعرض

اعلانات مبوبة
سيارات
فيات ١٣٣ مو ٨١ يد واحدة مرفوعة عشر سنوات بحالة ممتازة لا تحتاج إلى مصاريف ت: ٠١٢٨٦١٧٠٩٢٨ يومياً
وظائف خالية
شركة مقاولات كبرى
«تطلب»
● مهندسين ومهندسات مدنى تنفيذ خبرة
● سكرتيرة خبرة تجيد الكمبيوتر والنت
● محاسبة خبرة بحسابات المقاولات
● موظف علاقات عامة وتشهيلات
● مدير لمصنع بلاط موزايكو خبرة
● مسئول مبيعات لمصنع بلاط
● عمال تصنيع مصنع بلاط
● فنى معدات مصنع بلاط
● سائق رخصة مهنية
ت: ٠١١١٦٤٤٣٥٣١/٢٣٠٥٠١٦٧

الكابيتول
للسياحة والرحلات
٢٥٠ شارع الترعة البولاقية. شبرا مصر
مدخل ممر الراعى الصالح
٠١٢٢٣٠٥٦٧٥٧ - ٠١٠٩٨٠١٧٠٦٥ - ٢٤٣٠٩١٤٨
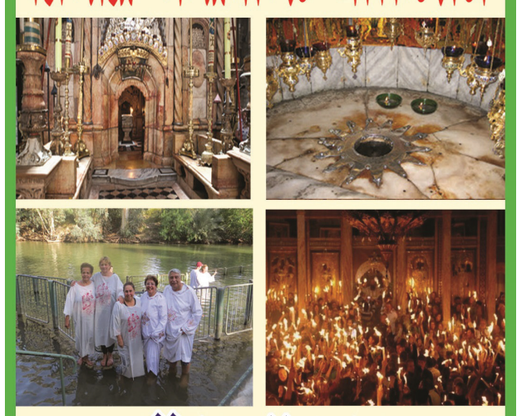
رحلات القدس
تمتعوا معنا بزيارة الأماكن المقدسة
وظهور النور المقدس
برامج وفنادق متنوعة بأسعار متميزة
تناسب الجميع

شفاف

مصر تحتاج الوعى السياحى قبل الدعاية السياحية

منذ أسابيع نشرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية تحقيقاً مع عدد من السياح حول الدول التى قاموا بزيارتها خلال العام الماضى، وكشفوا فيه عن مفاجآت غير سارة وعن انطباعاتهم فى الولايات المتحدة ولوكسمبورج ومصر.

عن الولايات المتحدة قالت سائحة إن الأماكن التى زارتها لم تترك لديها انطباعاً مريحاً، فأدخنة السجائر تنبعث بشدة والحوائط بالفنادق التى أقامت فيها كانت ملطخة.

وفى لوكسمبورج تلك الدولة الصغيرة التى تقع بين بلجيكا وفرنسا وألمانيا وتتمتع بسمعة سياحية عالية، أوضح أحد السياح أنها تفتقر إلى الحيوية وتثير الملل، فالقطارات نصف مقاعدها شاغرة والمطاعم كئيبة وأهلها لا يستجيبون!

أما عن مصر فقال سائحون إنهم صادفوا عند زيارتهم سلوكيات غير مريحة، ودرجات نظافة متدنية ومعاملة غير سوية!!

قد يتبادر إلى الذهن أن وراء هؤلاء عمل هدام يسعى لهدم قطاع السياحة عندنا، والحيلولة دون عودته إلى سابق عهده من الرواج والنشاط والانتعاش، لكن من الوطنية والانتماء أن نبحث وندقق ونسأل: هل نتعامل بوعى مع السائح؟

ويجب أن نعلم أن قطاع السياحة لن يرى الرواج السياحى المطلوب إلا بعد أن نمتلك ثنائية «السلوك الراقى والنظافة العالية».

من حيث المنشآت السياحية، أنفق القطاع الخاص استثمارات هائلة بامتداد عقود بلغت أكثر من مائتى مليار جنيه وتم تطوير عشرات الأماكن السياحية التى يرتادها السياح.. لكن يبقى الاهتمام بالمواطن المصرى الذى يتعامل مع السائح، سواء داخل المناطق السياحية والأثرية أو بالشارع.

يقدر خبراء الاقتصاد أن كل سائح يزور مصر يدر فى المتوسط ألف دولار، وبالتالى فإن كل مليون سائح تتحقق من خلالهم حصيلة تبلغ مليار دولار، لكن ليس بالإنشاءات السياحية وحدها تشهد السياحة رواجاً بل بحسن التعامل مع السائح، وبمقدار الأمان والراحة التى يجدها فى البلد المضيف، وهنا يجب أن نعترف أن أسوأ ما لدينا يتمثل فى التعامل مع السائح، فسائق التاكسى غير أمين، والبائع فى الأسواق مستغل، وفى الشارع يشكو السائح من السخرية والمضايقة التى يتعرض لهما.

المسئولية الأكبر تقع على الهيئات التعليمية والثقافية والدينية، وعلى التربية العامة بداية من الأسرة.

يجب تشديد الرقابة على كل الأماكن التى يرتادها السائح لضمان أمنه وراحته، وبذلك نكون وفرنا مئات الملايين من الدولارات التى يتم إنفاقها على الدعاية السياحية، فالسائح هو أفضل دعاية سياحية على الإطلاق.. هل نواجه الحقيقة؟

نبيل عدلى
nabil_admet@yahoo.com

شبح «البوكليت» يخيم على الثانوية العامة

شارك فى إعداد الصفحة:
إيمان صديق – ماجدة رفعت

كتبت: ميرى وصفى – كلير صدقى

فى الوقت الذى نطالب فيه بتطوير التعليم من المحتوى التقليدى والتلقينى إلى الشكل الإبداعى، تعلن وزارة التربية والتعليم عن قرار يعتبره خبراء أنه جاء فى غير موعده .. إنه نظام «البوكليت» لامتحانات الثانوية العامة، وذلك بعد مرور النصف الأول من العام الدراسى، ودون مراعاة التوقيت المناسب أو تدريب الطلاب على نظام جديد للامتحانات، أو تهيئتهم نفسياً لوضع نظام جديد.. يأتى هذا النظام ليخلق حالة من الإحباط والتوتر لدى الطلبة وأولياء الأمور، وتخبط فى الآراء ما بين مؤيد ومعارض..

حول هذا النظام الجديد فى الامتحانات توجهت «وطنى» لرصد آراء الطلاب وأولياء الأمور..

وطنى تستطلع تجربة البوكليت

الطلاب: نظام «البوكليت» عايز طالب «سوبرمان»
أولياء الأمور: دربنا أولادنا على النظام القديم.. و«البوكليت» جاء فى غير ميعاده
المدرسون: تجربة جديدة تكشف مستوى الطالب وتمنع تسريب الامتحانات
الخبراء: يجب أن يجرب أولاً بمراحل النقل

طلاب وطالبات

فى البداية، قال «شريف»، طالب بالثانوية العامة، قسم علمى رياضة: نظام البوكليت يحتوى أسئلة كثيرة، فكيف أستطيع الإجابة عن ٦٠ سؤالاً، منهم اختيارى وإجبارى دون التفكير فى حل المسائل «أين الوقت الكافى لحل هذا الكم الهائل من الأسئلة»؟، فالرياضة عبارة عن مسائل تحتاج لتفكير حتى الفيزياء كلها قوانين، والمدرسين بيقولوا لنا تعطى وقتاً للتفكير، ويضيف: منهج الرياضة تغير عن العام الماضى وتمت زيادة بعض الدروس، ولكن من إيجابيات نظام البوكليت أنه وفر الوقت اللى بنسطر فيه فى ورقة الإجابة فقط!!

ووصف الطالب ديفيد عماد، نظام الثانوية العامة بالسىء، وقال: نظام الأسئلة فى البوكليت لا يعطى لنا مجالاً للتفكير فـ٦٠٪ أسئلة اختيارية و٤٠٪ أسئلة مقالية يعنى أنا مصيرى متوقف على أقل غلطة فى الاختيارى، ويقول وزير التعليم إن النماذج الأربعة «أ. ب. ج. د» تمنع الغش.. هو أصلاً فيه وقت للتفكير فى الإجابة لما يبقى فيه وقت للغش، وحتى الآن لم نتدرب عليه بالوقت الكافى.

واتفقت إستير إسحق مع «ديفيد» فى أن وقت الإجابة لا يكفى للكم الهائل من الأسئلة، وقالت: «يعنى عايز الطالب يدخل الامتحان سوبر مان يجاوب بسرعة ويخرج ويقول الوزير الطالب المتفوق هو من يحصل على الدرجات النهائية، يعنى الطالب المتوسط ينتحر أحسن ولا ما يدخلش الامتحان، ويا ريت يطبق أن تكون الأسئلة من كتاب الوزارة فعلاً».

أما الطالبة أميرة أمير، فترى أن الأسئلة طويلة فى نظام البوكليت ولكن فى كل المواد، وقالت: «أنا أدبى يعنى فى الجغرافيا لابد من الإجابة النموذجية حتى أحصل على الدرجة كاملة، وعلم النفس إجابتى تكون على حسب فهمى وليس حفظى ودى ميزة، ولكن كل الأسئلة إجبارية وده كتير علينا فرحمة بنا كطلبة مش عايزين نتعقد من المذاكرة والامتحانات، إحنا نفسنا نجيب مجموع كويس ونحقق أحلامنا مش نتعقد.

بينما أكدت الطالبة إيرينى أمير أن «البوكليت» نظام جيد لأنى هجاوب من منطلق فهمى والمصححين مدرسين متخصصين مش أى حد هيصحح طبقاً لنظام إجابة محددة، ولكن قد تكون إجابتى طويلة ومكان الإجابة المحدد لا يكفى فماذا أفعل؟!

وقالت «هالة»، والدة إحدى الطالبات، إن النظام الجديد كان لابد أن يطبق على الصفين الأول والثانى الثانويين، وبعد نجاح التجربة يطبق على الثانوية العامة.

واتفقت معها السيدة «نيفين»، فقالت: منذ بداية العام الدراسى والأولاد بيتدربوا على امتحانات النظام القديم، فكيف يطبق نظام جديد بداية من الترم الثانى.. فهل الوقت كافٍ لاستيعاب هذا الكم الهائل من الأسئلة فى فترة قليلة؟!

وتساءلت ريموندا الوزير: كيف يحد النظام الجديد من الدروس الخصوصية، والمدرس اللى بيعطى حصة واحدة بيزودها لحصتين وتلاتة للتدريب على شكل البوكليت الجديد حرام!!

وأضافت: «ولادنا أصبحوا فئران تجارب لكل نظام جديد».

المدرسون والبوكليت

أيّدت همت وهيب، مدرس أول لغة إنجليزية بالثانوية، فكرة البوكليت لأنها تجربة جديدة.

وقالت: «نحتاج للرقى والتنوع فى الأسئلة، فموضوع مساحة محددة للإجابة يرجع لتقييم واضعى الامتحان، خاصة مع وجود عدد صفحات فى نهاية البوكليت للسماح للطلاب بالكتابة بمساحة أكبر، موضحة أن تحديد المساحة لتعليم الطلاب الدقة فى الإجابة وعدم المبالغة والمزايدة والتلاعب بالكلام والألفاظ، كما كان يحدث من قبل.

وأضافت أن دمج الأسئلة مع الإجابة للتحكم فى الطلبة الذين يقومون بإلقاء ورقة الأسئلة خارج المدرسة حتى يتم تسريب الامتحان، وعدم السماح للتصوير أو التبديل مع الطلبة، وأحياناً السؤال المزدوج يضلل الطالب ونظراً لحالة التوتر يجاوب على جزء ويترك باقى السؤال، لكن عندما يجزأ سيسمح بسرعة المراجعة للطالب وللمصحح أيضاً.

وطالبت «همت» بتعميم التجربة على كل المراحل التعليمية، من خلال تنفيذ عملى مرضٍ للجميع وغير صادم للطالب.

رأت جيهان صدقى، مدرسة مادة إدارة المشروعات الصغيرة بمدرسة ثانوية للبنات، أن نظام البوكليت هو تجربة جديدة على الوسط التعليمى نظراً لحداثة الفكرة، والتجربة خاضعة للرفض أو القبول وهو منصف للطالب والمصحح، والهدف الأساسى منه القضاء على ظاهرة الغش، وناشدت «صدقى» الطالب بالتعايش مع التجربة وإثبات قدراته وتقبل كل ما هو جديد.

وأكد فليمون زكريا، مدرس أول مادة الرياضيات فى مدرسة ثانوية للبنين، أنه كلما زاد عدد الأسئلة زادت فرصة الطالب فى تحصيل درجات كثيرة، فبكثرة الأسئلة تزداد الدرجات وهى تجربة إيجابية لصالح الطالب والمصحح، فنفذت تلك التجربة فى العديد من الدول العربية وأثبتت نجاحها مثل عمان.

خبراء

قال الدكتور رسمى عبدالملك، الخبير التربوى وباحث فى مركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم: هذه التجربة تقوم على فكرة محاربة تسريب الامتحانات وتضليل الطلاب الراغبين فى الغش، وما تم هو دمج للأسئلة مع الإجابات فى ملزمة واحدة يطلق عليها «البوكليت»، وتجعل الطالب لا يضحى بورقة الأسئلة ويعطيها اهتماماً مثل ورقة الإجابة، وتمت مراعاة المدة الزمنية لكل سؤال وفقاً للمعايير.

الموضوعية التى يحددها المركز القومى للامتحانات، ستراعى تزامن عدد الأسئلة مع التوقيت والزمن المحدد لكل مادة، وقامت الوزارة فعلياً بإعداد نماذج تطبيقية شبيهة بنموذج الامتحان كتطبيق عملى موضح به فكرة وماهية البوكليت، وذلك بدءاً من يناير الحالى حتى شهر أبريل لتدريب الطلاب، وتم رفعها على الموقع الإلكترونى لوزارة التربية والتعليم.

وأكدت هالة يسرى، أستاذ علم اجتماع وخبير استشارات أسرية: إذا طبقت تلك التجربة على طالب الثانوية العامة فى ذلك التوقيت فهو يمثل ضغطاً نفسياً عليه لأنه متأصل بداخله رهبة وخوف من اجتياز امتحان الثانوية العامة، فيزيد انفعاله بتجربة جديدة ونحن على مشارف النصف الثانى من العام، ومن المفترض أن جزءاً كبيراً من المنهج انتهى، فكيف يعمل به بتجربة جديدة من الممكن أن تعكر صفوه وتربك أعصابه وتسبب قلقاً لأولياء الأمور فى ظل الضغط الاقتصادى والنفسى جراء غلاء الأسعار.

وأضافت: نحن كخبراء اجتماعيين نرى أن أى تجربة يرحب بها، ولكن مع قياس التوقيت المناسب والمرحلة المناسبة، فإذا رغبت فى تطبيق البوكليت، يجب أولاً على طلاب النقل وبعد تقييم التجربة والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها أستطيع تعميمها بالشهادات سواء الإعدادية أو الثانوية.

استدراك وتنويه

سقط سهواً فى العدد السابق من هذا الباب والذى نشر بتاريخ ٢٠١٧/١/١ ذكر أسماء الزميلات: نيفين رفعت – كلير صدقى – عبير إبراهيم على المواد التحريرية لذا لزم الاستدراك والتنويه.

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣ أو عبر البريد الإلكترونى
madlennader@yahoo.com

مناقشة مواد بالقانون تتعلق بالحق فى العمل للمعاقين

أكدت لجنة التضامن الاجتماعى بالبرلمان على أن القانون الجديد لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة من المتوقع الانتهاء منه فى شهر فبراير المقبل.وقد أوضحت اللجنة خلال مناقشتها لبنود القانون المقترح الأسبوع الماضى، أنه تم وضع إعفاءات فى قانون ذوى الإعاقة للشركات التى ستلتزم بتعيين ذوى الإعاقة داخلها، وحوافز أكثر حال زادت النسبة، بينما وضعت عقوبات وغرامات تصل للملايين للشركات التى لن تلتزم بنسبة تعيين الـ٥٪ للأشخاص المعاقين، خاصة وأن قانون ٣٩ لسنة ١٩٧٥ لذوى الإعاقة لم يرتب عقوبات رادعة على الشركات التى لم تلتزم بتعيين نسبة الـ٥٪ من ذوى الإعاقة، وكانت الغرامة تصل لمائة جنيه فقط.

يذكر أنه تمت مناقشة وإقرار عدة مواد بالقانون فى مختلف مجالات حقوق الأشخاص المعاقين، ومنها ما يتعلق بالعمل وحقهم فى الحصول على المعاشات، حيث تم مناقشة المادة ٢٦ التى تتعلق بالحق فى الجمع بين أكثر من معاش، وتنص المواد على ما يلى: المادة ٢٦- يمنح الأشخاص ذوو الإعاقة مساعدات شهرية طبقاً لأحكام قانون الضمان الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ٢٠١٠، وتحدد اللائحة التنفيذية معايير استحقاق الأشخاص ذوى الإعاقة للمساعدات المشار إليها، واستثناء من أحكام قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ويحق للأشخاص ذوى الإعاقة الجمع بين «معاشين» من «المعاشات» المستحقة لهم عن أنفسهم أو عن الأب أو الأم أو الزوج أو الزوجة وبدون حد أقصى ويكون لهم الحق فى الجمع بين ما يحصلون عليه من معاش أياً كان ما يتقاضونه من أجر العمل وتتحمل الخزانة العامة للدولة هذا الفارق.

وحول حق الشخص من ذوى الإعاقة فى الجمع بين معاشين فى المادة ٢٦، وهو من الأمور التى طالب بها الكثيرون من ذوى الإعاقة مراراً وتكراراً لقلة الدخل الخاص بهم فى العمل، ولكن هذا المقترح يحتاج لبعض التوضيح هل المقصود به أن الشخص ذا الإعاقة من حقه الحصول على المساعدة الضمانية التى تصرف لبعض الأشخاص ذوى الإعاقة بالإضافة إلى راتبه من عمله أم أن هناك معاشات بعينها هى المقصودة بهذه المادة المقترحة.

لتوضيح هذه المادة المقترحة، قال محمد مختار مسئول ملف التمكين الاقتصادي بالمجلس القومى لشئون الإعاقة: بداية لا يوجد فى قانون حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة المقترح الذى يتم مناقشته فى مجلس النواب ما ينص على الجمع بين معاش التضامن والدخل الشخصى أو الراتب للشخص من عمله، ولكن المقصود بمادة الجمع بين المعاش والدخل هو المعاش الموروث، سواء كان معاشاً موروثاً من الأب أو الأم.. إلخ، خاصة وأنه لا يوجد ما يسمى بمعاش التضامن ولكن يتم صرفه تحت مسمى مساعدة ضمانية شهرية، وبالتالى فهى غير دائمة ولا تورث وليست معاشاً بمفهومه العام.

وفيما يتعلق ببعض المواد الأخرى الخاصة بالعمل لذوى الإعاقة تم مناقشة وإقرار المادة ٢٥ والتى تنص على أن تنخفض ساعات العمل فى كافة الجهات الحكومية وغير الحكومية، بواقع ساعة يومياً، مدفوعة الأجر للعاملين من ذوى الإعاقة من أو من يرعى شخصاً من ذوى الإعاقة من درجتى القرابة الأولى والثانية، وتوفر هذه الجهات أنظمة مرنة للتشغيل بشأن ساعات وأيام العمل والأجر المناسب لها، يختار من بينها الأشخاص ذوى الإعاقة وفقاً لظروفهم، وتحدد اللائحة التنفيذية تفاصيل هذه النظم.

بالإضافة إلى مناقشة وإقرار المادة ٢٨ والتى تنص على: تلتزم الدولة بإدراج حقوق واحتياجات الأشخاص ذوى الإعاقة بشكل عادل ومتوازن فى برامج وسياسات مكافحة الفقر، والحد منه وبرامج التنمية المستدامة التى تقوم بها، وتنفيذ هذه البرامج والسياسات دون تمييز على أساس الإعاقة وعلى قدم المساواة مع الآخرين.

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

المال الأسود لليالى عرس المقهورين

هذا الحصاد من تلك الزروع.. فمن بذور الفقر نجنى الجهل والتشرد وسؤال الناس عن حوائجنا.. ومن زروع القهر والدموع التى يجمعها أنصاف البشر يأتى الحصاد.. ومن يتصور أنه سيجنى الفرح من حقول الحزن موهوم.. أو أنه سيجنى المال الوفير ويكنزه من أجل الأمان فيجمعه فوق أشلاء فرحة المحرومين موهوم.. لن ينفع المال حينما تبكى الفتيات فى ليالى عرسهن.. لن ينفع المال حينما يمنعه العطاؤون عن الناس بحجة أن الكنائس تمنح.. وأنهم يتسولون من عدة أماكن.. لن ينفع هذا المال لأنه المال الأسود.. الذى لم يبهج العروس ليلة عرسها ولم يأت بفستان الزفاف الأبيض ولم يبيض وجه ذويها أمام عريسها.. ولم يمنح قلبها راحة ونفسها كرامة.. وبين أصحاب المال الأسود ونصيبها الذى لم يختلف كثيراً عن ذلك اللون الداكن.. لاقت سناء المتاعب فى كل خطوة منذ اللحظة الأولى لتحديد موعد زفافها.. سناء يتيمة وليس لها حتى من يتسول لأجلها.. شبه معدومة لكنها دائماً شاكرة.. حتى الدموع تستقر فى عينيها ولا تتركها تقفز منها حتى لا يراها أحد فتنهار قدرتها على مقاومة الضعف والحزن والطواف على الكنائس ربما تجد نعمة فى عينى المسئولين عن خدمة إخوة الرب.

سناء.. فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرها يتيمة الأب.. تسعى على أكل عيشها وتعمل فى مشغل لتنفق على نفسها وتساعد أسرتها الفقيرة فى المعيشة.. مخطوبة وحل موعد زفافها فى نهاية يناير.. إنه شهر الأعياد شهر الأفراح.. لكن هل تأتى الأفراح محمولة على أكتاف الحزن؟.. من الصعب جداً فالحزن يهزم الفرحة خاصة لو كان حزنا ممتزجاً بالحوج وسؤال الناس.. التقيت بالفتاة التى يبدو عليها سوء أحوالها.. فتجد نفسك أمامها لا تستطيع إلا أن تتعاطف مع ظروفها.. سألتها عن عملها أو تعليمها فأجابت مبتسمة:

«تعليم؟ لا مافيش تعليم.. أنا على أدى خالص يا طاسونى وكلنا فى البيت وما عندناش فرصة لا لتعليم ولا غيره.. أنا مثلاً أتعلمت لغاية تانية إعدادى فى البلد.. لما كنا فى المنيا مركز أبوقرقاص.. لما جينا مصر أبويا تعب جداً وماحدش منا اتعلم خالص.. وأنا اشتغلت فى مشغل على ماكينة تريكو.. باقبض ٢٠٠ جنيه».

تسرعت فى سؤالها ٢٠٠ جنيه كل أسبوع؟ فابتسمت قائلة: لا يا طاسونى ٢٠٠ جنيه فى الشهر كله.. باروح الصبح الساعة ١٠ ص وبارجع البيت الساعة ٣ العصر.. الحمدلله نشكر ربنا.. وأمى كمان بتشتغل في مشغل بتاخد ٤٠ جنيه فى الأسبوع + ٥ ج إفطار كل يوم.. يعنى ١٥٠ ج إفطار فى الشهر وكمان مرتب ١٦٠ جنيه.. يعنى ٣١٠ جنيه.. ومعاش أبويا ٥٠٠ جنيه لأنه كان حلاق فى البلد وعمل التأمينات ولما جينا مصر كان بيشتغل كل يوم فى مكان باليومية أرزقى.. مات بعد خطوبتى بشهر يعنى من سنة ونص تقريباً.. وقتها مالقيناش حد يساعدنا ولا حتى الكنيسة راضية تضيفنا على خدمة إخوة الرب بيقولوا أسامينا مش هناك ولا فى الكشوف لأننا من محافظة تانية.. حتى فى العيد مافيش مساعدة.. يعنى كل شهر دخلنا كله على بعض ألف جنيه.. المشكلة أن الألف جنيه مش بتكفى نحوش منها عشان جهازى فماقدرتش أجيب أى حاجة».

كررت سؤالى لها عن دور الكنيسة فى زيجتها فأجابت: «صحيح مش بيدونا شهرية لكن الحق يتقال أدونى خمس آلاف جنيه علشان أوضة النوم لكن الاتفاق مع العريس مافيش فيه أوضة نوم.. الاتفاق كان على المطبخ كامل والأنتريه والستائر والأجهزة الكهربائية كاملة «غسالة وبوتاجاز وثلاجة وسخان» وستائر وفرش السرير وسجاد وأدوات المطبخ.. لأن هو جاب الشقة وشطبها وطبعاً ده حمل تقيل.. وإحنا الاتنين لسه فى أول حياتنا.. أمى استلفت ١٠ آلاف جنيه من المشغل ومش عارفين هانسددها أزاى ولا عارفين هانعمل إيه خصوصاً أننا مالناش أى حد وإخواتى البنات متجوزين وكل واحدة بيتها يادوب على أد حالة.

أنا باشكر ربنا على كل حال لأنى بأشوف فى المشغل وفى الكنيسة فى ناس أقل منا كتير.. لكن اللى مزعلنى أن أمى بعد ما استلفت وقعت على رجلها واتكسرت ومش بتتحرك ولا قادرة تروح الشغل.. و.فى الشغل افتكروا إنها أخدت الفلوس ومش هاتروح تانى بعتوا الريسة بتاعتها البيت قالت لها كلام وحش جداً.. واتهمتها أنها بتمثل علشان تاخد الفلوس وما تشتغلش.. لو كانت الكنيسة بتساعدنا يمكن كنا قدرنا نتحمل أو على الأقل ما نستلفش من الغريب ونتحمل بدين يقطم وسطنا.. ويهدد أمى.. أنا مش بالومهم لكن بافكر جايز كانت الأمور تبقى أفضل.. كل اللى مزعلنى أن أمى مش قادرة تفرح رغم كل اللى بتعمله علشانى.. وكل اللى عملته علشان إخواتى من قبلى.. لكن النصيب نعمل إيه».

وأخيراً وبعد سرد قصة سناء ألا يجب أن تعيد خدمة إخوة الرب فى كل مكان النظر فيما تمنحه لكل عروس من بنات المحتاجين قبل الزواج؟ فخمسة آلاف جنيه لن تأتى بحجرة نوم ولن تشترى نصف حجرة نوم.. خاصة بعد زيادة الأسعار على كل السلع والمنتجات. ولا يمكن أن ترضخ الفتيات لاتفاقات مناسبة لتقديرات الخدمة فالاتفاق يكون غالباً بالتراضى مع أسرة العريس فى زمن تبحث فيه بنات الفقراء عن الستر قبل أى شىء.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:

- ٨٠٠٠ جنيه خدمة الأنبا إبرآم
- ٢٠٠٠جنيه على روح المرحومة نادية
- ١٠٠٠ جنيه فاعل خير
- ٣٠٠٠ جنيه متى الجبلاوى
- ٢٨٠٠ جنيه طالبة شفاعة شهداء البطرسية
- ٢٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
- ٢٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
- ٥٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
- ٥٠٠ جنيه من يدك يارب أسوان
- ٣٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك المحلة

رحيل الشاعر سيد حجاب أحد رواد شعر العامية

إخلاص عطا الله

ودعت مصر والعالم العربى الشاعر الكبير «سيد حجاب» بعد مسيرة شعرية حافلة فى ذكرى ثورة يناير التى كان أول المبشرين بها.

ولد سيد حجاب بمركز المطرية محافظة الدقهلية فى٢٣ سبتمبر١٩٤٠ التحق بقسم العمارة بكلية الهندسة جامعة الإسكندرية عام١٩٥٦ ثم انتقل إلى جامعة القاهرة لدراسة هندسة التعدين عام١٩٥٨.

كان سيد حجاب يشارك فى جلسات المصطبة الشعرية حول الموقد فى ليالى الشتاء الباردة مع الصيادين فى مباراة يلقى فيها كل صياد ماعنده، فكان يدون كل مايقوله الصيادون ويحاول محاكاتهم، وكان يخفى عن والده حتى أطلعه على أول قصيدة كتبها عن شهيد باسم«نبيل منصور» فشجعه والده على المضى قدماً فى هذا الاتجاه حتى التحق بالمدرسة، وصادق المعلم الثانى شحاته سليم نصر مدرس الرسم والمشرف على النشاط الرياضى والذى علمه كيف يكتب عن مشاعر الناس فى قريته.

وفى منتصف الستينيات من القرن الماضى احتفى المثقفون بأول ديوان له«صياد وجنية» بعده انتقل إلى الناس عبر الأثير من خلال مجموعة البرامج الإذاعية الشعرية«بعد التحية والسلام» و«عمار يامصر» و«أوركسترا».

شارك سيد حجاب فى الندوات والأمسيات الشعرية والأعمال التليفزيونية والسينمائية فى محاولة للوصول للجمهور،وقدمه صلاح جاهين لكرم مطاوع ليكتب له مسرحية«حدث فى أكتوبر» وله العديد من الأعمال الشعرية والغنائية منها قصيدة الطوفان، قصيدة سلوا قلبى،قصيدة السلم والكرسى،قصيدة زى الهوا، وتترات مسلسلات أرابيسك والعائلة وعصفور النار،البحار مندى والوسية وغيرها العديد...وأصدرت له هيئة الكتاب العديد من أعماله.

حصل حجاب على جائزة كفافيس الدولية وجائزة الدولة التقديرية عام٢٠١٣ وكتب مقدمة دستور مصر٢٠١٤.

طرح أراض للإسكان الاجتماعى بعشر مدن جديدة

أعلن المهندس طارق السباعى، المشرف على قطاع الشئون التجارية والعقارية بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، عن طرح وزارة الإسكان قطع أراض للبيع بمناطق الخدمات الواقعة ضمن مشروع الإسكان الاجتماعى،ومشروع دار مصر للإسكان المتوسط بمرحلتيه الأولى بمساحات تتراوح بين٤٥٠م٢، و٩٣٤٧٧م٢ ،بمدن:القاهرة الجديدة،والعبور،ودمياط الجديدة، والسادات،و١٥ مايو،والعاشر من رمضان،والشروق،وبدر،و٦أكتوبر،وبرج العرب الجديدة،وذلك لإقامة أنشطة خدمية واستثمارية، هى:تجارى،وإدارى،وتجارى إدارى،وسكنى تجارى إدارى،وتجارى إدارى ترفيهى،وتجارى هايبر ماركت، وحضانة، ومدرسة متكاملة،وناد اجتماعى،وناد رياضى،ومركز طبى،ومستشفى ومركز خدمة وتموين سيارات،ودار مناسبات،وترفيهى،ومخبز.

وحول تفاصيل طرح تلك الأراضى،قال: يسدد مبلغ جدية الحجز والبالغ ٥٪ من قيمة الأرض طبقاً لموقع ومساحة كل قطعة،وفقاً لما هو وارد بكراسة الشروط،نقداً بجهاز المدينة أو بشيك مقبول الدفع أو مصرفى،باسم هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أو بخطاب ضمان بنكى معتمد غير مشروط صادر لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

وأضاف:يتقدم من يرغب فى الحجز«شركات قائمة أو أفراد»لشراء كراسة الشروط اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٣١ يناير الجارى بمبلغ وقدره ألف جنيه من مقر جهاز المدينة التى يرغب فى الحجز بها،حيث أن كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بكل مدينة متاحة فى جهاز المدينة فقط،موضحاً أنه يتم تخصيص الأرض لمقدم العرض المتضمن أعلى نسبة سداد مقدم الثمن،والمقبول فنياً، ويتم السداد كالتالى:يتم استكمال سداد أعلى نسبة مقدم«لا تقل عن١٠٪ من إجمالى ثمن الأرض»الواردة بالعرض المقدم نقداً أو بشيك معتمد مقبول الدفع أو مصرفى،بالإضافة إلى ١٪ مصاريف إدارية و٠,٥٪ مصاريف مجلس الأمناء خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ إخطاره بالموافقة على البيع،على أن يتم سداد باقى القيمة بالكامل خلال فترة لاتتجاوز ٣ أشهر من تاريخ إخطاره بالموافقة على البيع.

وأشار السباعى إلى أنه يجوز سداد باقى القيمة خلال فترة ٣ سنوات بأقساط سنوية متساوية مضافاً إليها عائد استثمار يعادل سعر الفائدة المعلن من البنك المركزى المصرى وقت السداد+٢٪ على الرصيد المدين.

يبدأ تقديم العروض من٢/٢٦ ويستمر حتى ٣/٢ بمقر هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

بدء الأوكازيون الشتوى.. وضوابط لتقديم تخفيضات حقيقية

فادى لبيب

أصدر اللواء محمد على مصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، قراراً ببدء الأوكازيون السنوى الشتوى غداً الاثنين ٣٠ يناير ويستمر لمدة شهر، ويسمح للمحل بالاشتراك طوال أيام الأوكازيون لمدة أسبوعين على أن يحصل المحل الراغب فى الاشتراك على موافقة مديرية التموين والتجارة الداخلية التابع لها والواقع فى دائرتها المحل التجارى، وتقرر تطبيق عدة إجراءات لضمان تقديم تخفيضات حقيقية وليست وهمية تتضمن أن يعلن المحل المشارك أمام الجمهور عن ثمن السلع التى سيتم عرضها خلال الأوكازيون عن سعرين أحدهما السعر خلال الشهر السابق على الأوكازيون والسعر الثانى بعد التخفيضات ليتأكد المواطن بنفسه من نسب التخفيضات المقدمة.

مع المسيح ذاك أفضل جداً
ذكرى الميلاد السمائى الثانى بأسيوط
لعريس السماء

الدكتور أمجد ماهر عشم

تقام صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح السبت٤ فبراير٢٠١٧ بكنيسة الشهيدة دميانة أعلى قاعة المناسبات تلغرافيا:دكتور أيمن ماهر عشم-أسيوط

شكر وذكرى الأربعين
للأم الفاضلة

أميرة مكسى إبراهيم

زوجة الأستاذ مزيد بسادة سعد المحامى بالنقض والإدارية العالية ووالدة القس بنيامين ومريم ونادر ويقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢٠١٧/٢/٣ بكنيسة الأنبا بيشوى بالإسماعيلية

فى حياتك نورتينا وبالحب ملأتينا.. اسمك فى قلبنا وعنينا انعمى بالراحة الأبدية مع يسوع فادينا

زوجك وأولادك

«فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه» (رو٦: ٨)
لأنه ليس موت لعبيدك بل هو انتقال لأنها ليست ذكرى لكنها تواصل وشركة مع من سبقونا إلى السماء يطلبون لأجلنا مع القديسين أمام عرش النعمة نطلب لأجلهم لكى ينيح الرب نفوسهم فى فردوس النعيم

شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى

يوحنا جاد الله بشاى

صاحب محلات حلوانى دهب والأوبرا بسوهاج

نشكركم على تعب محبتكم فى تقديم واجب العزاء ونخص بالشكر نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والآباء الأساقفة وجميع الكهنة وشعب سوهاج

والأسرة تدعوكم لنصلى معاً صلاة القداس نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم الأحد ٢٠١٧/٢/٥ الساعة السابعة صباحاً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسوهاج

تلغرافياً: أسامة يوحنا وإخوته بسوهاج

زوجى الحبيب يوحنا الآن أنت خلعت رداء الآلام ولبست تاج وأكاليل المجد بالدموع أبكيك وحزن العمر لا يكفيك. زوجتك

أبى الحبيب الغالى ذكراك محفورة فى قلوبنا ما أصعب الحياة بدونك ستظل تعيش بروحك فى وجداننا. صلى لأجلنا أبناؤك سامية وسمير وأحفادك مينا وساندى وسيليا

أبونا الحبيب الغالى
جمعتنا بالحب.. والحب يصنع المعجزات بفضل محبتك سيظل اسمك خالداً.. لأن أعمالك عظيمة وحكمتك هى أسلوب حياة لنا.
أبناؤك أسامة وتهانى وأحفادك كيرلس ويوسف وفادى

أبى الغالى بفضل حكمتك ومحبتك صنعت لنا اسماً خالداً وسيرتك الطيبة هى أسمى تاج وفخر لنا صلى واشفع لأجلنا
أبناؤك أشرف وأمانى وأحفادك أندرو وليندرا

أبى الحبيب طلبنا من الرب شفاءك لكن الرب اختارك لأنك أنت حبيب الرب بأعمالك ومحبتك اذكرنا أمام رب المجد يسوع
أبناؤك هانى ونيفين وأحفادك ميرولا وترفينا وشنودة

أبى الحبيب يا أحن قلب خسرناه هنيئاً لك فى أحضان القديسين الذين أحببتهم بقوة وتمثلت بإيمانهم فانعم بالفردوس واشفع لنا
أبناؤك أمجد وشيرين وأحفادك توماس ويوحنا

أبى الغالى رحلت عنا بهدوء الملائكة وحقاً كنت رمزاً للعطاء بلا حدود أحببت الكل بلا مقابل فهنيئاً لك بيسوع الحبيب
أبناؤك سامح وهناء وأحفادك يوسف ومريم

حبيبنا الغالى يوحنا أحببت الجميع فأحبوك ذكراك باقية فى القلوب. الخواجا صبحى جاد والعائلة

أخونا الغالى يوحنا تركت دنيا الآلام. مبروك عليك السماء فهنيئاً بالفردوس. تقى لبيب وأولاده

كنيسة مارمرقس والأنبا شنودة رئيس المتوحدين
١٥ مايو

نيافة الأنبا بيسنتى

أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة وتوابعها

والقمص أبرآم ميخائيل

وكيل عام المطرانية
ومجمع الآباء الكهنة بالإيبارشية وآباء ومجلس الكنيسة والمرتل والشمامسة وجميع الأنشطة والاجتماعات

يودعون على رجاء القيامة نفس أبيهم المحبوب المتنيح

القس داود وهبه

الذى خدم على مذبح الكنيسة قرابه ربع قرن من الزمان بكل محبة وأمانة
سائلين الرب أن يعطيه نياحاً ويعطينا صبراً وعزاء واستعداداً

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم

ذكرى الميلاد السمائى الأول للأب الغالى

عياد عطايسى

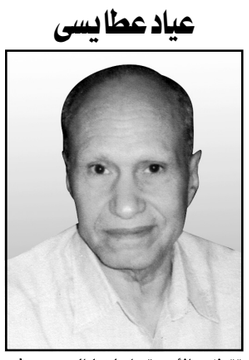

تتذكر الأسرة راحلها الحبيب فى صلوات القداس الإلهى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢٠١٧/٢/٣ بكنيسة الأنبا أنطونيوس شبرا.

بحساب الزمن عام وبحسابنا لم تمر ثوان ولا أيام لأنك لم تفارق قلوبنا وسيرتك العطرة باقية فى نفوسنا وسنظل نبكيك حتى نلقاك ولكن مع حبيبك المسيح وحبيبتك العذراء مريم فهذا أفضل..

زوجتك كامليا عزيز وأولادك صبحى وصباح وميرفت
وسامية وتريزة وهناء

فى العين دموع وفى القلب ألم وفى اللسان دعاء لاينقطع..أخوك ناجى عطا - أخواتك عايدة ونوال ونادية وسناء أسيوط

جدو الغالى وحشتنا كتير..أحفادك أبانوب وكيرلس وميرا وفادى وجوجو وماريا وبولا وبيتر ومينا

«جاهدت الجهاد الحسن حفظت الإيمان أكملت السعى»
شكر وذكرى الأربعين
للأم الفاضلة

زوزو فرج قسط

بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الأسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها شكر خاص للكنيسة لقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

والأحبار الأجلاء الآباء المطارنة والأساقفة والرهبان والكهنة وتخص بالذكر آباء كنيسة الملاك بشيراتون وكنيسة السيدة العذراء بالزيتون وكنيسة مارجرجس بهليوبوليس

وتدعو الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح يوم الخميس ٢٠١٧/٢/٢ بكاتدرائية السيدة العذراء بالزيتون

إلى ينبوع الحب فى طهارة ورمز التضحية فى تجرد ومثال الوفاء فى نبل وقمة العطاء فى إيثار خالدة فينا ياتاج رؤوسنا وحاضرة بيننا ياشرف وجودنا زكية سيرتك عطرة ذكراك

أولادك
دكتور إميل مريد
دكتور ألبير مريد
دكتور عادل مريد
مهندس عماد مريد
إخوتك أقرباؤك أحباؤك

مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالمنيا وأبوقرقاص

الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبوقرقاص

والأنبا مكاريوس

الأسقف العام
بالمنيا وأبوقرقاص
ومجمع الآباء الكهنة والشعب يودعون على رجاء القيامة المرحوم

حنا بولس

والد الأب المحبوب

القس بنيامين حنا

كاهن كنيسة السيدة العذراء مريم بالفكرية
نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس النعيم وعزاء لأفراد الأسرة
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثانى

مع المسيح ذاك أفضل جداً
شكر وذكرى الأربعين للأب الغالى

زاهر حلمى لوقا

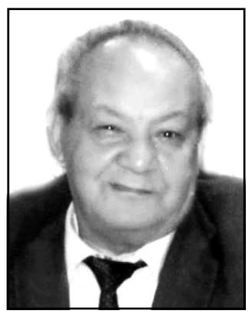

المدير المالى لشركة أسيوط الزراعية زوج المرحومة سهير شوقى شكير
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وتخص نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط والأنبا يوساب الأسقف العام بالاقصر وآباءنا الكهنة بأسيوط وبنى عليج بالفتح
وتدعوكم لحضور القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح السبت٤فبراير٢٠١٧ بكنيسة القديس مرقس الرسول (المطرانية)
تلغرافيا:دكتور ماجد وأيمن زاهر- أسيوط

بابا الحبيب-فقدنا وجودك وسطينا علمتنى الكثير ومازالت روحك ترشدنا ومهما مرت السنين-صورتك محفورة بقلوبنا وسيرتك العطرة أمامنا نسير عليها-دكتور ماجد ومارينا وحفيدك جورج

بابا الغالى-رحيلك أدمى قلبى وهز حياتى تركت فراغاً كبيراً كنت الأب والصديق والسند وغبت عن عينى ولكنك لن تفارق قلبى صلى لأجلى-دكتور أيمن

بابا حبيبى-انتقالك بدون كلمة وداع صدمة قاسية-اذكرنا أمام عرش النعمة-مارينا وزوجها ماجد

جدو حبيبنا وحشتنا فرحة لقاءك وحضنك وسؤالك عننا صلى لأجلنا-مارينا ومريم وكيرلس وجورج ماجد رجائى

أخى الغالى عشت معانا سنداً ومشورة وستظل حبيباً وشفيعاً اذكرنا أمام رب المجد-شوقى ونادية

أخى العزيز ستظل ذكراك وخدماتك بقلوبنا للأبد....نطلب من رب المجد راحة ونياحاً لروحك الغالية اذكرنا فى صلواتك -نبيل ومنى

أخى الحنون.كنت كالأب محباً للجميع وفراقك صدمة قاسية تالم قلبى لسرعة انتقالك.انعم بالفردوس نبيلة حرم المرحوم م.مسعود صبحى

جوهرة ثمنية فقدناها وللمسيح أودعناها -سامح صبحى وحرمه وأولاده-والدته

كنت مثالاً للمحبة والتضحية -تالمنا لفراقك وعزاؤنا أنك مع المسيح-د.هانى شوقى -د.سلفى فريد وفيرينا

عشت عطاء بلاحدود وسراجاً ينير الوجود-أسامة شوقى وريموندا فيلوباتير ودانيل

بمحبتك ربحت الجميع وبإيمانك ربحت المسيح-نبيلة شوقى ولطفى ومريم

بالإيمان والمحبة عشت ببيننا فهنيئاً بفردوس النعيم-سناء شوقى ومارينا

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة انتقلت اذكرنا فى صلواتك -أندرو ثروت

كنت نموذجاً للمحبة والوفاء والإخلاص اذكرنا أمام رب المجد يسوع- أولاد نجيب عزيز عادل وعماد وسناء

تركت الدنيا بأتعابها وربحت السماء بأمجادها-دكتور عصام وإيهاب زاهر

افتقدناك كثيراً كأخ وصديق فهنيئاً بيسوع ذاك أفضل -ماهر والعائلة

عمى الغالى كنت بالفرحة تلاقينا واليوم ذكراك عطرة انعم بالفردوس دكتور إيهاب شوقى ودكتورة كريستين وكارول إيهاب

عمى الحبيب صمت يارب لا أفتح فمى لأنك أنت فعلت...صلى لأجلنا -د.أمانى شوقى د.باسم وكارين وكلارا

عمنا الغالى رحلت بهدوء الملائكة انعم بفردوس النعيم-ماريا ووسيم-جاكلين وميلاد-د.إنجى -د.مينا

خالى الحبيب رحيلك أدمى قلبى ذكراك باقية اذكرنا فى صلواتك-دكتور رفيق مسعود وحرمه وأولاده

خالنا المحبوب رحلت بابتسامة ووداعة الملائكة فانعم بأحضان يسوع والقديسين- د.رندا وم.ريهام.ورانيا مسعود وأسرهم

هزنا فراقك.هنيئاً لك الفردوس -سيمون وميرت- سامر ويوليانه

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد
شكر وذكرى الأربعين بأسيوط
للأب الحبيب

نشأت محروس ينى

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الأهل والأحباء لحضور صلاة القداس الإلهى لروحه الطاهرة السادسة والنصف صباح ٢فبراير٢٠١٧ بكنيسة القديس مرقس الرسول بأسيوط والسابعة صباح الجمعة ٣فبراير بدير الأمير تادرس الشطبى بمنفلوط
تلغرافيا:دكتور جورج ودكتور مينا نشأت-أسيوط

زوجى الحبيب-رحيلك المفاجئ أفزعنى ومزق قلبى-عشت بطيبة القلب وبهدوء الملائكة رحلت فذكراك للأبد يا أحن قلب-اذكرنا أمام عرش النعمة-زوجتك الحبيبة رجاء نجيب

بابا الحبيب -حرمتنى الغربة من وداعك-صعب على فراقك لكن عزائى أنك فى أحضان القديسين ابنك دكتور جورج وزوجته مريانه وأحفادك كيرلس وباتريك وبارثينيا

بابا الحبيب-عشت بيننا تصنع الخير وتجزل العطاء ولم ترد أحد طرق بابك.صلى لأجلنا أمام عرش النعمة-ابنك دكتور مينا وزوجته دكتورة سالى وكاراس وإيفان

أخى الحبيب نشأت افتقدناك جداً أنت بقلوبنا حتى نلتقى- أختك المهندسة رجاء وزوجها المهندس هانى وكميائى مينا ونانسى ود.ديانا

طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله-مهندس شارل د.مريم-دانيال ووالدته

عزاؤنا أنك فى السماء مع المسيح والقديسين-د.عماد وريهام-كيرلس-كارين

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للأبد-سلوى إسحق

سريعة لحظة اختطافك فانعم بالفردوس فى أحضان المسيح-فليمون وماريتا

يعز علينا فراقك ولكن هنيئاً لك أنك فى الفردوس-سامح ماهر

تألمنا لفراقك المفاجئ فانعم بالفردوس- القس جورجيوس وزوجته تاسونى مارسيل

عمو نشأت الكلمات لاتكفى والحزن عميق ستظل صورتك فى قلوبنا-مايكل ودعاء-جورج وجولين ومايف

عمو نشأت اذكرنا أمام عرش النعمة-أشرف وإيرينى-ميريت وماريا

عمو نشأت جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها-وائل وشيرى وليديا

بالفرحة كنت تلاقينا فهنيئاً بأحضان فادينا-ماجد ومريم-لوسيانا

حبيبنا نشأت...رحلت دون وداع وعزاؤنا أنك مع القديسين-رأفت ومريم

تركت دنيا الأنين وربحت الفادى الأمين-شريف وسالى-مايا وأوليفيا

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت صلى لأجلنا-ديانا رأفت

كنت مثالاً للمحبة والخدمة فهنيئاً بالفردوس-محاسب نشأت ميخائيل

فرحت السماء بلقائك وحزنت قلوبنا لفراقك-صفوت ومايكل وماجى ومونيكا

ذكرى الميلاد السمائى الأول بأسيوط
لفقيدة عائلة القمص
بمنفلوط وأسيوط المرحومة

آمال حليم حنين (إيزيس)

تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهى لروحها الطاهرة السادسة والنصف صباح السبت٤فبراير٢٠١٧ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل أسيوط
تلغرافيا:المهندس ناجى هرقلى ودكتور باسم ماضى
شارع متياس -أسيوط

أبانا الراحل إلى السماء

القمص موريس ينى

مدير مدارس سان جورج
علمتنا ورعيتنا من الحضانة
إلى أبواب الجامعة
بحزم المعلم وحنان الأب
إيهاب وأيمن ماجد عطية

كنت راعينا ومعلمنا ومديرنا
ماجد عطية

نزيه حاتم والعائلة
ماجد موسى والعائلة
يودعون على رجاء القيامة
الأب الفاضل

القمص موريس ينى

ذاكرين لقدسه خدمته الباذلة المخلصة فى الكهنوت والعمل التربوى والتعليم خاصة إدارته المتميزة لمدارس سان جورج نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً سمائياً للكنيسة الكاثوليكية ولكل محبيه

انتقلت على رجاء القيامة بأسيوط

المهندسة رجاء رسمى عزيز

مدير عام بمديرية الزراعة بأسيوط

حرم الأستاذ رفعت حلمى
وكيل وزارة بالتعليم بأسيوط سابقاً
ووالدة كل من دكتور جوزيف وحرمه دكتورة مارينا بهاء والمهندسة كريستين حرم المهندس مينا عادل وجدة ميرولا مينا. وشقيقة الدكتور رائف رسمى مدير عام جنوب الصعيد للتأمين الصحى سابقاً وحرمه الدكتورة نيرة رؤوف
والمرحومة الدكتورة ليلى رسمى حرم الدكتور عاطف ميشيل مدير عام بالطب البيطرى. وعمة دكتور أندرو رائف ودكتورة ميرلى زوجة المستشار مينا ممدوح ودكتور أرسانى وخالة بيتر عاطف زوج ماريا سمير ودكتورة نانسى حرم دكتور مايكل ودكتور شادى
وشيعت الجنازة الخميس ٢٦ يناير ٢٠١٧ كما تتقدم الأسرة بخالص الشكر لنيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط لمشاركته بالعزاء
تلغرافياً: رفعت حلمى د. جوزيف باسيوط

باسمة وليم
تطلب تعزيات السماء للأسرة

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى الثالثة عشر
للأب الفاضل المقدس

القمص ثاؤفيلس المحرقى

والذكرى السادسة
للوالد الفاضل
طيب الذكر الأستاذ

موسى مسعد ويصا

اذكرانا أمام عرش النعمة
أبناؤكما ماجد موسى والعائلة

استدراك
سقط سهواً العدد الماضى فى ذكرى الأربعين
للقمص أثناسيوس القمص لوقا بسوهاج
ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد. اذكرنا بصلاتك. إبراهيم ذكى والعائلة بالأقصر

صلى واشفع لنا. أسرة المرحوم وهيب عزيز - وأسرة المرحوم جورج عبدالسيد

دير الشهيد مارمينا العجائبى بمريوط
طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك إلى الأبد (مز٦٥: ٤)
رقد على رجاء القيامة

الراهب القمص موسى آفا مينا

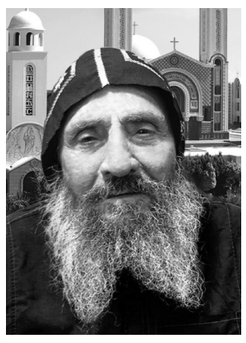

أحد شيوخ الرهبنة
ومن باكورة الآباء مؤسسى الدير
وأقيمت صلاة الجناز بالدير يوم السبت الموافق ٢٠١٧/١/٢٨ نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لمحبيه

ليس موتاً لعبيدك
بل هو انتقال
يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة مجاناً على
www.wataninet.com

أوباما لحظات وداع

رؤســـاء أمـــريكا.. وتاريخ من تطوير البيت الأبيض

كاترين فرج الله

قـام الرئيس الأمـريكى الجـديد «دونالد» بتغيير أثاث وديكور البيت الأبيض فى مستهل بداية سكناه فى العـشرين من يناير الجارى. بالبيت الأبيض الذى يتضمن ١٣٢ غرفة يعد مـسكناً لأسـرة الرئيس ومـتـحـفـاً للتـاريخ الأمريكى. ووفقاً للتقرير الذى نشر فى موقع Slate الأمريكى، سيكون لأسرة الرئيس، مساحة هائلة من الرأى عند تصميم ديكورات الطابقين العلويين للبـيـت الأبيض اللذين سيكونان مقراً لمعيشة الأسرة. ومع ذلك، فإن أرادت عـائلة الرئيس تغـيـيـر مظهر أجنحة الضيوف التاريخية، مثل غرفة نوم لينكولن، أو أى من المساحات العامة بالطابقين الأرضى والأول، مثل غرفة الطعام الرسمية، فلابد أن تتم اسـتـشارة اللجنة المعنية بالحـفـاظ على البيت الأبيض.

ويتم تعيين اللجنة لتقديم المشورة إلى الرؤسـاء والسيدات الأوليات حـول الشكل المتـحـفى للغـرف العامة، وتقدم اللجنة أيضاً المشورة حول أى إضافات يتم إدخالها على المجموعة الدائمة من لوحات الفنون الرفـيـعـة بالبيت الأبيض.. وتتولى الجمعية التاريخية للبيت الأبيض إدارة صندوق المنح الخاص بالبيت الأبيض وصندوق مشترياته اللذين يتم استخدامهما فى سداد تكاليف عمليات التجديد والترميم. ومن ثم، يتعين على ترامب أن يستشير عدداً من الأشـخـاص قـبـل تنفـيـذ أى تعديلات رئيسـيـة فى الكثير من أجزاء البيت الأبيض.

ترامب يعيد «تشرشل»

من بين التـغيرات عودة التمثال النصـفى لرئيس الوزراء البريطانى الأسـبق، وينسـتـون تشرشل إلى المكتب البـيـضـاوى. والذى تمت إزالتـه فى عـام ٢٠٠٩ بإيعـاز من الرئيس حينذاك باراك أوباما، وجرت الاستعاضة عنه بتـمـثـالين للرئيس الأمـريكى الراحل إبراهام لينكولن وزعيم حـركة الحـقـوق المدنية فى الولايات المتـحدة مارتن لوثر كينج. وبعد تعرضه للانتقاد الشديد من جانب المحافظين الأمريكيين برر أوباما تصرفه بأنه لم يبعد تشرشل عن البيت الأبيض بشكل كامل، بل فقط نقله إلى مكان آخر هناك.

واللافت للنظر أن ترامب لم يمس تمثال لوثر كينج، وتركـه فى مكانه بالمكتب. وظهـر فى المكتب الرئاسى كـذلك تمثـال نصـفى للرئيس الأمـريكى السـادس والعشرين تيودور روزفلت.

ولم تظهر فى المكتب أى صور عـائلية للرئيس كما جرت العادة فى عهد أوباما.

ويقال إن ترامب وبعد انتخـابه كان قد وعد زعيم حزب الاستقلال البريطانى نايجل فرج بإعادة تمثال تشرشل وهو ما فعله بعد توليه منصبه.

وفى المكتب تم أيضـاً اسـتـبـدال سـتـائر النوافذ الحمراء البنية «فى عهد أوباما» إلى ذهبية. وتم تغيير أيضـاً بعض الأثاث هناك – الأرائك ذات القـمـاش الأملس استبدلت بأرائك بقماش مقصب. وتم كذلك تغـيـيـر سـجـادة المكتب – خـلال عـهـد أوبامـا كانت السـجـادة مـزينة بكلمـات تعـود لـبـعض الرؤسـاء الأمريكيين السابقين. أمـا الآن فعلى الأرض سـجادة مزينة بأشـعة الشمس. وبقيت مكانها طاولة المكتب – طاولة روزفلت – التى يوقع الرئيس عليـهـا الوثائق. وتعرض للتغير كذلك الموقع الإلكترونى الرسمى للبيت الأبيض.

وبـعـد تنصـيـب ترامب تم شطب القـسـم الخـاص لحماية حقوق الأشـخاص ذوى الميول الجنسية غير التـقـلـيـدية. ومن المـعـروف أن ترامب يعـارض زواج المثليين. واخـتـفت من الموقع كـذلك المواد الخـاصـة بتغيرات المناخ.

من يتحمل تكاليف التجديدات؟

يتـفـاخـر ترامب بثـرائه، حـتى إنه لن يواجـه أى مـشكلات إذا مـا تجـاوزت تكلفـة التـجـديدات تلك المخـصـصات. وفضّل باراك أوباما عدم اسـتـخـدام مخصصات دافعى الضرائب، واستخدم بدلاً من ذلك أموالاً خاصة، لضمان أن يتوافق البيت الأبيض مع ذوقه الخاص. وقد قامت الجمعية التاريخية للبيت الأبيض، غير الهـادفة للربح، بتمـويل عـمـلية ترميم وتجديد قاعة الطعام الرسمية وقاعة الطعام الرئاسية بالكامل بمبلغ ٥٩٠ ألف دولار. وتضـمن ذلك إعـادة طلاء الجدران وشراء ستـائر وسـجـاجيد ومقـاعد جديدة، وكانت تلك هى أول عملية تجديد للقاعتين منذ عام ١٩٩٨ .

لكن يتولى الكونجرس مهمة تخصيص الأموال من أجل رعـاية وإصـلاح وتأثيث وصـيـانة البيت الأبيض ومحيطه. وتسمح تلك الأموال التى يتم تخـصـيـصـها للرئيس والسيدة الأولى بتنفيذ التحسينات الهيكلية وشـراء أثاث جـديد من المزادات وصـالات البـيـع الخاصة وغيرها من المصادر.

ويوافق الكونجرس أيضـاً من حين لآخر على بيع الأثاث غـيـر الصـالح للاسـتـخـدام. ووفـقـاً لما ذكرته الجمعية التاريخية للبيت الأبيض، فقد ازدادت حصة إعـادة التـجـديد بمرور الوقت من ١٤ ألف دولار عام ١٨٠٠ إلى ٥٠ ألف دولار عـام ١٩٢٥، وخـلال فـتـرة الرئاسـة الثـانـيـة للرئيس بيل كلينتـون، تضـاعـفت المخصصات لتصل إلى ١٠٠ ألف دولار. وأحياناً ما ينفق الرؤسـاء وزوجـاتهم الكثير من المال على الأثاث الجديد بما يتـجـاوز الموازنة المخـصـصـة من قـبل الكونجرس، ويسددون الفارق من أموالهم الخاصة.

تعديلات الرؤساء

فى السنوات الأخـيـرة، اخـتـار مـعظم الرؤسـاء المقتنيات التى يريدونها وقام جيرارد فورد بعمل حمام سباحة خارج البيت الأبيض، بنى ريتشارد نيكسون مجرى للعبة البولينج. وقامت ميشيل أوباما بزراعة حديقة، بينما تولى باراك أوباما تعديل ملعب التنس حتى يمكن استخدامه أيضاً كملعب كبير لكرة السلة.

تاريخ البيت الأبيض مع الرؤساء

يقع البيت الأبيض على مساحة قدرها نحو ٥٥ ألف قدم مربع، وتمتد حوله حدائق على مسـاحـة تقدر بحوالى ٧٣ ألف متـر مربع، كمـا يحـتـوى على ١٣٢ غـرفـة و٣٥ من الحـمـامـات و٦ طوابق و٤١٢ باباً و٣ مـصـاعـد و٥ من الطهـاة المتـفـرغين بدوام كـامل. بالإضـافـة إلى عدة حدائق وملاعب تنس وكرة سلة ومسرح سينمائى وغيرها.

بُنى البيت الأبيض بين عامى ١٧٩٢ و١٨٠٠ بشكل مـشـابه لمنزل ينستـر فى عـاصـمـة أيرلندا دبلن، وهو يعتبر مركز البرلمان الأيرلندى.

أول رئيس لم يسكن

بعد أن اختير موقع البيت الأبيض، وأنهى تصميمه المهندس الأيرلندى جيمس هوبان يولد، بدأت أعمال البناء عـام ١٧٩١ وأشـرف الرئيس جـورج واشنطن على العمل الذى استغرق ٨ سنوات، وكلف حوالى ٤ ملايين دولار، ولكن الرئيس لم يسكن فى البـيـت الأبيض. وبدأ عـرض «الأفـلام الليليـة» فى البـيـت الأبيض منذ أكثر من ١٠٠ عام، وعرض أول فيلم تحت اسم Birth Of a Nation فى البيت الأبيض عام ١٩١٥، وكانت هذه بداية عرض الأفلام فيه.

قـام الرئيس تيـودور روزفلت بتـسـمـيـتـه بالبـيت الرئاسى عـام ١٩٠١، حيث كان يحمل اسم «القصر التنفيذى» أو «قلعة الرئيس». وتوجد فى البيت الأبيض مجموعة فريدة من التحف واللوحات والقطع الثمينة، مثل لوحة جيلبرت ستيوارت الشهيرة، والتى جسدت فيها صورة الرئيس الأمريكى الأول وهو يحمل سيفاً فى يده. بُنى الجناح الغربى فى عام ١٩٠٢ من قبل تيودور روزفلت من أجل فصل مكتب العمل عن الحياة الأسرية، وفى عام ١٩٠٩ وافق الرئيس وليام هوارد تافت على إعادة تصميم الجناح، وتحويله إلى مكتب الرئيس البيضاوى، كما يسمى حالياً.

حـدث تغـيـيـر خـاص فى البـيـت الأبيض لذوى الاحتياجات الخاصة، فعندما بنى هيكل البيت الأبيض لأول مرة لم يكن يحوى تسـهـيلات لذوى الاحتياجات الخاصة، ولكن مع انتخاب فرانكلين روزفلت تم تركيب مصاعد داخل البيت لتكون فى متناول الجميع.

استقطاب حيوانات كثيرة

كان البيت الأبيض مـوطناً للعديد من الحـيـوانات مثل، تمساح الرئيس جون كوينسى آدمز، وثعبان ابنة الرئيس تيودور روزفلت، ومجموعة من حيوانات كالفن كوليـدج التى اشـتـملت على دب صـغـير واثنين من أشبال الأسد، وحيوان الولب وفرس نهر قزم.

ويأتى نمط الحـيـاة الفـخـمـة فى البيت الأبيض مع تكاليف خاصة بالرئيس وعائلته تشمل المواد الغذائية وأجور الموظفين وطواقم فريق التنظيف فى الحـفـلات الخـاصة. توجد فى الطابق السفلى من البيت الأبيض سوق تحوى أماكن للعب البولينج ومحـلاً لبيع الزهور وعيادات طبية وحتى محل نجارة.

البيت الأبيض صديق للبيئة

احتضن البيت الأبيض مصادر بديلة للطاقة، حيث أمر الرئيس جيمى كارتر فى عام ١٩٧٩ بوضع ٣٢ من الألواح الشـمسـيـة على سـقف البيت، ثم أعيد تركيبها بأمر من الرئيس باراك أوباما فى عام ٢٠١٣ يزور البيت الأبيض حوالى ١٠٠ ألف شـخص شهرياً، من أجل القيام بجولة فى أرجائه. كما يتلقى بانتظام الآلاف من الرسـائل والاتصـالات والرسـائل الإلكترونية.

المكتب البيضاوى بستائره الذهبية الجديدة

حلم أردوغان رئيساً حتى عام ٢٠٢٩.. هل يتحقق؟

رجب طيب أردوغان

نرجس فخرى:

وافق البرلمان التركى على مقترح التعديلات الدستورية المطروحة من قبل حزب العدالة والتنمية، والتى تنص على تحويل نظام الحكم من برلمانى إلى رئاسى، فى الوقت ذاته يخشى البعض حدوث مواجهات بين النظام التركى والمعارضة بسبب هذه التعديلات وقد يقود ذلك إلى اندلاع أعمال عنف فى الشارع وخروج متظاهرين غاضبين من تغيير الدستور الذى سيتم الاستفتاء عليه قريباً.

والجدير بالذكر أن هذا التعديل الدسـتـورى يهـدف إلى تعـزيز صلاحيات الرئيس التركى رجب طيب أردوغـان ويمنح الرئيس السلطة التنفيذية التى كانت تعود إلى رئيس الـوزراء، مـع أن هـذا المنصب تم تهميشه تدريجياً منذ تولى أردوغان الرئاسة فى ٢٠١٤.

وحصلت مواد الدسـتـور التى يبلغ عددها ١١٨ على ٣٣٩ صوتاً من أصل ٥٥٠ عـدد أعـضـاء البرلمان، أى أكثر بتسعة أصوات من أغلبية الثلاثة أخماس المطلوبة لعرض النص فى استفتاء مبدئى فى أبريل المقبل.

وتقضى التعديلات بنقل الجزء الأساسى من السلطات التنفيذية إلى الرئيس رجب طيب أردوغـان الذى سـيـعين الوزراء بنفـسـه. وسيعين الرئيس نائباً أو أكثر له أيضاً بينما سيلغى منصب رئيس الوزراء الذى يتولاه حالياً بن على يلديريم.

وبنص الدسـتـور الجـديد سيسمح للرئيس بالتدخل فى عمل القضاء الذى يتهمه أردوغان بأنه يخضع لتأثير عدوه اللدود المقيم فى الولايات المتحدة الداعية فتح الله جولن.

بموجب النص الجديد ستفرض حـالـة الطوارئ فـقـط فى حـال حصول «انتفاضة ضد الوطن» أو «أعمال عنيفة تعرض الأمة لخطر الانقسام» كما أفادت وكالة أنباء الأناضول وسيـعـود قرار فرض حـالة طوارئ للرئيس ثم عـرضـه على البرلمان الذى سيكون بإمكانه إطالة أمدها أو اختصارها.

وسيرتفع عدد أعضاء البرلمان من ٥٥٠ إلى ٦٠٠ وسيتم خفض الحـد الأدنى لسن النواب من ٢٥ إلى ١٨ سنة.

وسيتم تنظيم انتخابات تشريعية مـرة كل خـمس سنوات بدلاً من أربع، وفى اليـوم نفـسـه مع الانتخابات الرئاسية.

وسيحتفظ البرلمان بسلطة تطبيق وتعـديل وشطب قـوانين كـمـا سـيـتـمكن البـرلمان من الإشـراف على أداء الرئيس الذى سـيـحظى بسلطة إصـدار مـرسـوم رئاسى حول كل المسائل المتعلقة بسلطاته التنفيذية، لكن النص يقضى بأن الرئيس لا يمكنه إصدار مرسوم بأى قضية ينظمها القانون بشكل واضح.

وإذا اتهم الرئيس أو حـامت حوله شـبـهات بارتكاب جريمة، فسيطلب البرلمان فى هذه الحالة تحقيقاً.

ينص مشروع الدستور على أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة ستجرى فى الوقت نفسه فى ٣ نوفمبر ٢٠١٩، وسيشغل الرئيس ولاية من خـمس سنوات مع ولايتين كحد أقصى. ومن أجل إقرار التعديلات الدستورية فى البـلاد ينبـغى أن يكون عـدد المصوتين فى الاستفتاء الشعبى بـ(نعم) أكـثـر من ٥٠ بالمائة من الأصوات.

وتثير مسألة تعزيز صلاحيات أردوغان مخاوف معارضيه الذين يتـهـمـونه بسلوك اسـتـبـدادى وخـاصـة منذ مـحـاولة الانقـلاب الأخـيـرة منتصف يوليـو الماضى وحملة التطهير المكثفة التى تلتها.

إذ رفض حـــزب الشـــعـب الديمقراطى أكبر الأحزاب المؤيدة للأكراد وحزب الشعب الجمهورى وهما حزبان معارضان يتهمان أردوغـان باغـتنام حـال الطوارئ المفروضة فى البلد لتغيير النظام السياسى فيه، المقترح الدستورى الجديد.

كتاب
مشيئة الله
كيف تعرف مشيئة الله
فى المواقف والاختيارات المتنوعة؟
- قرار اختيار الزوجة.
- قرار مكان المعيشة.
- قرار التكريس بكل صوره.
- قرار الهجرة أو العمل بالخارج.
- قرار المفاضلة بين أكثر من وظيفة.
يطلب من: مكتبات الكنائس
ومن مقر جريدة «وطنى»
٢٧ عبد الخالق ثروت - القاهرة

مصر للتأمين
توفر التغطيات التأمينية للممتلكات والمسئوليات والمشروعات المملاقة
(حريق – سطو – نقل – أجسام سفن – سيارات – طيران – بترول –
هندسي – حوادث متنوعة – حماية الأسرة ومسكنها – طبي)
call center19114
www.misrins.com.eg
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم (١) من الهيئة العامة للرقابة المالية

عودة حركة الطيران السياحى الألمانى إلى شرم الشيخ

ميرفت عياد

فى ظل المساعى المستمرة لعودة السياحة المصرية إلى سابق عهدها نجحت السفارة ببرلين فى إزاله آخر القيود على حركة الطيران السياحى الألمانى إلى شرم الشيخ وسائر مناطق جنوب سيناء، حيث أصدرت وزارة النقل الفيدرالية الألمانية إعلاناً تعفى فيه شركات الطيران من الالتزام بالطيران على ارتفاع ٢٦ ألف قدم فوق جنوب سيناء، وذلك لأول مرة منذ حادث الطائرة الروسية فى سيناء فى أكتوبر ٢٠١٥، وهذا يسمح لجميع شركات الطيران والسياحة الألمانية من تسيير رحلات مباشرة إلى مطار شرم الشيخ دون الحاجة لدفع رسوم تأمين إضافية.

وفى هذا السياق رجحت صحيفة «نيزافيسمايا جازيتا الروسية» استئناف الرحلات الجوية إلى مصر من الجانب الروسى خلال شهر. وأشارت الصحيفة إلى أن الرحلات الأولى ستكون إلى القاهرة، ثم تدريجياً إلى شرم الشيخ والغردقة، وهذا يتوقف على مدى توافر أنظمة السلامة.

وصرح – عضو مجلس إدارة الشركة المصرية القابضة للمطارات – إلهامى الزيات، بأن عودة حركة الطيران بين مصر وروسيا، باتت مرهونة بالتوقيع على عدة اتفاقيات منها سلامة المطارات، لافتاً إلى أن شركة الطيران الروسية «أيرفلوت» ستعمل من خلال مبنى الركاب رقم ٢ والذى يخضع لأعلى درجات التأمين.

وعلى صعيد آخر أكد – يحيى راشد وزير السياحة – على أن الوزارة ومحافظة جنوب سيناء يعملان معاً لجذب الأسواق العربية السياحية إلى جنوب سيناء وشرم الشيخ بصفة خاصة، وكل محافظات الجمهورية بصفة عامة، حيث أن مصر تحظى كنوزاً أثرية وطبيعة جاذبة للسياحة من كل أنحاء العالم، مشيداً بدعم الكويت للمهرجان الذى أقيم بشرم الشيخ دعماً للسياحة.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

Cartouche

Equipe de rédaction:
Michael Victor
Christine Ibrahim
Révision:
Rafik Baracat
Mise en page
Saleh Sami

Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

WATANI Francophone
Fondé par ANTOUN SIDHOM en 1958

Directrice de rédaction
Laura Hakim

Dimanche

29 Janvier 2017
21 Toubah 1734
1er Gamad AL-Awal1438
11 ème ANNEE
NUMERO 560

Les Egyptiens, un peuple formidable

Lors de la 65ème commémoration de la Journée de la police, le Président Abdel Fattah al-Sissi a exprimé sa gratitude et sa reconnaissance pour les efforts déployés par le personnel de sécurité dans ce qu'il a décrit comme une guerre que l'Égypte mène «par ses propres moyens».

"Il y a effectivement une guerre au Sinaï et dans d'autres endroits", a déclaré al-Sissi, "nous vivons maintenant dans une guerre mille tonnes d'explosifs ont été saisies jusqu'à présent, alors que la tonne coûte 400.000 dollars", a commenté al-Sissi, "Dix ou vingt multiples de ce chiffre ont soit explosé ou été détonés", a-t-il noté.

Le président Abdel Fattah al-Sissi a déclaré qu'en sortant pour le mandater de contrer le terrorisme, les Egyptiens savaient l'ampleur du défi auquel nous devrons faire face, et quand ils sont sortis le 30 juin et le 3 juillet, ils ont défié le monde entier. Al-Sissi a dit que les Egyptiens révèlent chaque jour qu'ils sont un peuple formidable, à travers sa patience et sa compréhension du défi actuel.

Le président Abdel Fattah al-Sissi a indiqué avoir été en contact avec le président américain Donald Trump qui lui a posé des questions sur l'économie égyptienne, et le chef de l'Etat égyptien a souligné que les Egyptiens sont résistants et satisfaits, et que l'Egypte a passé 40 mois à combattre le terrorisme."

A-Sissi a fait aussi valoir que le maintien de la sécurité dans un grand pays comme l'Egypte exige un grand effort.

Le président Donald Trump avait discuté lundi des «moyens d'approfondir» les relations américano-égyptiennes avec le leader de l'Égypte.

Lors d'un appel téléphonique, les deux dirigeants ont discuté des moyens de renforcer le soutien de Washington à la «lutte de l'Egypte contre les terroristes» et à ses programmes économiques.

Le président américain s'est engagé à continuer l'assistance militaire à l'Egypte et à travailler avec l'Egypte pour s'assurer que l'aide appuie le plus efficacement la lutte de l'armée égyptienne contre le terrorisme.

Trump a félicité al-Sissi pour ses mesures courageuses pour aborder les défis économiques de l'Egypte et a offert de discuter des moyens par lesquels les États-Unis pourraient soutenir le programme de réforme économique de l'Egypte.

Les deux dirigeants ont également discuté d'une éventuelle visite d'al-Sissi à Washington.

La France à la 48ème Foire internationale du Livre du Caire

La Foire internationale du livre du Caire, rendez-vous incontournable de l'agenda culturel égyptien, accueille, pendant près de deux semaines, à partir de jeudi dernier, plus de 800 exposants et de deux millions de visiteurs.

Sur le site de la Foire internationale du livre du Caire, l'Institut français d'Égypte, l'Agence française de développement (AFD), l'Institut français d'archéologie orientale (IFAO), l'Institut de recherche pour le développement (IRD) et le Centre d'études et de documentation économiques, juridiques et sociales (CEDEJ) sont heureux de vous convier pendant toute la durée de la Foire sur le stand « La France en Égypte », au sein du pavillon principal du Parc des Expositions à Médinat Nasr, occasion de découvrir les ressources de la Culturethèque, la bibliothèque numérique, ou les dernières publications de l'IFAO, de l'IRD et du CEDEJ.

Invité d'honneur de la participation de la France à la 48ème Foire internationale du livre du Caire, Jean-Guy Boin, directeur général du Bureau international de l'édition française (BIEF), organisme de promotion de l'édition française dans le monde, parallèlement à un programme de rencontres avec les éditeurs, professionnels et acteurs institutionnels égyptiens du livre, proposera ce dimanche une intervention à deux voix, avec Chérif Joseph Rizk, directeur des éditions Dar Altanweer / Egypte, autour de la thématique « Les défis du marché de l'édition en France et en Egypte ».

Deux thématiques rythment la programmation française « Le livre jeunesse en fête !... pour la Foire du livre du Caire », nouées par la poésie de deux univers : celui de Jacques Prévert, auquel la France rend hommage en 2017 à l'occasion du quarantième anniversaire de sa disparition, et celui d'Egyptomania, le merveilleux album jeunesse d'Emma Giuliani et Carole Saturno, paru en novembre 2016 aux éditions "Les Grandes Personnes", aux sources de l'inspiration pour les créations graphiques françaises accompagnant l'événement.

A noter que le Maroc est l'invité d'honneur de l'édition 2017 de la Foire. A cet égard, une trentaine d'activités culturelles sont organisées à cette occasion, comprenant des conférences, des présentations d'ouvrages, des lectures poétiques, ainsi qu'un volet artistique à travers l'organisation d'une soirée musicale, d'une exposition d'arts plastiques et de projections de films marocains. Plus d'une soixantaine d'écrivains et de poètes, dont en premier lieu ceux récipiendaires de prix littéraires, et d'intellectuels et artistes animent ces diverses activités et contribuent à mieux faire connaître la richesse et la diversité du Maroc culturel.

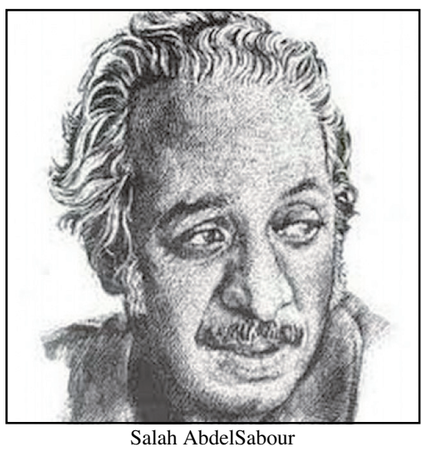
Salah AbdelSabour

Le logo de l'événement capte le regard tout en exprimant les objectifs de la 48ème édition lesquels sont la jeunesse et la culture de l'avenir. De même qu'il comprend la photographie du poète Salah Abdel-Sabour et le drapeau du Maroc.

Salah Abdel-Sabour est un poète, éditeur, dramaturge et essayiste égyptien (mai 1931 – 14 août 1981).

Après des études de littérature arabe à l'Université du Caire de 1947 à 1951, Salah Abdel-Sabour enseigne l'arabe et collabore à la revue littéraire Rose al-Youssef et au journal Al-Ahram. Il occupe plusieurs fonctions officielles. Il est notamment conseiller culturel en Inde de1976 à 1978.

Son premier recueil de poèmes, "al-Nas fi baladi" (Les Gens dans mon pays), publié en 1954, marque le début de l'essor du vers libre dans la poésie égyptienne. Il s'agit alors de poésie engagée. Il adopte par la suite un style marqué par un ton méditatif et pessimiste qui caractérisera les œuvres de la maturité.

Six séances d'animation se tiennent dans le cadre du forum de créativité qu'organise l'Organisme général du Livre.

Le Salon du Livre voit la "Première Rencontre des jeunes poètes". Y prennent part près de 150 poètes de toutes les universités égyptiennes, choisis par des critiques et des professeurs de littérature arabe.

En même temps, les Palais de la Culture rendent cette année hommage à une pléiade d'écrivains et d'intellectuels. Il s'agit en l'occurrence de 40 personnalités.

Cette année, le Centre National de Traduction (CNT) participe au Salon du Livre avec 250 nouveaux ouvrages variés, entre œuvres littéraires et essais philosophiques, sociologiques, géographiques et archéologiques.

الأحـد
٢٩ يـنـايـر ٢٠١٧م
٢١ طـوبـة ١٧٣٣ش
الاول من جـمـاد الأولى ١٤٣٨هـ
السنة ١٣
العدد ٨٧١

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

وطنى الدولى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أحمد شوقى"

اشتراكات «وطنى» السنوية
- ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
- ١١٠ دولاراً أمريكياً لدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
- ١٢٥ دولاراً أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

الصحافة العربية فى أسبـــوع

- **السيسى**:مصر على الطريق الصحيح بعد٦سنوات من الثورة/**الدستور الأردنية**.
- **الجيش** يضبط مواداً كيميائية خطرة مهربة لسيناء/**الوطن الكويتية**.
- **قطار** التنمية يتجه إلى صعيد مصر/**البيان الإماراتية**.
- **السيسى** يسابق الزمن لسد الفجوة مع الشباب بلقاءات متكررة/**العرب اللندنية**.
- هنية فى القاهرة لأول مرة منذ ثلاث سنوات/**الأخبار اللبنانية**.
- اجتماع مرتقب بين السراج وعقيلة وحفتر فى القاهرة/**الزمان العراقية**.
- **الصادق المهدى** يعود إلى الخرطوم بعد غياب ثلاثين شهراً/ **المستقبل اللبنانية**.
- **نتنياهو** يعترف بعدم وجود حل لمشكلة أنفاق غزة/**الراية القطرية**.
- **بريطانيا**«منفتحة» بشأن جدول زمنى لرحيل الأسد/**الخليج الإماراتية**.
- «**داعش**» أعطى دروس لأولاد الموصل فى صناعة القنابل/**النهار اللبنانية**.
- **ألمانيا** تحذر من هجمات بالكيمياوى تهدد أراضيها/**الشروق التونسية**.
- تقرير يحذر من«ثورات دموية» فى العالم العربى/**الخبر الجزائرية**.
- **واشنطن** تحذر رعاياها من مخاطر تعرضهم لهجمات فى تركيا/**الغد الأردنية**.
- **استقالليو أسكتلندا** يسعون لتنظيم استفتاء جديد لمواجهة«بريسكت» **الشرق الأوسط الدولية**.
- **ترامب** يقيد التأشيرات لـ٧دول مسلمة ويضيق على المهاجرين/**الجريدة الكويتية**.
- حملة أمنية واسعة ضد المتطرفين فى النمسا واعتقال١١شخصاً/**الحياة اللندنية**.
- **ترامب**:اللقاء الملغى مع رئيس المكسيك لم يكن ليحقق نتائج/**القدس العربى الدولية**.
- رحـيـل الشـاعـر الكبـيـر سـيـد حـجـاب/**الرأى الكويتـيـة**.

متابعات وتحليلات

لقاءات مع الشباب

أبرزت جريدة «العرب» اللندنية جلسات الحوار الشهرية التى يعقدها الرئيس عبد الفتاح السيسى،مع الشباب،وقالت إن عـقـد مـؤتمر مـوسـع مع ممثلى الأحـزاب والائتـلافـات الشـبـابيـة يأتى فى إطار مـسـاعـيـه لسـد الفـجـوة مع الشباب،والتى اتسعت خلال الفترة الماضية.

ويرى مـراقـبـون أن الرئيس يسـعـى جـاهداً إلى إعـادة تشكيل علاقته مع الشباب واعتبارهم نواة أساسية فى القضاء على المشكلات المتراكمة التى تواجهه،وأن يكونوا على بينة بالتـحـديات والصـعـوبات،مـا قـد يخـفـف من وطأة الانتقادات التى يواجهها طوال الوقت.

وقالت الجريدة إن معارضى هذا التوجه يرون أن نسبة الشـبـاب المعـارض الذى يشـارك فى هذه المؤتمرات،قليلة للغاية ولا تمثل الائتلاف والحركات الشبابية المتنوعة،مـا يجـعل من خطوة التـقـارب مع الشـبـاب عـمـومـا صـعـبـة ومجتزأة.وقال هؤلاء إن السيسى يريد تكرار تجربة الرئيس الراحل أنور السادات،بعقد لقـاءات مع الشباب،حيث كان يمر على الجامعات ويلتقى الشباب فى مـحـاولة لاحتوائهم باعتبارهم أيقونة الغضب فى المجتمع والدفة التى يمكن أن تغير الأوضاع السياسية سريعا.

على الجـانـب الآخـر أوضـح أحـد الشـبـاب المشـاركين فى مؤتمرات السيسى،أن كل مؤتمر يستهدف استغلال طاقات الشباب دون تصنيفهم سياسياً أو حزبياً،وهذه خطوة كانت مـفـقـودة بين الشـبـاب والأنظمة السـابقـة،مـا أجج الغـضـب والاحـتـجـاجات المتكررة.وأضاف لـ«العرب» أن الحديث عن إقصاء المعارضين غير صحيح،بدليل حضور مختلف شباب الأحـزاب أو ممثلين عنهم حـتـى أنه يمكن انتـقـاد الحكومة والسياسيات العامة فى حضـور السيسى دون خوف أو ترتيب مسبق للكلام.

وترى دوائر سياسية فى القاهرة،أن النظام تعمد أن يثبت حسن نواياه فى التقارب مع الشباب بوضع جدول زمنى لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات الشبابية.

قرارات ترامب

أوضحت صحيفة «الجريدة» الكويتية أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب اتخذ أول خطوة نحو تنفيذ وعده ببناء جدار على حدود المكسيك ووقع مراسيم تحد من منح تأشيرات الدخول واستقبال اللاجئين والهجرة.

وقالت الجريدة إن ترامب قام بتوقيع المراسيم التى تحد من هجرة اللاجئين والحاصلين على تأشيرات الدخول للولايات المتحدة من العراق وإيران وليبيا والسودان والصومال وسورية واليمن،وتستثنى الأقليات الدينية التى تفر من الاضطهاد إلى حين تعزيز عملية الفحص والتحرى،على أن تتم إعادة دراسة القرار بعد ثلاثين يوماً..كما وقع قراراً بوقف حماية المهاجرين غير الشرعيين الذين جاءوا إلى الولايات المتحدة كأطفال من الترحيل.

وقال ترامب إنه يجب بناء جدار بطول٣٢٠٠كم على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك لوقف دخول المهاجرين غير الشرعيين من دول أمريكا اللاتينية..لكن مشروع الجدار-بحسب الجريدة-يصطدم بعدة إجراءات يجب اتخاذها مسبقاً،فالكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون يجب أن يؤمن أموالاً جديدة عند اقتراب المشروع من التنفيذ،فى حين أمضى حزب ترامب سنوات طويلة يدعو إلى ضبط الميزانية،كما أن قسماً كبيراً من الأراضى المطلوبة لبناء الجدار تعود لجهات خاصة مايعنى إجراءات قانونية طولية ونفقات كبيرة ومعارضة سياسية.

إعداد:جورج رياض

اتجاهات الصحافة الأمريكية

كيف نتعامل مع كوريا الشمالية؟

بقلم: وليام بيرى

فى عام ١٩٩٤،عندما كنت وزيراً للدفاع الأمريكى،كنا على شفا حرب كورية ثانية بسبب البرنامج النووى لكوريا الشمالية،وها نحن اليوم نقترب مجدداً من أزمة مع«بيونج يانج»،والسبب أيضاً برنامجها النووى،والحرب فى١٩٩٤ كان من شأنها أن تكون مريعة،لكننا تفادیناها بالدبلوماسية«الإطار المتفق عليه الذى انسحبت منه الولايات المتحدة وكوريا الشمالية عام٢٠٠٢»،ولن تكون الحرب الآن أقل كارثية للكوريتين،وتسبباً فى خسائر كبيرة للجيش الأمريكى،من ذى قبل لذا يتعين علينا توظيف الدبلوماسية المحنكة لتفادى مثل هذه الكارثة.

وتزايد الضغط خلال الأسبوع الماضى،عندما أعلن الزعيم الكورى الشمالى«كيم جونج أون»عن خطط لاختبار صاروخ باليستى عابر للقارات،يمكنه حمل رأس نووى إلى الولايات المتحدة، ورداً على ذلك غرد الرئيس المنتخب «دونالد ترامب» قائلاً:«إن ذلك لن يحدث» فيما بدت إشارة منه إلى إمكانية عمل عسكرى ضد برنامج صواريخ كوريا الشمالية.

لقد دشنت كوريا الشمالية أكثر من عشر قنابل نووية،وأجرت خمسة اختبارات نووية بعضها بالقوة التدميرية بقنبلة«هيروشيما»، ولدى «بيونج يانج»أيضاً برنامج صواريخ باليستية قوى.

لم يعد السؤال هو ما إذا كانت بيونج يانج ستمتلك صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على حمل رؤوس نووية وإنما متى؟هذا البرنامج وإن لم يدخل حيز العمل،فمن الواضح أنه يمثل أولوية لكوريا الشمالية وأنه يتحرك بوتيرة سريعة.

أثناء مفاوضاتى مع أعضاء الحكومة الكورية السمالية،توصلت إلى أنهم ليسوا غير عقلانيين ولايسعون للانتحار!وإنما أهدافهم من حيث الأولوية هى:الحفاظ على«خلافة كيم»وكسب احترام دولى،وتحسين اقتصادهم.

وقد أظهر النظام دائماً رغبته فى التضحية باقتصاده لضمان الحفاظ على خلافة «كيم»، وأثناء المفاوضات فى عامى١٩٩٩و٢٠٠٠،توصلنا إلى طريقة لتحقيق الأهداف الثلاثة،دون أسلحة نووية،وأتصور أن الحكومة الكورية الشمالية كانت متأهبة لقبول مقترحنا لكن إدارة بوش الابن أوقفت المحادثات فى٢٠٠١.

وأؤمن بأن خطر كوريا الشمالية الخاص ب«الصواريخ الباليستية العابرة للقارات»ليس أنهم سيشنون هجوماً مباغتاً ضد الولايات المتحدة،فهم ليسوا انتحاريين،لكنهم يقامرون منذ عقود،وقد أظهروا رغبة فى خوض مقامراتهم.. والخطر الحقيقى لبرنامجهم هو أنه قد يشجعهم على خوض مزيد من المقامرات،ومن ثم قد يؤدى ذلك،عن غير قصد،إلى صراع عسكرى مع كوريا الجنوبية،وجيش كوريا الجنوبية المدعوم بقوات جوية وبحرية وبرية أمريكية ليس لقمة سائغة لجيش الشطر الشمالى،كبير العدد قليل العتاد،لذلك إذا بدأت كوريا الشمالية تخسر فيصراع تقليدى،فقد يدفعها اليأس إلى استخدام أسلحتها النووية.

فماذا يمكننا فعله للتخفيف من حدة ذلك الخطر؟

أثناء عملى كوزير للدفاع درست القيام بضربة عسكرية تقليدية وقائية على منشأة«يونجبيون»النووية، لكننا رفضنا ذلك الخيار،وفضلنا الدبلوماسية، وتلك الضربة العسكرية كان يمكن أن تدمر المنشآت فى«يونجبيون»لكنها على الأرجح لن تدمر الأسلحة النووية،والتى يستبعد أن تكون مخزنة هناك.. وفى٢٠٠٦، أوصيت و«أشتون كارتر»وزير الدفاع الحالى أن تدرس الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية إلى منشأة إطلاق الصواريخ الباليستية العابرة للقارت والحقيقة أننى لا أوصى بأى من الضربتين حالياً،بسبب الخطر الكبير على كوريا الجنوبية،والتى ينبغى أن توافق على مثل هذه الخطة،لأنها من سيتحمل أعباء أى ردود فعل انتقامية.

وأرى أنه آن أوان الدبلوماسية التى كانت لها فرصة حقيقية للنجاح،فقد خسرنا فرصة التفاوض مع كوريا الشمالية غير نووية عندما أوقفنا المحادثات فى عام٢٠٠١،قبل أن تمتلك بيونج يانج ترسانة نووية،وأفضل ما يمكن أن نتوقعه الآن هو اتفاق يقلص تلك الترسانة.وستتمثل أهداف أى اتفاق مع بيونج يانج فى ألا تصدر التكنولوجيا النووية،وألا تجوى مزيداً من الاختبارات النووية،وألا تجرى اختبارات إضافية على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات،وهذه أهداف تستحق العمل،وإذا نجحنا فقد نرسى أساساً لمناقشات لاحقة حول نزع الأسلحة النووية من شبة الجزيرة الكورية.

وبالطبع هذه الأهداف أقل بكثير مما كنا نرغب فيه لكنها ترتكز على« الاعتقاد بضرورة التعامل مع كوريا الشمالية كما هى وليس كما نرغب أن تكون!

واشنطن بوست

الصحافة الاسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

«تايمز أوف إسرائيل»:

مظاهرة أمام الكنيست احتجاجاً على هدم المبانى

انطلقت قافلتان تضم كل منهما ١٠٠ مركبة على الأقل من جنوب وشمال إسرائيل فى طريقهما إلى الكنيست فى القدس، حيث التقت القافلتان للاحتجاج على عمليات الهدم الأخيرة لمنازل يملكها مواطنون عرب.

القافلتان اللتان توجهتا إلى الكنيست، إحداهما من مدينة قلنسوة فى الشمال، حيث تم هدم ١١ منزلاً مؤخراً، والأخرى ضمت مجموعة سائقين من الجنوب، هما جزء من سلسلة من الاحتجاجات التى دعت لها القيادة العربية، بما فى ذلك «القائمة العربية المشتركة» ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب فى إسرائيل، فى أعقاب إجراء الهدم التى نُفذت فى الأسبوع الماضى فى قرية أم الحيران البدوية فى النقب، والتى أثارت مواجهات عنيفة أسفرت عن مقتل شرطى ورجل من سكان القرية.

ودعا المتظاهرون أيضاً وزير الأمن العام جلعاد إدان إلى الاستقالة، متهمين إياه بالتحريض على المواطنين العرب، بعد أن كرر مزاعم الشرطة بأن تطرفاً إسلامياً هو الذى دفع أبوالقيعان إلى دهس رجال الشرطة – وهى مزاعم لم تنجح الشرطة حتى الآن فى إثباتها.

فى شريط فيديو للتظاهرة يظهر أعضاء الكنيست من «القائمة المشتركة» أحمد الطيبى وطالب أبوعرار، إلى جانب محتجين آخرين، يقفون عند مفرق اللطرون فى انتظار وصول المحتجين من الجنوب، ملوحين بأعلام حداد وهم يهتفون «الشعب يريد جثمان الشهيد»، فى إشارة إلى أبوالقيعان.

وقال «الطيبى» فى تصريح له: «نسير فى مركباتنا لوقف الكراهية والتحريض، نتحرك بشكل جماعى للمطالبة بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ولوقف الهدم، ونطالب بالتخطيط والتوسع. نسير من أجل إطلاق جثة الضحية يعقوب أبوالقيعان».

مسئولون إسرائيليون قالوا إن إجراءات الهدم تنفذ فقط ضد منازل بنيت بدون ترخيص، لكن ممثلى الوسط العربى يقولون إن الحصول على هذه التراخيص هو أمر شبه مستحيل.

كانت عملية إخلاء قرية أم الحيران قد تحولت إلى يوم دام لكل من الشرطة الإسرئيلية ومواطنى القرية، فحسب رواية الشرطة الإسرائيليةً تعرضت قوات الشرطة فى المكان إلى عملية دهس أدت إلى مقتل شرطى وإصابة آخرين، وقتل منفذ العملية، أحد سكان القرية.

وقال سكان القرية إن رواية الشرطة غير صحيحة، وأن الدهس لم يكن مقصوداً بل حصل جراء إطلاق النار على سيارة المواطن فى البداية، وفقدان السيطرة على السيارة، ما أدى إلى دهس رجال الشرطة دون قصد.

وطالبت النائبة العربية، عايدة توما سليمان، بفتح تحقيق رسمى فى أحداث أم الحيران، وقالت إن على الشرطة تشريح جثة مواطن أم الحيران المتهم بدهس رجال الشرطة لكشف الحقيقة.

وقال رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، فى بيان نشرته وسائل الإعلام: «أتوجّه إلى القيادة الإسرائيلية عموماً وإلى قيادة المجتمع العربى خصوصاً. إنها أوقات صعبة ومتوترة وعلينا جميعاً العمل معاً، والقيام بكل ما نستطيع من أجل تهدئة النفوس، سواء فى التصريحات أو فى الأفعال».

وأضاف: «تسوية الاستيطان البدوى فى الجنوب هو تحد وطنى ومدنى تواجهه دولة إسرائيل منذ سنوات طويلة. نحن مجبرون على أن نسعى للتوصل إلى حل ومخطط لهذه القضية الوطنية، الاجتماعية والمدنية المشتعلة – قبل أن يكون قد فات الأوان».

إعداد: أنطون ميلاد